مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٢)، ص ص ٥٥٩-٦٥٤، (ربيع ثاني ١٤٣٦هـ/ يناير ٢٠١٥)

عُقُودُ الجَوَاهِرِ
تأليف: أَحْمَدَ بْنِ مَحْمَوْدِ بْنِ عُمَرَ الجُنْدِيّ
المتوفى عام (٧٠٠) هـ

تحقيق: د. زكريا بن سليمان الخليفة التميمي
الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم

ملخص البحث. البحث: تحقيق لكتاب: عُقُودِ الجَوَاهِرِ، وهو من تأليف أَحْمَدَ بْنِ مَحْمَوْدِ بْنِ عُمَرَ الجُنْدِيّ، المتوفى عام (٧٠٠) هـ، اشتمل على دراسة للكتاب جاء فيها: مقدمة، وتمهيد احتوى على: تعريف بالمؤلف اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، ومنزلته العلمية، وشيوخه وتلامذته، ومذهبه، ووفاته، وآثاره، ثم دراسة الكتاب، وفيها: توثيق العنوان، وتوثيق نسبة الكتاب للمؤلف، ومنهج المؤلف في كتابه، ومنهج التحقيق، ووصف النسخ.

ثم النص المحقق، وجاء في خمسة عشر بابًا، الباب الأول: في مقدمة التصريف، والثاني: في أبنية الأسماء، والثالث: في أبنية الأفعال، والرابع: في مُسَكِّنَات الماضي والمضارع، والخامس: في موجبات حذف المدة من الناقص، والسادس: في أحكام النونات، والسابع: في الأمر، والثامن: في أحكام الهمزة، والتاسع: في أحكام الهمزة في الخط، والعاشر: في الحذف والإبدال، والحادي عشر: في إبدال تاء الافتعال، والثاني عشر: في هيئات المصادر، والثالث عشر: في اسمي الفاعل والمفعول، والرابع عشر: في اسم التفضيل، والخامس عشر: في المفعَل.

وفي كل باب ينظم الجندي في علم الصرف قصائد، يجر كلّ منها ذيولا من فوائد، ثم أورد للنظم نثرا تسهيلا للأوعار من المسالك.

وجمع في كتابه هذا ما كانت حاجة المتعلم إليه ماسّة، ومنفعته فيه عامّة.

وفي آخر الكتاب فهارس للآيات، وللشعر، وللمصادر، وللموضوعات.

وقد حققّ الكتاب من نسختين تامتين: د. زكريا بن سليمان الخليفة التميمي، الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فهذا كتاب **عُقُود الجَوَاهِرِ**، لِأَحْمَدَ بْنِ مَحْمَوْدٍ بْنِ عُمَرَ الجَنْدِيّ رحمه الله تعالى، أضعه بين يدي القارئ؛ خدمة للعربية وأهلها، بعد أن منّ الله عليّ بالعثور على نسختين كاملتين منه، فاستعنت بالله وتوكلت عليه في تحقيق هذا الكتاب، ولم آل جهدًا في تحقيق نصه، وضبطه، والعناية بمتنه، غير أنني لم أعلق كثيرًا على ما جاء في الكتاب؛ إذ هو كتاب تعليمي قريب المأخذ، جمع الجندي فيه ما كانت حاجة المتعلمين إليه ماسّة، ومنفعتهم فيه عامّة، ولم أشأ أن أثقل كاهل الكتاب بما هو خارج عمّا أراد صاحبه إلا إن كان غموض.

ولا يفوتني أن أشكر من أسهم في إخراج الكتاب على هذه الصورة، وأسأل الله عز وجلّ أن يبارك في هذا الكتاب وأن ينفع به، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه.

تمهيد

الجَنْدِيّ حياته وآثاره

اسمه ونسبه(١):

هو أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم(٢) الجَنْديّ(٣) الحَنَفيّ(٤)، الملقب بـ(تاج الدّين(٥)، وشرف الدّين(٦))، وعُرف بـ(العَجَميّ(٧) والمكّيّ(٨) والشّافعيّ(٧) والخُجَنْديّ(٩)).

مولده ونشأته:

لم تذكر الكتب التي ترجمت لحياته تاريخ مولده ولا شيئًا من حياته، ولا أدري أولد في جَنْدٍ أوْ خُجَنْدَةَ فنسب إليهما أم أقام فيهما؟، وجاء في

---

(١) وردت ترجمته في المصادر التالية: تاج التراجم: ٥٣، والطبقات السنية: ٢ /١٠٣، والجواهر المضية: ١/ ٣٢٩، والمشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: ١/١٨١، وكشف الظنون: ١٧٧٥، والأعلام: ١/٢٥٤، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٧٢، وينظر أيضا ترجمته في مقدمة تحقيق كتابه الإقليد: ص ٢٠ .

(٢) جاء ذكر جده قاسم في الأعلام: ١/١٥٤، ولم يذكر بروكلمان جده عمر: ٥/٢٢٦.

(٣) ينظر: المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: ١/١٨١، وتوضيحه: ٢/٤٧٣، وتاج التراجم: ٥٣، والجواهر المضية: ١/٣٢٩، والطبقات السنية: ٢/١٠٣، وكشف الظنون: ١١٥٥، ١٧٠٨، وتاريخ الأدب لبروكلمان: ٥/٢٢٦، ٢٤٣.

(٤) ينظر: طبقات الحنفية: ١/١٢٤.

(٥) ينظر: كشف الظنون: ١٣٧٦، ١٧٧٥، وهدية العارفين: ١/١٠٢، ومعجم المؤلفين: ٢/١٧٢، وتاريخ الأدب لبروكلمان: ٥/٢٤٣.

(٦) ينظر: الموصَّل في شرح المفصل: ١/٣، والأعلام: ١/٢٥٤.

(٧) ينظر: كشف الظنون: ١٣٧٦.

(٨) ينظر: هدية العارفين: ١/١٠٢.

(٩) ينظر: كشف الظنون: ١٣٧٦، ١٧٠٨، وهدية العارفين: ١/١٠٢، ومعجم المؤلفين: ٢/١٧٢. وخُجَندَةُ: بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون بينها وبين سمرقند عشرة أيام مشرقا. معجم البلدان: ٢/٣٤٧.

الأعلام[١٠] أنه من أهل جَنْدٍ، وهي مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك مما وراءَ النهر، قريب من نهر سيحون[١١].

وردَ بخارى، متغربًا فيها[١٢]، وفيها ألف كتابه الإقليد في أوائل جمادى الآخرة من شهور سنة ست وستين وست مائة[١٣].

منزلته العلمية:

تتضح منزلة الجندي العلمية في أمور:

أحدها: ثناء العلماء عليه، فقد قال عنه الإمام الذهبي[١٤] رحمه الله: ((العلامة شرف الدين أحمد بن محمود الجندي له تصانيف وفضائل))، وجاء في الموصَّل لحسام الدين، وهو يتحدث عن شروح المفصل[١٥]: ((وما وقع بين الشروح مثل الشرحين الأخيرين المنسوبين إلى العالمين الباهرين أحدهما: الإقليد: المنسوب إلى العالم المتبحر في أنواع العلوم المِلِّيَّة وأفانين الأصول الشرعية نظمًا ونثرًا، وبسطًا ونشرًا، الإمام الفاضل الهمام الكامل شرف الدين أحمد بن محمود بن عمر الجندي رحمه الله وأثابه الجنة))، ثم ذكر الكتاب الآخر وهو المقتبس، وصاحبه علي بن عمر بن خليل المدعو: بالفخر الأسفيذاري[١٦]، ثم قال: ((فإنني أدركتهما في حياتهما،

---

(١٠) : ٢٥٤/١.

(١١) ينظر: معجم البلدان: ١٦٨/٢.

(١٢) ينظر: الإقليد: ٢١٨٨/٤.

(١٣) الإقليد: ١١٦٧/٣.

(١٤) المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: ١٨١/١.

(١٥) الموصَّل في شرح المفصل حسام بن علي بن حجاج السغناقي ت: ٧١٤هـ قسم الأسماء حتى مبحث الكنايات دراسة وتحقيق الطالب: أحمد حسن أحمد نصر. إشراف: أ.د. رياض حسن الخوَّام ١٤١٩هـ ٣ مجلدات.: ٣/١.

(١٦) هو علي بن عمر بن الخليل الفقيه المدعو بفخر الأسفيذاري وأسفيذار بالفتح ثم السكون وكسر الفاء بلدة= =كبيرة في ما وراء النهر. (ت ٦٩٨هـ). من تصانيفه المقتبس في توضيح ما التبس في شرح المفصل. أوله: (إياه أحمد على أن خولني بطوله الجسيم... الخ) كشف الظنون: ١٧٧٦/٢، وهدية العارفين: ٧١٥/٥.

وصادفتهما كما وصفت بل أزيد، وأحمدتهما كما نعت بل أمجد))، وجاء في المقاليد[١٧] الثناء على الإقليد، فإنه جعله من لباب الحواشي على المفصل.

ثانيها: أن كتابه الإقليد جُعِل أساسًا لكتب جاءت بعده، قال السغناقي[١٨]:((وجعلت أساس كتابي هذا على الإقليد، وما تركت شيئًا منه إلا في مواضع معدودة وهو أقل القليل))، وقال صاحب المقاليد بعد أن ذكر أنه عثر على غوامض الأدب وطرائقه، واطلع على أسرار النحو ودقائقه، وفصّل المفصل أحسن تفصيل[١٩]:((أعلل في مسائلها بأبين دليل وأوضح تعليل، فتصفحت حواشيه - يعني المفصل - وتتبعت جميع ما نريد ظهوره ووضوحه، وجمعت نخب ما في الإيضاح والمقتبس والمحصّل والعقارب والإقليد وسميته بالمقاليد)).

(١٧) المقاليد: ١ب، جاء على الورقة الأولى منه أنه للتهامي، ورقم حفظه في مكتبة الأسد: ١٨١٢، وذكر د. العثيمين في مقدمة تحقيقه للتخمير أنه لمحمد بن علي بن دهقان النسفي الكبندي ت(٧٠٠) واسمه المقاليد: ٥٣/١، وتابعه محقق المحصل د. عبد الباقي الخزرجي.٥١/١، وفي جامع الشروح والحواشي أنه لأبي جعفر طاهر الحسني: ١٧٨٦/٣،باسم: مطالب شرح المفصل.

(١٨) الموصَّل: ٥/١. وفي كشف الظنون: ((وشرحه حسام الدين حسين بن علي السغناقي المتوفى سنة عشر وسبعمائة سماه الموصل جمع فيه بين الإقليد والمقتبس)). : ١٧٧٥/٢.

(١٩) ينظر: المقاليد: ١ب.

ثالثها: كثرة من أفاد منه، فقد نقل عنه صاحب كشف الأسرار[٢٠]، وصاحب الافتتاح في شرح المصباح في مواضع[٢١]، وكذا فعل البغدادي[٢٢]، وصاحب نيل الأوطار[٢٣]، وأيضا نقل منه صاحب شرح الشافية[٢٤].

رابعها: أن شرحه للمفصل جُعِل في مرتبة شرح المفصل لابن يعيش والإيضاح لابن الحاجب وكتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، وجُعِل من الشروح المبسوطة[٢٥].

شيوخه وتلامذته:

لم أجد عند من ترجم له ذكر شيخ له ولا تلميذ، إلا أن في الإقليد ما يشير إلى ذكر شيخ له، وهو فخر المشايخ علي بن محمد بن علي بن أحمد بن مروان العمراني الخوارزمي أبو الحسن الأديب يلقب حجة الأفاضل وفخر المشايخ، مات فيما يقارب سنة خمسين وست مائة[٢٦].

فقد جاء في الإقليد[٢٧]: ((قوله وصف في الفاعل ... قال فخر المشايخ: التمييز إنما يكون فاعلا أو الفاعل في المعنى إذا ورد بعد تمام الكلام، وأما إذا جاء بعد تمام الاسم نحو: عشرون درهما فلا يكون فاعلا، ولا الفاعل في المعنى. فإن قلت: ما تقول في قوله تعالى[٢٨]: (ﭽ ﭾ

---

(٢٠) ينظر: كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي: ٢/٢٨٠.

(٢١) ينظر: الافتتاح في شرح المصباح لحسن باشا علاء الدين الأسود.ت: عبد الله الشهري رسالة ماجستير: ١٤٠٤ هـ /١٩٨٤ م، ينظر: ١٥٢، ١٧٢، ٢٠١، ٢٦٥، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٣٧، ٤٧٢، ٤٩٧، ٤٨٦، ٤٩٦.

(٢٢) في خزانة الأدب، ينظر مثلا: ١/٢٨٤، ٥/١٧٣، ٥/٣٠٢.

(٢٣) ينظر: نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: ٦/٨.

(٢٤) المنسوب لابن جماعة: مجموعة الشافية: ١/٢٢٨.

(٢٥) ينظر: أبجد العلوم: ٢/٥٦٥. وأرى أن هذا الكلام مبالغ فيه، فقد اتضح لي من خلال دراستي لآراء الجندي في الإقليد في رسالة الماجستير أنه دون تلك الكتب.

(٢٦) ينظر: معجم الأدباء: ٤/٣١٩.

(٢٧) الإقليد: ٢/٥٦٢، ٥٦٣.

(٢٨) القمر: آية: (١٢) وتمامها: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ) .

چ) وقولهم: امتلأ الإناء ماء؟ قلت: إذا رجعت إلى المعنى في قوله تعالى: (چ چ چ) صادفت العيون فاعلة، فكأنه والله أعلم وتفجرت عيون الأرض، كذا قاله شيخنا)) .

ولاسيما أنه عُمِّر طويلا، فوفاته في سنة خمسين وست مائة، وهو من تلاميذ الزمخشري.

وأيضا يعقوب الجندي وهو[٢٩] يعقوب بن علي بن محمد بن جعفر أبو يوسف البلخي ثم الجندي، أحد الأئمة في النحو والأدب، أخذ عن أبي القاسم الزمخشري ولزمه.

ويستأنس على أنه شيخه بأمور:

١-ثناء الجندي عليه متى ذكره[٣٠]، فهو يسميه بفضل القضاة، ولم أر الجندي قال: ((طاب ثراه)) لغيره.

٢-أنه من البلدة التي ينسب إليها الجندي.

٣-أن يعقوب هذا تلميذ للزمخشري صاحب المفصل.

أما تلامذته فلم أجد إلا ما ذكره محقق الموصَّل، فقد ذكر الجندي من شيوخ حسام الدين السغناقي وهو حُسامُ الدِّينِ الحسين بن عَلِي بنُ حَجّاج السغْناقِيَّ الحَنَفِيُّ النحوي، نسبته إلى سغناق بلدة في تركستان. توفي في حلب سنة٧١٠، أو٧١١، أو٧١٤ هـ[٣١].

مذهبه:

كان رحمه الله حنفي المذهب[٣٢]، جاء في معجم البلدان أن أهل جند مسلمون ينتحلون مذهب أبي حنيفة[٣٣].

---

(٢٩) معجم الأدباء: ٦٤٥/٥.

(٣٠) ينظر: الإقليد: ٥٨٧/٢، ٦٩٤، ٩٥٤.

(٣١) ينظر: الموصَّل: ٨/١. وله كتاب النهاية في شرح الهداية في ثلاث مجلدات، وشرح التمهيد في قواعد التوحيد، والموصل شرح المفصل للزمخشري في النحو، والنجاح في الصرف. ينظر: طبقات الحنفية: ٢١٢ —٢١٤، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٧/٣، وتاج العروس: ٤٥٠/٢٥، وبغية الوعاة: ٥٣٧/١، وكشف الظنون: ١٧٧٥/٢، وهدية العارفين: ٣١٤/٥، والأعلام: ٢٤٧/٢.

(٣٢) ينظر: طبقات الحنفية: ١٢٤/١، والطبقات السنية في تراجم الحنفية: ٣٨٣.

(٣٣) معجم البلدان: ١٦٨/٢.

وفاته:

أجمعت المصادر التي ترجمت للمؤلف أنه توفي رحمه الله سنة: ٧٠٠ للهجرة(٣٤).

آثاره:

وجدت للجَنْدِيّ ستة كتب هي:

١- الإقليد شرح المفصل(٣٥).

٢- شرح الكافية في النحو، وهو مفقود(٣٦).

٣- عقود الجواهر في علم التصريف(٣٧)، وهو هذا الكتاب.

٤- المقاليد: وهو شرح لكتاب المصباح في النحو للمطرزي(٣٨)، وسمّي في معجم المؤلفين بالضوء(٣٩).

٥- العجالة في تفسير الجلالة: وهي رسالة صغيرة الحجم عظيمة الفائدة، اشتملت على صغرها على ذكر مذاهب العلماء في اشتقاق لفظ الجلالة، وهل هو منقول أو مرتجل، ونوع (أل) فيه، وخصائص هذا الاسم، وختمت بالتنبيه على ألف الله المحذوفة في الرسم(٤٠).

---

(٣٤) ينظر: كشف الظنون: ١١٥٥/٢، وهدية العارفين: ١٠٢/١، والأعلام: ٢٥٤/٢، ومعجم المؤلفين: ١٧٢/٢.

(٣٥) حققه د. محمود أحمد علي أبو كته الدراويش. وتولت طبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. سنة ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢م.

(٣٦) كشف الظنون: ١٣٧٦/٢.

(٣٧) ينظر: كشف الظنون: ١١٥٥/٢. وهدية العارفين: ١٠٢/١، ومعجم المؤلفين: ١٧٢/٢.

(٣٨) ينظر: كشف الظنون: ١٧٠٨/٢، وطبقات الحنفية: ١٢٤/١، والطبقات السنية في تراجم الحنفية: ٣٨٣، وهدية العارفين: ١٠٢/١.

(٣٩) معجم المؤلفين: ١٧٢/٢. وقد حققه: د.عبد الملك أحمد السيد شتيوى، وهو رسالة دكتوراه في جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بالمنصورة، وسماه: تاج الدين أحمد بن محمود بن عمر الجندى ت ٧٠٠ هجريا وجهوده النحوية مع تحقيق شرحه على المصباح المسمى بالمقاليد في عام ٢٠٠٦ م.

(٤٠) حققها الدكتور: محمد الدالي، وطبعت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد الثاني والسبعون، الجزء الثاني، ذو القعدة: ١٤١٧ هـ. ص: ٢٣٧-٢٦٦.

٦- مُنْيَة المتعلمين. ذكره في كتابه عقود الجواهر ثلاث مرات، ولم أجد له ذكرا عند من ترجم له، ولا في مظانّه من كتب الفهارس، قال الجندي: ((ثم اعلم أن هذه الثلاثة من الأبواب، وهي: باب ضَرَب، وباب نَصَر، وباب عَلِم، تسمّى دعائم الأبواب، دون الباقية الثلاثة، وقد ذكرنا الفرق بينها في منية المتعلمين إجمالا وتفصيلا، فليطلب هنالك))[٤١]، وقال في باب مزيد الثلاثي: ((اعلم أن مزيد الثلاثي على اثنتي عشرة هيئة، وهي...، ولكل من هذه الهيئات معان مختلفة قد بيناها في المنية))[٤٢]، وقال في باب المُسَكِّنات: ((وإذ قد وقفت على ما ذكرنا من الأحكام بالإحكام في هذا الباب والباب الذي تقدم عليه فلنقتصر على هذا القدر معرضين عن إيراد العلل روما للاختصار، فإن الاختصار في الاقتصار، فمن رام علل تلك الأحكام فعليه بكتابنا الموسوم بالمنية))[٤٣].

دراسة الكتاب

توثيق العنوان:

نصّ الجندي رحمه الله في مقدمة كتابه هذا على تسميته باسم: عُقُودِ الجَوَاهِر، قال بعد حمد الله والثناء عليه، والصلاة على نبيه ρ[٤٤]: ((فقد التمس مني زُمَر من المختلفين إليّ، ملحّين عليّ أن أنظم لهم في علم الصرف قصائد، يجر كلّ منها ذيولا من فوائد، فأجبتهم إلى ما التمسوه مني ...، وجمعت في كتابي هذا ما كانت حاجتهم إليها ماسّة، ومنفعتهم فيها عامّة، وسميته عُقُودَ الجَوَاهِرِ)).

وما نصّ عليه الجندي يوافق ما ورد في الصفحة الأولى من المجموعة الأولى التي أشرت إليها باسم (أ) فقد كتب فيها[٤٥]: ((مجموعة

---

(٤١) ينظر: (أ) : ٦/ ب.

(٤٢) ينظر: (أ) : ٧/ أ.

(٤٣) ينظر: (أ) : ١٢/ ب.

(٤٤) ينظر: (أ) : ١/ أ، وينظر: (ب) : ١/ أ.

(٤٥) ينظر: (أ) : ١/ ب.

شرح جامع المسائل في الصرف))، وتحتها: ((منها ... وعقود الجواهر))، وأما في الصفحة الأولى من المجموعة الثانية التي أشرت إليها باسم (ب) فقد جاء فيها بعد سرد أسماء الرسائل: ((عقود الجواهر في الصرف لشرف الدين الجندي)) (٤٦)، بزيادة كلمتين على العنوان هما (في الصرف) لم أثبتهما في العنوان لأني خشيت أن يكون من تصرف الناسخ؛ إذ لم يثبتها المؤلف في مقدمته، والله أعلم.

(٤٦) ينظر: (ب) : ١/ ب.

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

لا شكّ في نسبة هذا الكتاب إلى الجندي رحمه الله، لأمور:

١- إن من ترجم للجندي رحمه الله ذكره ضمن مؤلفاته(٤٧).

٢- في نهاية الكتاب في النسختين(٤٨): ((يقول العبد الضعيف: أحمد بن محمود(٤٩) الجندي وفقه [الله تعالى](٥٠) لما يصلح في الدارين أعماله، وينجح فيهما آماله، هذا آخر ما أثبته في هذا الكتاب من الأبواب...)).

٣- ذكر اسمه في الصفحة التي فيها عنوان الكتاب(٥١).

٤- ما جاء في كشف الظنون من أن للجندي كتابا اسمه ((عقود الجواهر في علم التصريف أنشأ فيه قصائد تجر كل قصيدة منها ذيلا على فوائد، وجعلها على خمسة عشر بابا، ثم أورد النظم نثرا تسهيلا للطالبين)) (٥٢)، وهذا مأخوذ من مقدمة الكتاب(٥٣). وذكر أن أوله: (الحمد لله تعالى على تواتر آلائه... إلخ)(٥٤)، وهو ما يوافق المقدمة تمامًا(٥٥).

---

(٤٧) ينظر: كشف الظنون: ١١٥٥/٢، وهدية العارفين: ١٠٢/١، ومعجم المؤلفين: ١٧٢/٢.

(٤٨) ينظر: (أ) : ٢٨/ ب، و(ب) : ١٧/ أ.

(٤٩) في ب: محمد.

(٥٠) سقطت من ب.

(٥١) ينظر: (أ) : ٢/ ب، و(ب) : ١/ ب.

(٥٢) كشف الظنون: ١١٥٥/٢.

(٥٣) ينظر: (أ) : ١٠٠/ أ، و(ب) : ١٢٤/ أ.

(٥٤) كشف الظنون: ١١٥٥/٢.

(٥٥) ينظر: (أ) : ١٠٠/ أ، و(ب) : ١٢٤/ أ.

منهج المؤلف في كتابه:

جعل الجندي الكتاب في خمسة عشر بابًا، جُعل الباب الأول منه: في مقدمة التصريف، والباب الثاني: في أبنية الأسماء، والثالث: في أبنية الأفعال، والرابع: في مُسَكِّنَات الماضي والمضارع، والخامس: في موجبات حذف المدة من الناقص، والسادس: في أحكام النونات، والسابع: في الأمر، والثامن: في أحكام الهمزة، والتاسع: في أحكام الهمزة في الخط، والعاشر: في الحذف والإبدال، والحادي عشر: في إبدال تاء الافتعال، والثاني عشر: في هيئات المصادر، والثالث عشر: في اسمي الفاعل والمفعول، والرابع عشر: في اسم التفضيل، والخامس عشر: فيما جاء على وزن (مَفْعَل).

والجندي رحمه الله ينظم أبياتًا في كل باب، مقتصرًا على ذكر أهم ما جاء فيه، ثم يتبع الأبيات شرحًا، لا يطيل فيه غالبًا.

وبلغ عدد الأبيات عشرة أبيات ومائتي بيت، لم يقتصر الجندي رحمه الله على بحر واحد، ولا على قافية واحدة، بل نوّع في ذلك، وقد زادت النسخة (أ) على أختها بواحد وعشرين بيتا، جاءت كلها في معاني صيغ الزوائد.

منهج التحقيق:

التزمت المنهج العلمي في تحقيق هذا الكتاب، ويتلخص فيما يأتي:

١- استخدمت مصطلح (سقطت من) إذا كانت الكلمة أو الكلمات ساقطة من النسخة المشار إليها.

٢- استخدمت مصطلح (زيادة من) إذا كانت الكلمة أو الكلمات زائدة من النسخة المشار إليها.

٣- كتبت الآيات بالرسم العثماني، وعزوت كل آية إلى سورتها، وذكرت رقمها، وتمامها.

٤- خرجت لغات العرب ما استطعت من مظانّها المعتبرة.

٥- عزوت الشواهد الشعرية إلى قائليها، وذكرت بحر البيت، وشرحت غريبه.

٦- خرجت الآراء النحوية والصرفية من كتب أصحابها، أو من كتب تلاميذهم ما أمكنني ذلك.

٧- شرحت الغريب.

٨- لم أعلق كثيرًا على ما جاء في الكتاب؛ إذ هو كتاب تعليمي قريب المأخذ، ولم أشأ أن أثقل كاهل الكتاب بما هو خارج عما أراد صاحبه ألا إن كان غموض.

وصف النسخ:

اعتمدت في تحقيق متن عقود الجواهر على نسختين:

١- **الأولى**: نسخة في مجموع في مكتبة السليمانية، تحت مجموعة (لا له لي)، ورقم التصنيف: ٣٠٧٣، وعدد اللوحات: ١٣٠ لوحة، وعدد السطور: ١٥ سطرا، في كل سطر ثلاث عشرة كلمة تقريبا، وهي مجلد يشمل ثلاث رسائل، كان عقود الجواهر آخرها، حيث يبدأ من اللوحة رقم: ١٠٠، وينتهي بنهاية المخطوطة في اللوحة رقم: ١٣٠، كتب بخط نسخي جيد، بلا اسم للكاتب، وبلا تاريخ للنسخ، وهي نسخة كاملة إلا في آخرها حيث تمزقت اللوحة (١٢٩ أ) من الجهة اليسرى من أعلاها، حيث نقصت كلمة، ونصف من السطر الأول - وأكملت بلون آخر، وبالخط نفسه -، ونصف حرف من السطر الرابع، وأما السطر الثاني، فكان من كلمتين لم يصل إليهما التمزق، وكذا السطر الثالث كان من خمس كلمات فقط لم يصل إليها التمزق أيضا، وكذلك تمزقت اللوحة (١٢٩ ب) من الجهة اليمنى من أعلاها أيضا، فنقص من السطر الأول ثلاث كلمات ونصف، ومن السطر الثاني ثلاث كلمات، ومن السطر الثالث كلمتان وحرف، ومن السطر الرابع كلمتان ونصف، ومن السطر الخامس نصف كلمة، ومن السطر السادس حرف واحد، وكذلك اللوحة (١٣٠ أ) من الجهة اليسرى من أعلاها، نقص من السطر الأول كلمة واحدة، ومن الثاني حرف وكلمة، ومن الثالث نصف كلمة.

كتب في صفحة العنوان: مجموعة شرح جامع المسائل في الصرف، وفيها... وعقود الجواهر، وأسفل منه ختم المكتبة، وأسفل منه ختم السلطان: سليم خان.

وخاتمتها: تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته أجمعين، وعن يمينه من أسفل ختم السلطان: سليم خان، وتحته أبيات شعرية.

وتمتاز هذه النسخة بحسن الخط، والضبط لكثير من الكلمات، وكتابة الأبيات بلون أحمر، والشرح بلون أسود، وبزيادات عن النسخة الأخرى.

وهي التي اتخذتها أصلا؛ لتمامها ولتميزها عن النسخة (ب)، بزيادة فصل، إضافة إلى جودة خطها، وتلوينه، فضلا عن كتابة كل بيت في سطر مستقل، بخلاف النسخة الأخرى، وسميتها بالنسخة (أ).

٢- **الثانية**: نسخة في مجموع في مكتبة السليمانية، تحت مجموعة (جيرسون يازمالار)، ورقم التصنيف: ٩٩، وعدد اللوحات: ١٤٣ لوحة، وعدد السطور: ١٧ سطرا، في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريبا، وهي مجلد يشمل إحدى وعشرين رسالة، كان عقود الجواهر قريبا من آخرها، حيث يبدأ من اللوحة رقم: ١٢٤، وينتهي في اللوحة رقم: ١٤٠، كتب بخط جيد، بلا اسم للكاتب، وبلا تاريخ للنسخ، وقد نقص منها فصل بيان معاني صيغ الزوائد، الذي جاء محققا في أكثر من ثلاث صفحات.

كتب في صفحة العنوان: أسماء الرسائل الإحدى والعشرين، وفي الركن الأيسر من أعلاها جاء: (من كسب خويدم العلوم السيد عبد الباقي لعلي زاده، حسن الله لهما الجنة وزيادة، ورحمه وأباه وأجداده)، وتحت ذلك كلام وختم مطموسان، وأسفل منه كتب: (حسين خلخالي[٥٦] إثبات واجب)، وتحته ختم غير واضح، وتحته ختم المكتبة.

وخاتمتها: تم الكتاب بعون الملك الوهاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وفوقه من اليمين: (ستمائة وستين)، وفي الهامش الأيسر اسم الكتاب (عقود الجواهر لشرف الدين الجندي).

وتمتاز هذه النسخة بتعليقاتها الكثيرة في الهوامش، فلا تكاد لوحة تخلو من تعليق، توضيحًا لمعاني بعض الكلمات، وضبطا لبعض الكلمات

---

(٥٦) هو صاحب الرسالة الأولى من هذه المخطوطة، وإثبات الواجب اسم رسالته.

في الهامش، والمتن، وإعرابا لكلمات، وتوضيحا لمشكل في المتن، أو اعتراضا للمتن.

إلا أنه يعيبها عدم كتابة كل بيت مستقل في سطر، فقد تداخلت الأبيات مع الشرح.

ويعيبها كذلك عدم وضوح الخط أحيانًا، وعدم نقط الحروف أحيانًا أخرى، وسميتها بالنسخة (ب).

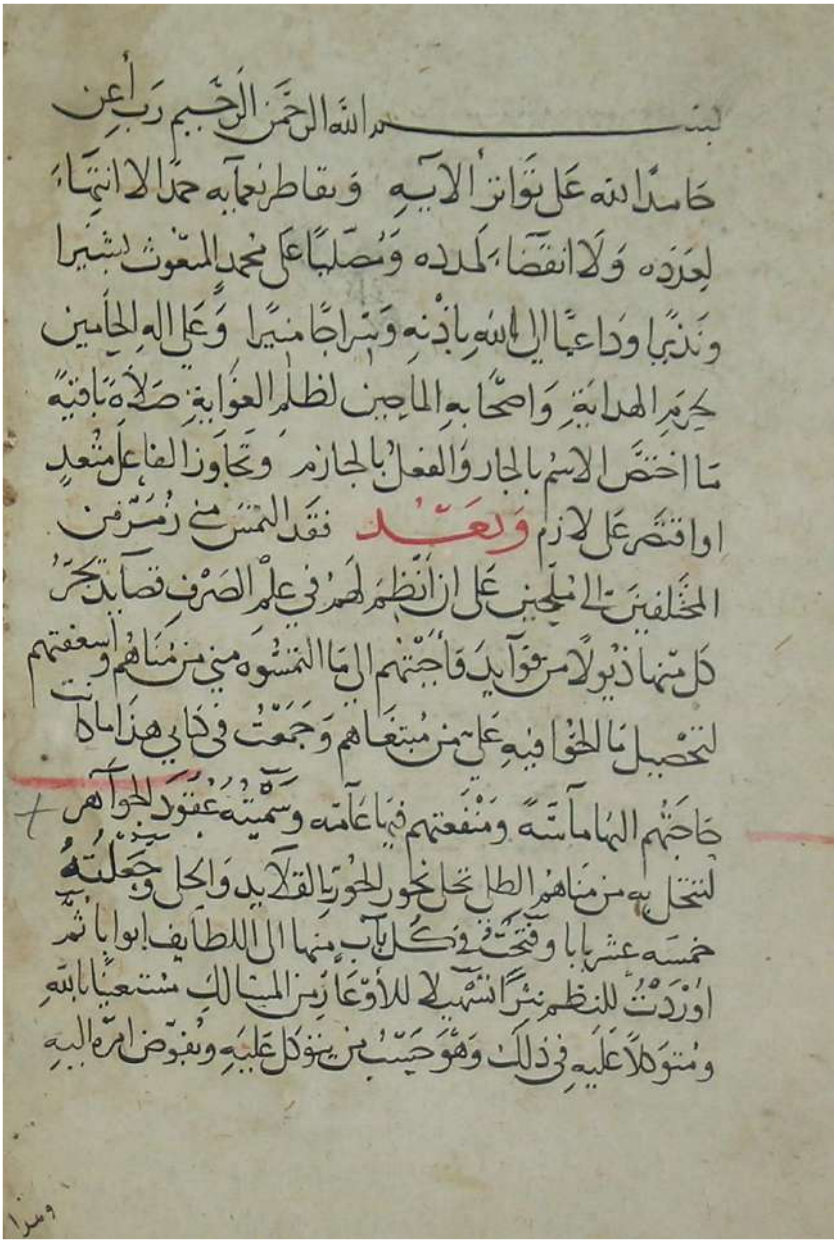

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن
حامدًا لله على تواتر آلائه وتقاطر نعمائه حمدًا لا انتهاء
لعدده ولا انقضاء لمدده ومصليًا على محمد المبعوث بشيرًا
ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا وعلى آله الحامين
حريم الهداية وأصحابه الماحين لظلم الغواية صلاة باقية
ما اختص الاسم بالجار والفعل بالجازم وتجاوز الفاعل مشعد
او اقتصر على لازم وبعد فقد التمس مني زمر من
المخلفين الملحين على أن أنظم لهم في علم الصرف قصائد تحرر
كل منها ذيولا من فوائد فاجبتهم إلى ما التمسوه مني من مناهم وأسعفتهم
لتحصيل ما الخوا فيه على من مبتغاهم وجمعت في ذلك هذا ما آت
جاجتهم إليها مآسته ومنفعتهم فيما عامته وسميته عقود الجواهر
لتتحل به من مناهم الطل تحل نحور الحور القلائد والحل وجعلته
خمسة عشر بابا وفتحت في كل باب منها الى اللطائف ابوابا ثم
اوردت للنظم نثرا تسهيلا للاوعار من المسالك مستعينا بالله
ومتوكلا عليه في ذلك وهو حسبي من توكل عليه وتفوض امره اليه

الصفحة الأولى من النسخة (أ).

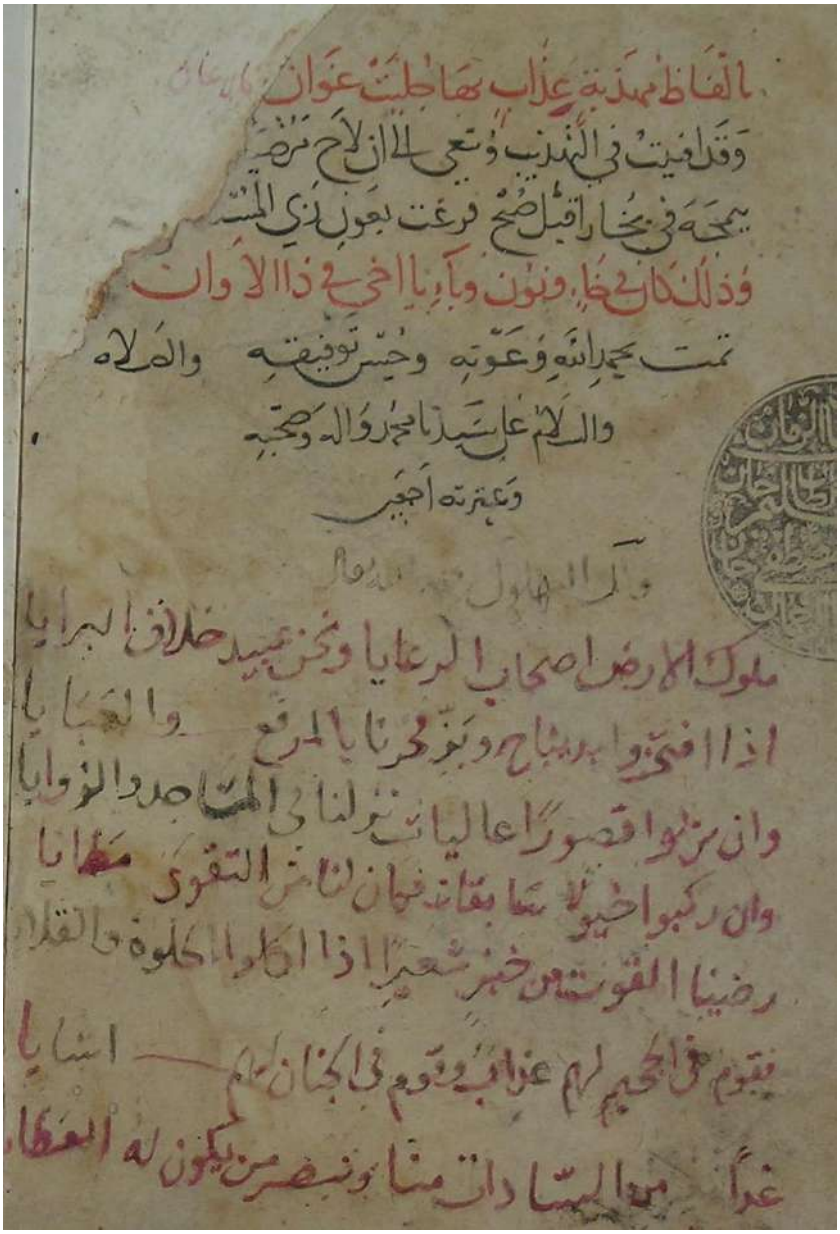

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ).

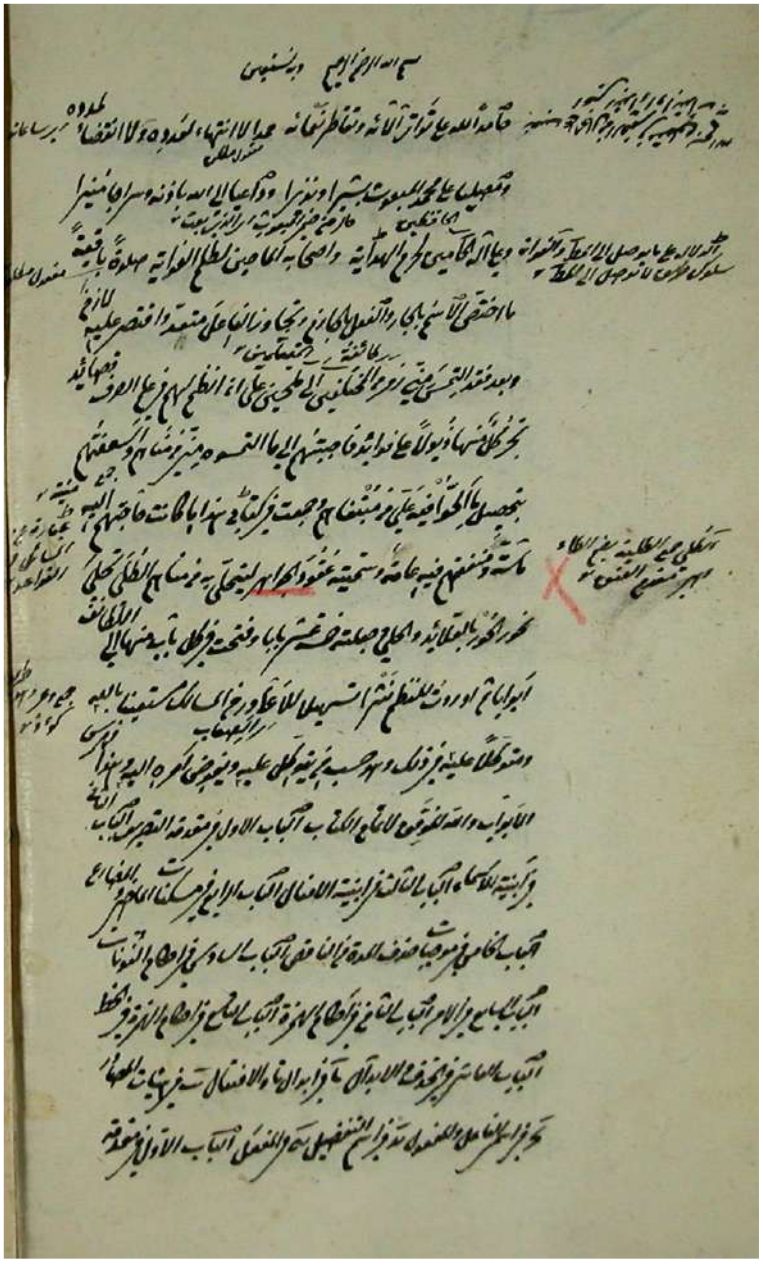

الصفحة الأولى من النسخة (ب).

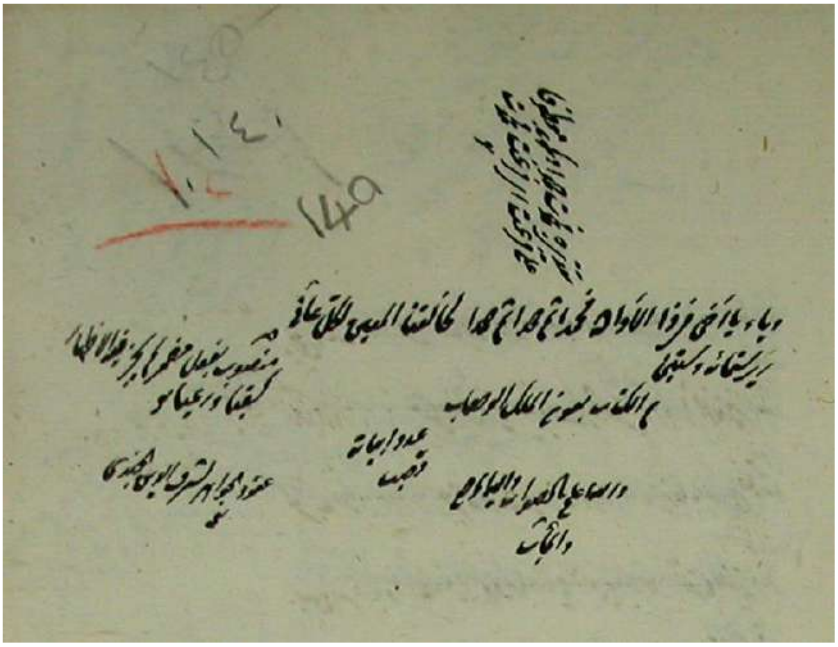

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب).

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن[٥٧]

حامدًا لله على تواتر آلائه، وتقاطر نعمائه، حمدًا لا انتهاء لعدده، ولا انقضاء لمدده، ومصليًا على محمد المبعوث بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا[٥٨]، وعلى آله الحامين لحرم الهداية، وأصحابه الماحين لظلم الغواية، صلاة باقية ما اختص الاسم بالجارّ، والفعل بالجازم، وتجاوز الفاعلَ متعدٍّ، أو اقتصر على لازم.

وبعد: فقد التمس مني زُمَر من المختلفين إليّ، ملحّين[٥٩] عليّ أن أنظم لهم في علم الصرف قصائد، يجر كلّ منها ذيولا من[٦٠] فوائد، فأجبتهم إلى ما التمسوه مني من مناهم، وأسعفتهم لتحصيل[٦١] ما ألحّوا فيه عليّ من مبتغاهم، وجمعت في كتابي هذا ما كانت حاجتهم إليها ماسّة، ومنفعتهم فيها عامّة، وسميته عقود الجواهر؛ ليتحلى[٦٢] به من[٦٣] مناهم الطُّلَى[٦٤]، تحلّي نحور الحور بالقلائد والحُلَى، وجعلته خمسة عشر بابا، وفتحت في كل باب منها إلى اللطائف أبوابا، ثم أوردت للنظم نثرا تسهيلا للأوعار[٦٥] من المسالك، مستعينا بالله ومتوكلا عليه في ذلك، وهو حسب من يتوكل عليه، ويفوض أمره إليه، [١/أ] وهذا فهرس الأبواب، والله الموفق لإتمام الكتاب.

الباب الأول: في مقدمة التصريف.

---

(٥٧) في ب: وبه نستعين.

(٥٨) هذا من قوله تعالى: ﴿ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ﴾ الأحزاب:٤٥، ٤٦.

(٥٩) في ب: الملحين.

(٦٠) في ب: على.

(٦١) في ب: بتحصيل.

(٦٢) في أ: (لتتحل) بحذف حرف العلة، وكأن اللام للأمر، وليست كذلك، بل للتعليل، وما أثبته من ب.

(٦٣) في ب: في.

(٦٤) الطُّلَى: جماعةُ الطُّلْية، وهي صَفْحة العُنُق، أو العنق، ينظر: العين: طلا (٧/ ٤٥٢)، وتهذيب اللغة: طلا (١٤/ ١٦)، والصحاح: طلا (٦/ ٢٤١٤).

(٦٥) في ب للأعاور، وتحتها: أي الصعاب.

الباب الثاني: في [أبنية][٦٦] الأسماء.
الباب الثالث: في أبنية الأفعال.
الباب الرابع: في مُسَكِّنَات الماضي والمضارع.
الباب الخامس: في موجبات حذف المدة من الناقص.
الباب السادس: في أحكام النونات.
الباب السابع: في الأمر.
الباب الثامن: في أحكام الهمزة.
الباب التاسع: في أحكام الهمزة في الخط.
الباب العاشر: في الحذف والإبدال.
الباب الحادي عشر[٦٧]: في إبدال تاء الافتعال.
الباب الثاني عشر: في هيئات المصادر.
الباب الثالث عشر: في اسمي الفاعل والمفعول.
الباب الرابع عشر: في اسم التفضيل. [١/ب]
الباب الخامس عشر: في المفعَل[٦٨].

الباب الأول: في مقدمة[٦٩] التصريف.

بَابٌ ذَكَـــــا كَفُتَـــــاتِ المِسْـــــكِ رَيَّاهُ

وَلَاحَ كَالـــــدُّرِّ وَالـــــدُّرِّيُّ مَعْنَـــــاهُ[٧٠]

فَعْـــلٌ خَلَـــتْ[٧١] مـــن وَيَا فَهْـــوَ الصَّـــحِيحُ وَإِنْ

---

(٦٦) زيادة من ب.

(٦٧) الحادي عشر سقطت من (ب)، وكذا ما بعده من الأبواب، حتى الباب الخامس عشر.

(٦٨) أي: اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي.

(٦٩) في ب: تكررت كلمة (مقدمة).

(٧٠) رَيَّا كل شيء: طيب رائحته، ينظر: لسان العرب: روي (١٤/ ٣٥٠)، وجاء في أعلى الصفحة من (ب) شرح لهذا البيت ببيت آخر يقول فيه:

باب يفوح بريح المسك ريَّاهُ لا بل يلوح كمثل الدرّ معناه

(٧١) في ب: ف ع ل في وَيَا.

لَمْ يَخْـــــلُ سُمِّـــــيَ مُعْـــــتَلا كَخِفْنَـــــاهُ

قال غفر الله له: اعلم أن الاسم أو[٧٢] الفعل إذا خلت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة، وهي الواو والياء والألف - ويقال لها[٧٣] حروف المدّ واللين - نحو: (عِلْم وعَلِم) سمّي صحيحا وسالما، وإن لم تخل منها كما في نحو: (وَقْتٍ ووَقَتَ)، ونحو: (بَابٍ وخَافَ)، ونحو: (عَصًا ودَعَا[٧٤]) سمّي معتلا.

لَـــوْ حَـــلَّ مِمَّـــا ذَكَّـــرْنَا الفَـــاءَ وَاحِـــدَةٌ

فَهْـــوَ المِثَـــالُ كَمَـــا قَـــالُوا: وَعَـــدْنَاهُ

وَأَجْـــوَفُ إِنْ تَـــزُرْ عَيْنًـــا كَقَـــالَ لَـــهُ

وَنَاقِـــصٌ إِنْ تَجِـــئ لامًـــا كَأَعْطَـــاهُ

وإذا كان معتلّ الفاء نحو: (وعَد) سمّي مثالا، وإذا كان معتلّ العين نحو: (قال) سمّي أجوف، وذا الثلاثة[٧٥]، وإذا كان معتلّ اللام نحو: (رمى) و(أعطى)[٧٦] سمّي ناقصا، وذا الأربعة[٧٧].

أَمَّـــا وَقَـــى فَمِـــنَ المِفْـــرُوْقِ عِنْـــدَهُمُ هَـــذَا وَإِنَّ مِـــنَ المِقْـــرُونِ أَشْـــوَاهُ[٧٨]

---

(٧٢) في ب: و.

(٧٣) في ب: أيضا.

(٧٤) في أ: عصًى ودعى، وفي ب: عصى ووعا، وأثبت ما في أ، حسب الإملاء المعروف.

(٧٥) سمّي ذا الثلاثة اعتبارًا بأول ألفاظ الماضي، لأن الغالب عند الصرفيين إذا صرفوا الماضي أو المضارع أن يبتدئوا بحكاية النفس نحو ضربت وبعت؛ لأن نفس المتكلم أقرب الأشياء إليه، والحكاية عن النفس من الأجوف على ثلاثة أحرف نحو قلت وبعت، ينظر: شرح الشافية للرضي: ١/ ٣٤، ٣٥، ومفتاح العلوم: ٣٢، وحاشية الصبان: ١/ ١٤٧.

(٧٦) سقطت من ب.

(٧٧) سمّي ذا الأربعة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف، نحو غَزَوْتُ ورَمَيْتُ. ينظر: شرح الشافية للرضي: ١/ ٣٤، ٣٥، وشذا العرف في فن الصرف: ٢٠.

وإذا اجتمع فيه حرفا علّة فإن كان بينهما حرف صحيح نحو: (وَقَى) سُمّي[٢/أ] لفيفًا مفروقًا، وإن لم يكن نحو: (طوى)، [وأَشْوَى][٧٩] سمّي لفيفًا مقرونًا.

فَقُلْ لِسَائِلِكَ: المَهْمُوزُ نَحْو أَخَذْ نَا فِيهِ أَو كَدَأَبْنَا أَوْ بَدَأْنَاهُ

واعلم أن المهموز ما حلت بفائه أو عينه أو لامه همزة، نحو: أَخَذ ودَأَب وبَدَأ، يقال للأول: المهموز الأول، وللثاني: المهموز الأوسط، وللثالث: المهموز العجز.

لَوْ جَانَسَ العَينُ لامًا نَحْوُ سَرَّ فَذَا مُضَاعَفٌ وَكَذَا كَبْكَبْتُ أَعْدَاهُ

فَحَقُّ ذَلِكَ إِدْغَامٌ بِلا رِيَبٍ لا حَقُّ هَذَا لِمَعْنًى[٨٠] قَدْ وَجَدْنَاهُ

وإذا تجانس العين واللام من الثلاثي نحو: سَرَّ، والفاء واللام الأولى والعين واللام الثانية من الرباعي سمّي مضاعفا، نحو: كَبْكَب[٨١]، ألا ترى أن العين واللام من سَرَرَ راء، وأن الفاء واللام الأولى في كَبْكَب كاف، وأن العين واللام الثانية فيها باء، وحق مضاعف الثلاثي الإدغام، [بخلاف مضاعف الرباعي][٨٢] وهو[٨٣] أن يسكن الأول، ويدرج في الثاني، كسرّ في سَرَرَ، ويسمّى الأول مُدغما، وهو ساكن أبدًا، والثاني مدغمًا فيه، وهو متحرك أبدًا، ولا يفصل بينهما بحركة ولا بحرف، فإن فُصل زال الإدغام، كرَدَدْنا ورَدَدْن، والمضاعف لا يلزم أن يكون مدغما، ألا ترى أن قولنا: [

---

(٧٨) يقال: أشويت القوم: أطعمتهم شواء، وأشواهم: أطعمهم شواء، وأشواه لحما أعطاه إياه، وتعشى فلان فأشوى عشاءه، أي أبقى منه بقية. ينظر: العين: شيء (٦/ ٢٩٨)، وجمهرة اللغة: شأوي (١/ ٢٣٩)، و(٣/ ١٢٨٨)، وتهذيب اللغة: شوى (١١/ ٣٠٣)، والصحاح: شوى (٦/ ٢٣٩٦)، والمحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ١٣٧.

(٧٩) زيادة من ب، وأرى الصواب أن تكون (شَوَى).

(٨٠) جاء في ب فوق هذا البيت (وهو الفصل بين المتجانسين).

(٨١) في ب: نحو: كَبْكَب، سمّي مضاعفا.

(٨٢) زيادة من ب.

(٨٣) في ب: والإدغام.

٢/ب] (رَدَدْن) مضاعف ولا إدغام فيه، وكذا[٨٤] المدغم لا يلزم أن يكون مضاعفا، كاحمرَّ واحْمارَّ، واقْشعرَّ مدغمة كفرَّ ولا تضعيف في شيء منها، لا تضعيف الثلاثي، ولا تضعيف الرباعي.

وَالفِعْلُ إِنْ تَلْقَهُ يَا صَاحِ مُقْتَرِنًا بِمَا مَضَى فَهْوَ مَاضٍ نَحْوَ بِعْنَاهُ

ثم إن الفعل إذا اقترن بزمان قبل زمانك الذي أنت فيه، نحو: ضَرَب وبَاعَ سُمّي ماضيا، وآخره[٨٥] مفتوح أبدا، إلا إذا اعتراه ما يوجب ضمّه، كالواو في ضربوا، أو ما يوجب سكونه، وهو الإعلال كدعا، ولحوق ما سيجيء من الضمائر في الباب الرابع [إن شاء الله تعالى وعمّ نواله][٨٦].

وَإِنْ تَحَلَّى بِحَرْفٍ مِن أَتَيْنَ فَذَا مُضَارِعٌ فَارْوِ عَنَّا مَا رَوَيْنَاهُ

وإذا تعاقب على أوّله الزوائد الأربع، وهي: الياء للغائب المذكر، والتاء للمخاطب المذكر، أو الغائبة المؤنثة[٨٧]، والألف للمتكلم الواحد، والنون لما فوقه مذكرا كان أو مؤنثا، نحو: يضرب هو، وتضرب أنت أو هي، وأضرب أنا، ونضرب نحن، سُمّي مضارعا وغابرا ومُستقبلا، وتُسمّى تلك الزوائد الأربع حروف المضارعة، وإنما سُمّي مضارعا لأنه ضارع الاسم، أي: شابهه، والمضارعة بينهما من وجوه: أحدها: [٣/أ] أن يكون مشتركا بين الحال والاستقبال، كما تقول: يقرأ زيد الآن، ويقرأ غدا، فإذا دخل عليه السين أو سوف خلص للاستقبال، وزال الاشتراك، كما أن الاسم المنكر يكون مشتركًا بين أشخاص الجنس، فإذا دخل عليه الألف واللام يزول الاشتراك، والبواقي من الوجوه مما لا يحتمله كتابنا هذا، فلنقتصر على ما ذكرنا.

---

(٨٤) سقطت من ب.

(٨٥) في ب: وهو.

(٨٦) زيادة من ب، وقد كتبت: (إن شاء الله وتعالى).

(٨٧) في ب: والغائب المؤنث.

فإن قلت: فلم زيدت هذه الحروف دون غيرها أعني حروف أتين؟ قلت: لأن الأصل أن تزاد حروف المد واللين؛ لكونها خفيفة مُلسًا(٨٨) [ليّنة](٨٩) جارية مجرى النفس الساذج، قريبة الوقوع؛ لكثرة دورانها، ولأن الكلم لا يكاد يخلو منها أو من أبعاضها، وهي الفتحة والضمة والكسرة، إلا أن الألف لما لم يمكن زيادتها أولا لعدم قبولها الحركة، ولامتناع الابتداء بالساكن، أو لأدائه إلى الكلفة، وهو المختار(٩٠) عند البعض(٩١)، أبدلوها همزة(٩٢) لقرب مخرجيهما(٩٣)؛ لأنهما يخرجان من أقصى الحلق، وجعلوها للمتكلم الواحد طلبا للتشاكل؛ لأن الهمزة مبدأ المخارج، ومبدأ

(٨٨) سقطت من ب، والمراد بذلك: ضدّ الخُشُونة. ينظر: الصحاح: ملس (٣/ ٩٧٩)، ولسان العرب: ملس (٦/ ٢٢١)، وتاج العروس: ملس (١٦/ ٥١٦).

(٨٩) زيادة من ب.

(٩٠) ممن اختاره العكبري، ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ٢٣، والمتبع في شرح اللمع: ١/ ١٤٠، ١٤١. وينظر في هذا المسألة: سر الصناعة: ٢/ ٥٩٥، ونتائج الفكر: ٩١، ٩٢، وأسرار العربية: ٤٧، والإرشاد إلى علم الإعراب: ٤٣٩، وشرح مختصر العزي في فن الصرف للتفتازاني: ٥٦، ٥٧.

(٩١) هكذا في النسختين بإدخال (أل) على (بعض) وقد استنكر ذلك بعض العلماء من اللغويين كالأصمعي وأبي حاتم، واستخدمه النحويون كسيبويه والمبرد وغيرهما، جاء في لسان العرب: ((واستعمل الزجاجي بعضاً بالألف واللام، فقال: وإنما قلنا البعض والكل مجازًا، وعلى استعمال الجماعة له مُسامحة، وهو في الحقيقة غير جائز، يعني أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة. قال أَبو حاتم: قلت للأصمعي: رأَيت في كتاب ابن المقفع العِلم كثيرا، ولكن أخذ البعضِ خير مِن تَرْكِ الكل، فأَنكره أشدَّ الإِنكار وقال: الألف واللام لا يدخلان في بعض وكل؛ لأَنهما معرفة بغير ألف ولامٍ، وفي القرآن العزيز: (وكلٌّ أَتَوْه داخِرين). قال أَبو حاتم: ولا تقول العرب الكل ولا البعض، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأَخفش في كُتُبهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنِب ذلك فإِنه ليس من كلام العرب، وقال الأَزهري: النحويون أَجازوا الأَلف واللام في بعض وكل وإِن أَباهُ الأَصمعيُّ)). لسان العرب (بعض) ٧ /١١٩، وينظر: الكتاب: ١ /٥١، وتهذيب اللغة: بعض (١ /٣١١)، وتاج العروس: (بعض).

(٩٢) في ب: أبدلوا منها الهمزة.

(٩٣) جاء في هامش النسخة ب: ثم صيروا الألف همزة لأنها ساكنة، والابتداء بالساكن مرفوض، وهي جارة الهمزة في المخرج، والجار قد يؤخذ بالجار.

الكلام هو المتكلم، وكذلك الواو [أيضا] [٩٤]، لما لم يمكن زيادتها أولا هربا عن توالي الواوات من نحو: ووجل بثلاث واوات عند العطف بالواو العاطفة، [٣/ب] ولأنه ليس في كلام العرب واو زيدت أولا أبدلوا منها التاء؛ لأنها تبدل منها كثيرا، كما قالوا تراث وتجاه [وتُخَمَة،][٩٥] والأصل وُراث ووُجاه [ووُخَمَة،][٩٦] واشترك فيها الحاضر والغائبة لكون التاء في المخاطب كما في: أنت ضربت، ولكونها علامة للتأنيث، وبقي الغائب والمتكلم ومن معه، ولم يبق من تلك الحروف إلا الياء فاحتاجوا إلى حرف رابع، ولم يجدوا حرفا أقرب إلى حروف المدّ واللين من النون لزيادة الغنّة فيها كزيادة المدّ واللين[٩٧] في الحروف الثلاثة، ولهذا الشبه بينها وبينهن أبدلت النون منهن وهنّ منها في كثير من المواضع، كإبدال الألف من التنوين عند الوقف في نحو: رأيت زيدا، وكإبدال النون من الواو في نحو صنعاني، والأصل صنعاوي كصحراوي وحسناوي، [و][٩٨] إلى غير ذلك مما يوجب حصره سآمةً [لكثرته،][٩٩] فزادوا النون، وجعلوها لما فوق الواحد من المتكلم؛ لأنها تختصّ بالجمع كـ(مسلمون)، وجعلوا الياء للغائب؛ لعدم المعارض، ثم المضارع يقبل الإعراب؛ لكونه مضارعًا لما هو قابل للإعراب، وهو الاسم، وإعرابه الرفع والنصب والجزم.

أَمْـــرُ المخَاطَـــبِ نَحْـــوُ اسْـــكُنْ دِيَارَ أَبِي

وَغَـــيْرُهُ كَلِيَسْـــكُنْ ذَاكَ مَعْنَـــاهُ [٤/أ]

---

(٩٤) زيادة من ب.

(٩٥) زيادة من ب.

(٩٦) زيادة من ب.

(٩٧) سقطت من ب.

(٩٨) سقطت من ب، وبدونها المعنى أقوى.

(٩٩) زيادة من ب.

وإذا أفاد طلب فِعْل [يصدر عن المخاطب أو غيره][١٠٠] إفادة أولية، أي قصدية لا ضمنية نحو: اسكن وليسكن سمّي أمرا، والأول مبني على السكون خلافا للكوفيين[١٠١].

لَوْ كَانَ مُقْتَصِرًا فِعْلٌ عَلَيكَ فَذَا ... مِن لازِمٍ نَحْو قُمْنَا إِذْ رَأَينَاهُ

وَإِنْ تَعَدَّى إِلَى غَيرٍ فَذَاكَ مُجَا ... وِزٌ لَدَيهِمْ بِلا رَيبٍ كَضِفْنَاهُ

وإذا اقتصر الفعل على الفاعل نحو: قام سُمّي لازمًا ومُطاوعًا، وغير واقع، وإذا تجاوز الفاعل نحو: ضِفت زيدا سُمّي متعدّيًا ومجاوزًا وواقعًا، وأسباب تعدية اللازم الهمزة، وتثقيل الحشو، وحروف الجر، نحو: أخرجت وخرجت به وفرَّحته[١٠٢].

لَوْ أَوَّلٌ مِنْ حُرُوفٍ حُرِّكَتْ أَبَدًا ... كَالطّاءِ فِي إِنْطَوَى[١٠٣] لَمَّا طَوَينَاهُ

أَوْ أَوَّلٌ كَانَ مَفْتُوحًا كَبَاءِ بَدَا ... [أَ][١٠٤]وَيَاءِ يَضْرِبُ زَيدٌ مَنْ تَوَقَّاهُ

أَوْ رَابِعٌ ظَلَّ مَضْحُوبًا بِكَسْرَتِهِ ... فِي نَحْوِ يُكْرِمُ عَمْرٌو مَنْ تَلَقَّاهُ

وَفِي يُكَرِّمُ بَكْرٌ مَنْ يُصَاحِبُهُ ... وَفِي يُدَحْرِجُ فَافْهَمْ مَا حَكَينَاهُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَبْنِيٌّ بِلا رَيبٍ ... لِفَاعِلٍ فَاحْفَظُوا مَا قَدْ تَلَوْنَاهُ

وإذا كان إخبارًا عن الفاعل نحو: ضَرَب زيد، سُمّي مبنيًّا للفاعل؛ لأنك تخبر عن الضارب، وذلك زيد، وعلامة المبني للفاعل في الماضي فتح أول ما [٤/ب] ليس أوله همزة مكسورة كالباء في بدأ، والضاد في

---

(١٠٠) زيادة من ب.

(١٠١) هذه من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين الذين يرون أن فعل الأمر معرب، وإعرابه الجزم، ينظر: الأصول في النحو: ٢/ ١٩٩، واللباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ١٧، وأسرار العربية: ٢٢٧، والإنصاف في مسائل الخلاف: ٢/ ٤٢٧.

(١٠٢) في ب: نحو: خَرّجت وأَخْرَجْتُه، وفَرّحت وأَفْرَحْتُه، وأذهبته وذهبت به.

(١٠٣) لا يستقيم البيت إلا بقطع همزة (انطوى)، وهو من الضرورة الشعرية.

(١٠٤) زيادة من ب.

ضرب، أو[١٠٥] فتح أول متحرك من متحركات ما في أوله تلك الهمزة، كالطاء في انطوى، ولا اعتبار للهمزة فيه وفي أخواته؛ لأنها همزة وصل تأتي مرة وتذهب أخرى، وفي المضارع فتح أوله كالياء في يضرب، إلا في يُفْعِل ويُفَعِّل، ويُفَاعِل ويُفَعْلِل، نحو: يُكرم، ويُكرِّم، ويُصاحِب، ويُدحرِج، فإن [العلامة][١٠٦] في هذه الأربعة كسر الرابع، وإنما اعتبر الرابع في كلّ من هذه الأربعة دون البواقي من الحروف للزوم الضمة الأول، ولزوم الفتحة والسكون [في][١٠٧] الثاني والثالث، وكون الآخر محلا للإعراب، والعين في يفعل رابعة؛ لأن الأصل فيه: يُؤَفْعِل بالهمزة إلا أنها لما حذفت في الحكاية عن النفس استثقالا لتوالي الهمزتين حذفت في البواقي؛ لئلا يقع الاختلاف في[١٠٨] الأمثلة.

وَضَمُّ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ وَفَتْحُهُ مَا قَدْ كَانَ مَعْ كَسْرَةٍ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ

عَلامَتَانِ لِمَجْهُولٍ وَبَابِيَ ذَا قَدْ تَمّ وَهْوَ كَرَوضٍ فَاحَ رَيَّاهُ

وإذا كان إخبارًا عن المفعول كإخبارك عن المضروب في قولك: ضُرِب زيد - بضم الضاد و[كسر الراء][١٠٩] - سُمّي مبنيا للمفعول [ومجهولا][١١٠]، وعلامته: ضم ما هو مفتوح في المبني للفاعل، وفتح ما هو مكسور فيه، فتأمل. [٥/أ]

الباب الثاني: في أبنية الأسماء.

تَسِيرُ مَسِيرَ البَرْقِ يَا صَاحِ قطعَتِي فَشُمْهَا تَنَلْ بِالشَّمِّ قُرَّةَ مُقْلَةِ

أَلا إِنَّمَا الاسْمُ الثُّلاثِيُّ قَدْ أَتَى عَلَى عَشْرِ هَيئَاتٍ أَيَا شَمْلَ إِخْوَتِي

---

(١٠٥) في ب: و.

(١٠٦) زيادة من ب.

(١٠٧) زيادة من ب.

(١٠٨) في ب: بين.

(١٠٩) سقطت من ب.

(١١٠) سقطت من ب.

فَلِلْفَـــاءِ فَـــتْحٌ ثُمَّ ضَـــمٌّ وَكَسْـــرَةٌ سِـــوَى رَابِـــعٍ وَهْـــوَ السُّـــكُونُ لِكُلْفَـــةِ

وَأَرْبَـــعُ أَحْـــوَالٍ لَـــدَى فَـــتْحِ أَوَّلٍ تَحُـــلُّ بِعَـــينٍ مَـــرَّةً بَعْـــدَ مَـــرَّةِ

وَحَلَّـــتْ ثَـــلاثٌ عِنْـــدَ ضَـــمَّتِهِ بِهَـــا وَفِي كَسْـــرَةٍ أَيضًـــا كَـــذَلِكَ حَلَّـــتِ

تُفَـــارِقُ عَينًـــا كَسْـــرَةٌ عِنْـــدَ ضَـــمَّةٍ كَمَـــا فَارَقَتْهَـــا ضَـــمَّةٌ عِنْـــدَ كَسْـــرَةِ

اعلم أن الأسماء لها(١١١) ثلاثة أبنية: ثلاثي، ورباعي، وخماسي، أما الثلاثي المجرد فهيآته المتفق عليها عشرة وهي في الحقيقة اثنتا عشرة هيئة؛ لأن للفاء ثلاثة أحوال، وهي: الفتحة والضمة والكسرة دون السكون؛ لما ذكرنا من قبل، وللعين أربع أحوال، وهي: السكون والحركات الثلاث، ضربت الثلاث في الأربع فحصلت اثنتا(١١٢) عشرة هيئة، ثم استثقل الجمع بين الضمة والكسرة، وبين الكسرة والضمة لازما، فأهمل [منها فُعِل - بضم الفاء وكسر العين، و](١١٣) فِعُل - بكسر الفاء وضم العين، وهو المراد بقوله: تفارق عينا كسرة، فحصلت عند فتحة أوله(١١٤) وهو الفاء أربع هيآت، وهي: فَعْل، وفَعَل، وفَعِل [٥/ب] وفَعُل، نحو: كَعْب، وفَرَس، وكَبِد، ورَجُل، وعند ضمته ثلاث هيآت: فُعْل، وفُعَل، وفُعُل، [نحو](١١٥): قُفْل(١١٦)، وصُرَد وعُنُق، وعند كسرته أيضا ثلاث هيآت: (١١٧) فِعْل، وفِعَل، وفِعِل نحو: جِذْع، وعِنَب، وإِبِل.

وَمَـــا فَارَقَتْهَـــا عِنْـــدَ أَحْفَـــشَ كَسْـــرَةٌ وَإِنْ تَـــكُ فَـــاءٌ قَـــدْ تَحَلَّـــت بِضَـــمَّةِ

---

(١١١) في ب: الاسم له.

(١١٢) في أ: اثنتي.

(١١٣) زيادة من ب.

(١١٤) في ب: فتح الأول.

(١١٥) زيادة من ب.

(١١٦) في ب: بُرْد.

(١١٧) في ب: نحو.

قال الأخفش رحمه الله(١١٨): قد جاءت كسرة العين عند ضمة الفاء في حرف واحد، وهو: الدُّئِل، على فُعِل - بضم الفاء وكسر العين -، [ومنه قول كعب بن مالك الأنصاري مجيبا لأبي سفيان في شعر له:

جَاؤُوا بِجَمْعٍ لَهُمْ لَوْ قِيسَ مُعْرَسُهُ ... مَا زَادَ مُتَّسَعًا عَنْ مُعْرَسِ الدُّئِلِ](١١٩)

وَإِنَّ رُبَاعِيَّا كَثَعْلَبٍ عَامِرٍ ... وَبُرْقُعِ حَسْنَاءٍ وَدِرْهَمِ طَلْحَةِ

كَذَا زِبْرِجٌ ثُمَّ الدِّمَقْسُ وَهَذِهِ ... قَدِ اسْتَعْمَلَتْهَا فِرْقَةٌ بَعْدَ فِرْقَةِ

أما الرباعي المجرد فهيآته المتفق عليها خمس، وهي: فَعْلَل كثَعْلَب، وفُعْلُل كبُرْقُع، وفِعْلِل كزِبْرِج، وفِعَلّ كدِمَقْس(١٢٠)، وفِعْلَل كدِرْهَم(١٢١).

وَفِي بُرْقُعٍ قَدْ مَسَّتِ القَافَ فَتْحَةٌ ... لَدَى أَخْفَشٍ يَأْمَنْ بِهِ كَشْفَ غُمَّةِ

وأثبت الأخفش رحمه الله(١٢٢) هيئة سادسة، وهي: فُعْلَل - بضم الفاء [٦/أ] وسكون العين وفتح اللام الأولى - نحو: جُنْدَب، وجُخْدَب(١٢٣)، وبُرْقَع.

---

(١١٨) سقطت من ب، وينظر قول الأخفش في: ديوان الأدب: ١/ ٨١، والمنصف: ١/ ٢٠، والصحاح: ٤/ ١٦٩٤، وشرح الجمل لابن عصفور: ١/ ٥٧، وتوضيح المقاصد: ٣/ ١٥١٣.

(١١٩) سقطت من ب، والبيت من المنسرح وهو في ديوانه: ٢٥١، وفي إصلاح المنطق: ١٢٦، والمنصف: ١/ ٢٠، والمحكم والمحيط الأعظم: ٩/ ٣٧٧. المعْرس: المنزل الذي ينزل به الجيش، والدُّئِل: دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس.

(١٢٠) الدِّمِقْسُ: الحرير الأبيض، وضرب من الحرير، والقزّ، والديباج، ويقال: هو الحرير. ويقال: الإبرَيسَم، ويقال: من الكتَّان. ينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ١١٦٥، وديوان الأدب: ٢/ ٥٥، وتهذيب اللغة باب القاف والسين (٩/ ٢٩٢)، والصحاح: دمقس (٣/ ٩٣١)، والفرق بين الحروف الخمسة: ١٢٠.

(١٢١) اختلف ترتيبها في ب تقديما وتأخيرا: وفِعْلَل كدِرْهَم، وفِعْلِل كزِبْرِج.

(١٢٢) سقطت من ب، وينظر رأي الأخفش في: الأصول في النحو: ٣/ ٣٣٦، والمنصف: ١/ ٣٧، والمفتاح في الصرف: ٣٣، والشافية: ١٤.

(١٢٣) الجُخْدَب: الجراد الأخضر الطويل الرجلين. ينظر: تهذيب اللغة: جخدب (٧/ ٢٥٩)، والمحكم:٥/

وَأَمَّـا خُمَاسِـيٌّ مِـنِ اسْـمٍ فَقَـدْ أَتَـتْ عَلَـى أَرْبَـعٍ هَيْآتُـهُ وَاسْـتَقَرَّتِ

وَهُـنَّ كَقِرْطَعْـبٍ أَخِـي وَقُـذَعْمِلٍ وقَهْـبَلِسٍ ثُمَّ السَّـفَرْجَلَ أَثْبِـتِ

أَهَـذِي قَـوَافٍ أَمْ جَـوَاهِرُ رُصِّـفَتْ أَهَـذِي مَعَـانٍ أَمْ أَزَاهِـيرُ رَوْضَـةِ

أما(١٢٤) الخماسي المجرد فهيآته المتفق عليها أربع(١٢٥)، وهي: فِعْلَلّ كقِرْطَعْبٍ(١٢٦)، وفُعَلِّل كَقُذَعْمَلٍ(١٢٧)، وفَعْلَلِل كقَهْبَلِس(١٢٨)، وفَعَلَّل كسَفَرْجَل.

الباب الثالث: في أبنية الأفعال.

أَقُـولُ وَنَظْمِـي مِثْـلُ خَـالٍ مُسَـوَّدٍ يَفُـوحُ كَمِسْـكٍ فَـوقَ خَـدٍّ مُـوَرَّدِ

فَـأَرْعِ رَعَـاكَ اللهُ سَمْعَـكَ وَاسْمَعَـنْ وَصَـلِّ عَلَـى رُوحِ النَّـبِيِّ مُحَمَّـدِ

أَلا إِنَّ أَبْـوَابَ الثُّلاثِـيِّ سِـتَّةٌ وَهَـا هِـيَ فَاقْبَـل ابْـنَ قَـرْمٍ(١٢٩) مُؤَيَّـدِ

ضَـرَبْنَا نَصَـرْنَاهُ مَنَعْنَـا عَلِمْتَـهُ وَرِثْنَـا كَرَمْنَـا يَا بْـنِ صَـدْرٍ مُمَجَّـدِ

٣٢٣، ولسان العرب: جخدب (١/ ٢٥٤).

(١٢٤) في ب: وأما.

(١٢٥) سقطت من ب.

(١٢٦) يقال: ما في السماء قِرْطَعْب: أي سحابة. ينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ١٢٢٣، والصحاح: قرطعب (١/ ٢٠١)، ولسان العرب: قرطعب (١/ ٦٧١).

(١٢٧) يقال: ما أعطاني قُذَعْمِلا: أي شيئا، والقُذَعْمِلَة: الناقة الشديدة. ينظر: الصحاح: قذعمل (٥/ ١٨٠٠)، والمحكم: ٢/٤٧٠، ولسان العرب: قذعمل (١١/ ٥٥٤).

(١٢٨) القَهْبَلِسُ: ذَكَر الإنسان، أَو العظيم الغليظ منه، والقملة الصغيرة، والمرأة العظيمة الضخمة. ينظر: الجيم: ٣/ ٩٥، وديوان الأدب: ٢/ ٩٥، وتهذيب اللغة: قهبلس (٦/ ٢٨٤)، والصحاح: قهبلس (٣/ ٩٦٨)، وتاج العروس: قهبلس (١٦/ ٤١٥).

(١٢٩) القَرْم: السَّيِّد، والقَرْمُ الفحل الذي يترك من الركوب والعمل. ينظر: العين: قرم (٥/ ١٥٩)، والصحاح: قرم (٦/ ٢٨٧)، لسان العرب قرم (١٢/ ٤٧٣)، وتاج العروس: قرم (٣٣ /٢٥٢).

ثم اعلم[١٣٠] أن الفعل له بناءان: ثلاثي ورباعي، فالثلاثي المجرد له[١٣١] ستة أبواب، نحو: ضَرَب يَضْرِب، ونَصَر يَنْصُر، ومَنَع يَمْنَع، بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل، أو ضمها أو فتحها، ونحو: عَلِم يَعْلَم، ووَرِث يَرِث، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، أو كسرها، ونحو كَرُم [٦/ب] يَكْرُم بضم العين في الماضي والمستقبل.

وَإِنَّ ضَـــرَبْنَاهُ نَصَـــرْنَا عَلِمْتَـــهُ دَعَـــائِمُ لِلأَبْـــوَابِ فَاحْفَظْـــهُ وَاجْهَـــدِ

ثم اعلم أن هذه الثلاثة من الأبواب، وهي: باب ضَرَب، وباب نَصَر، وباب عَلِم، تسمّى دعائم الأبواب[١٣٢]، دون الباقية الثلاثة[١٣٣]، وقد ذكرنا الفرق بينها في منية المتعلمين[١٣٤] إجمالا وتفصيلا، فليطلب هنالك.

وَأَمَّـــا الرُّبَاعِـــيُّ فَمَـــا إِنْ أَتَـــى لَـــهُ مِـــنَ البَـــابِ إِلا بَابُ دَحْرَجْـــتُ جَلْمَـــدِي

وأما الرباعي المجرد فلماضيه هيئة واحدة، ولمضارعه كذلك، وهي: فَعْلَل يُفَعْلِل، كدَحْرَج يُدَحْرِج.

وَأَكْرَمْـــتُ مَـــعْ[١٣٥] كَرَّمْـــتُ ثُمَّ تَكَرَّمُـــوا وَإِنَّا تَحَادَثْنَـــا[١٣٦] وَعَاقَبْـــتُ أَعْبُـــدِي

---

(١٣٠) سقطت من ب.

(١٣١) سقطت من ب.

(١٣٢) جمع دعامة وهي عمود البيت أي: أصولها؛ لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل، فكما أن معنى الماضي مخالف لمعنى المستقبل، كذلك ينبغي أن يكون لفظه مخالفا للفظه؛ ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك أن ما وقع فيه المخالفة أصل بالنسبة إلى غيره، ولكثرة استعمالهن فإنها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لأصالتها. ينظر: شرح مراح الأرواح في علم الصرف لديكنقوز: ١٧، ولابن كمال باشا: ١٧. وعلل العيني تسميتها بدعائم الأبواب أو الأصل، إذ إن الاختلاف يدل على القوة والقوة تدل على الأصالة. ينظر: شرح المراح في التصريف لبدر الدين العيني: ٢١٠.

(١٣٣) في ب: دون الثلاثة الباقية.

(١٣٤) لم أجد ذكرا لهذا الكتاب عند من ترجم للجندي، وقد بحثت عنه طويلا، ولم أعثر على شيء.

(١٣٥) سقطت من ب.

(١٣٦) في ب: تَحَاذَبْنا.

وَنَحْــنُ انْصَــرَفْنَا وَاجْتَهَــدْنَا وَأَرْضُــنَا قَــدِ اعْشَوشَــبَتْ وَاسْتَصْــوَبُوا رَأْيَ مَعْبَــدِ

مَــعَ اجْلَــوَّذَتْ وَاحْمَــرَّ وَاحْمَــارَّ إِنَّهَــا لَمُنْشَــــعِبَاتٌ لِلثُّلاثِــــيِّ المجَــــرَّدِ

اعلم أن مزيد الثلاثي على اثنتي عشرة[١٣٧] هيئة، وهي: أَفْعَل يُفْعِل كَأَكْرَم يُكْرِم، وفَعَّل يُفَعِّل كَجَرَّب يُجَرِّب[١٣٨]، وتَفَعَّل يَتَفَعَّل كتَكَرَّم يَتَكَرَّم، وتَفَاعَل يَتَفَاعَل كتَحَادَث يَتَحَادَث[١٣٩]، وفَاعَل يُفَاعِل كعَاقَب يُعَاقِب، وانْفَعَل يَنْفَعِل كانْصَرَف يَنْصَرِف، وافْتَعَل يَفْتَعِل كاجْتَهَد يَجْتَهِد، وافْعَوْعَل [٧/أ] يَفْعَوْعِل كاعْشَوْشَب يَعْشَوْشِب، واسْتَفْعَل يَسْتَفْعِل كاسْتَصْوَب يَسْتَصْوِب، وافْعَوَّل يَفْعَوِّلُ كاجْلَوَّذ يَجْلَوِّذ[١٤٠]، وافْعَلّ يَفْعَلّ كاحْمَرّ يَحْمَرّ، وافْعَالّ يَفْعَالّ كاحْمَارّ يَحْمَارّ، ولكل من هذه الهيئات معان مختلفة قد بيناها في المنية[١٤١].

مَزِيــــدُ رُبَاعِــــيٍّ تَجَــــرَّدَ مُفْــــرَدًا فَوَاهًــــا لِبَــــابٍ مُفْــــرَدٍ مُتَجَــــرِّدِ

تَبَخْــــتَرَ زَيــــدٌ وَاتْلأَبَّــــتْ أُمُــــورُهُ مَــعَ احْرَنْجَمَــتْ إِبْــلٌ لِسَــعْدِ بْــنِ مِسْــعَدِ

تَــــرَنَّمْ بِأَشْــــعَارِيْ تَــــرَنُّمَ بُلْبُــــلٍ عَلَــى زَهَــرٍ وَقْــتَ الصَّــبَاحِ مُغَــرِّدِ

وَفَكِّــرْ وَبَاحِــثْ وَاجْتَهِــدْ فِي اسْــتِفَادَةٍ وَكُــنْ بِالتُّقَــى فِي حُبِّــكَ العِلْــمَ تَسْــعَدِ

وأما مزيد الرباعي فعلى ثلاث هيئات: الأول: تَفَعْلَل [يَتَفَعْلَل كتَبَخْتَر يَتَبَخْتَر، والثانية: افْعَلَلّ][١٤٢] يَفْعَلِلّ كاتْلأَبّ يَتْلإِبّ[١٤٣]، والثالثة: افْعَنْلَل يَفْعَنْلِل كاحْرَنْجَم يَحْرَنْجِم.

---

(١٣٧) في أ جاء العدد مذكّرا.

(١٣٨) في ب: كَرَّم يُكَرِّم.

(١٣٩) في ب: تَحَاذَب يَتَحَاذَب.

(١٤٠) اجْلَوَّذ: مضى وأسرع، وامتد ودام. ينظر: تهذيب اللغة: باب الجيم والذال (١١/ ١٢)، وتهذيب كتاب الأفعال: ١/ ٧٧، والصحاح: جلذ (٢/ ٥٦٢)، ومقاييس اللغة: ١/ ٤٧٣، ولسان العرب: جلذ (١/ ٦٥٦).

(١٤١) يعني كتابه: منية المتعلمين.

(١٤٢) سقطت من ب.

فصل(١٤٤): قال رحمه الله: وكنت قد أهملت ذكر الخواص لتلك الأبنية المذكورة في هذه القصيدة إيثارًا للاختصار، ولكن بعض إخواني سعُد جدّهم، وجدّ سعدُهم لما ندبني بأن أنظمها وألحقها بآخر تلك القصيدة أجبت إلى ما ندبني إليه، وحثني عليه، ونظمت أبياتا كأنها روض ممطور أو درّ منثور؛ [٧/ب]

لِيَعْلَمَ أَنِّي صَادِقٌ فِي وَلَائِهِ وَأَنَّ ضَمِيرِي مُخْلِصٌ فِي وِدَادِهِ

وَأَنِّي فَتًى أَهْوَى الصَّدِيقَ مُبَادِرًا إِلَى نَيْلِ مَا يَخْتَارُهُ مِنْ مُرَادِهِ

لِمَفْتُوحِ عَينٍ مِنْ ثَلاثٍ مُجَرَّدٍ مَعَانٍ لَدَى التَّعْدَادِ لَمْ تَتَعَدَّدِ

وَعِنْدَ انْضِمَامِ عَينِ غَابِرٍ وَبِهِ مُغَالَبَةٌ خُصَّتْ بِغَيرِ تَرَدُّدِ

اعلم أن الماضي المفتوح العين لا تضبط معانيه كثرة، لكن المغالبة مختصة بأسباب طلب، كقولك: كَارَمَنِي فَكَرُمْتُه أَكْرُمُه، إلا ما كان مُعتل الفاء كوعدت، أو معتل العين واللام من بنات الياء، فإنك تقول فيه: أَفْعِلُه بالكسر نحو: خَايَرْتُه فَخِرْتُه أَخِيرُه، ورَامَيتُهُ فَرَمَيتُه أَرْمِيه.

وَلا فَتْحَ فِي عَينٍ لِغَابِرٍ إِذَا خَلِي مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ مَا لَيسَ بِالنَّدِيّ

ولا تفتح عين مضارعه إلا إذا كان عينه ولامه أحد حروف الحلق وسنبينه في الباب العاشر.

وَمَكْسُورُ عَينٍ فِيهِ جَمَّتْ عَوَارِضٌ وَأَعْوَزَ ضَمُّ الغَابِرِ احْفَظْهُ تَهْتَدِ

وإن الماضي المكسور العين تكثر فيه الأعراض من العلل والأحزان وأضدادها، والألوان كسَقِم ومَرِض، وحَزِن وفَرِح وجَذِل [٨/أ

---

(١٤٣) اتلأب الأمر: استقام، واتْلأَبَّ الطريق، إذا امتدّ واستوى. واتلأبّ لنا الطريق، إذا وضح. ينظر: العين: تلب (٨/ ١٢٥)، والجيم: ١/ ٩٩، وجمهرة اللغة: ٢/ ١٠٨٩، وديوان الأدب: ٤/ ٢٤٦، وتهذيب اللغة: تلب (١٤/ ٢٠٦)، والصحاح: تلب (١/ ٩١).

(١٤٤) سقط هذا الفصل كله من ب.

] وأَشِر وأَدِم، ولا تضم العين من مضارعه، لكنها تفتح في الصحيح في الأغلب والأكثر والأعمّ والأشهر، وتكسر في المعتل فيه.

وَمَضْمُومُهَا فَالّذِي فِيهِ لَوَازِمٌ أَتَى لِنُعُوتٍ وَالطَّبَائِعِ فَانْشُدِ

وأما الماضي المضموم العين فإنه يأتي للطبائع والنعوت، ولا يجيء فيه من الأفعال إلا اللازم، وأما قولهم: رَحُبَتْك الدار فعلى تقدير: رَحُبَتْ بِك الدار.

وَأَفْعَلُ للتَّعْرِيضِ وَالسَّلْبِ وَالَّذِي يُدَانِي أَخَلْ أَشْغَلْ أَنِمْ أَضْحِ أَحْمَدِ

وإنّ (أَفْعَل) يكون للتعريض للشيء، نحو: أَقْتَلْته إذا عرضته للقتل، وللسلب نحو: أَعْجَمْت الكتاب، أي: أزلت عجمته، ولصيرورة الشيء كذا كذا نحو: أَخَال إذا صار ذا خيال في حال، ويجيء بمعنى فَعَل، نحو: شَغَلْته وأَشْغَلْته، ويكون للتعدية، وهو الغالب عليه، كأَنَامه في نام، وللدخول في وقت خاص كأَضْحَى: دخل في وقت الضحى، ولوجود الشيء على صفة، كأَحْمَدْته: وجدته محمودا، ويجيء للزيادة في المعنى، نحو: نَكِر(١٤٥) وأَنْكر، وشَغَلْته وأَشْغَلْته.

وَفَعَّلَ لِلتَّكْثِيرِ جَاءَ مُجِيئَهُ لِتَعْدِيَةٍ وَالسَّلْبِ أَيْضًا كَفَرِّدِ [٨/ب]

وإنّ (فَعَّل) الغالب عليه التكثير نحو: غَلَّقت الأبواب، ويكون للتعدية، نحو: فَرَّحْته، وللسلب نحو: قَرَّدْت البعير: أزلت القُراد(١٤٦)، ويجيء بمعنى فَعَل، نحو: عَرَضْته وعَرَّضْته.

وَفَاعَلُ إِنْ يَأْتِي(١٤٧) يَكُونُ إِلَيكَ مَا إِلَيهِ كَضَارِبْهُ بِسَيفٍ مُهَنَّدِ

وَيَأْتِي بِمَعْنَى مَا بِأَفْعَلَ خُصَّ أَوْ تَفَعَّلَ أَوْ مَا عَينُهُ لَمْ تُشَدَّدِ

---

(١٤٥) جاءت في أ: نكير، وأظنها خطأ؛ إذ ليس بفعل، والله أعلم.

(١٤٦) القراد: دُوَيبة أكبر من القمل تعيش على أصواف وأوبار الدواب. ينظر: الصحاح: قرد (٢/ ٥٢٣)، ولسان العرب: قرد (٣/ ٣٤٨).

(١٤٧) إثبات الياء للضرورة؛ لأنه مجزوم.

وإنّ (فَاعَل) يأتي لأن يكون إليك من غيرك ما كان منك إليه، كَضارَبْتُه، ويجيء بمعنى أَفْعَلَ، نحو: عَافَاك الله، وبمعنى فَعَّل - بالتشديد - نحو ضَاعَفْته بمعنى ضَعَّفْته، ويجيء بمعنى فَعَل - بالتخفيف - نحو: سَافَرْت.

تَفَعَّلَ لِلَّذِي فِي تَقَطُّعْ تَحَسَّهُ تَشَجَّعْ تَيَقَّنْهُ تَهَجَّدْ تَوَسَّدِ

وإنّ (تَفَعَّل) تجيء مطاوعة فَعَّل، نحو: قَطَّعْتُه فَتَقَطَّع، وللعمل بعد العمل في مهلة، نحو: تَحَسَّاه وتَفَهَّم، وللتكلُّف نحو: تَشَجَّع، أي: تكلَّف للشجاعة، وتجيء بمعنى يَسْتَفْعِل، نحو: تَيَقَّنْه، وللتَّجَنُّب نحو: تَهَجَّد، أي: تجنّب الهجود، وبمعنى اتِّخاذ الشيء نحو: تَوَسَّد.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا وَذَاكَ فَصَاعِدًا فَبَابُ التَّفَاعِلِ حَازَهُ بِتَفَرُّدِ

وَجَاءَ بِإِظْهَارٍ بِمَا لَيسَ لِي وَمَا أَتَى فِي تَجَاوَزْهَا تَبَاعَدْهُ تَرْشُدِ [٩/أ]

وإنّ (تَفَاعَل) لما يكون بين اثنين فصاعدا، نحو: تَضَارَبَا، تَضَارَبُوا، ولإظهار الفاعل أنه في حال ليس فيها، نحو: تَعَامَيت، والفرق بين التكلّف في هذا الباب وبينه في باب تَفَعَّل: أن المتشجّع يريد إظهار الشجاعة من نفسه، ووجودها ليكون هو متصفا بتلك الصفة، بخلاف المتعامي، فإنه لا يريد العمى لنفسه، وإن أظهر من نفسه ذلك، وإن شئت فعليك بقول أبي الطيب(١٤٨):

وَفِي الأَحْبَابِ مُخْتَصٌّ بِوُدٍّ وَآخَرُ يَدَّعِي مِنْهُ اشْتِرَاكًا

إِذَا اشْتَبَهَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

ويجيء بمعنى فَعَل نحو: تجاوز الغاية، أي: جازها، وتباعَد أي: بَعُد، ومطاوع فاعَل نحو: بَاعَدْته فَتَبَاعَد.

وَبَابُ انْفِعَالٍ قَدْ ذَكَرْنَا مُطَاوِعًا لِبَابَيْنِ فَانْظُرْ فِي النَّظَائِرِ تَشْهَدِ

(١٤٨) البيت من الوافر في ديوانه: ٥٦٩، والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٣٧، ويتيمة الدهر: ١/ ٢٧٦، ومعجز أحمد: ٤٦٩.

وإنّ (انْفَعَل) تجيء مطاوع فَعَل، نحو: كسرته فانكسر، ومطاوع أَفْعَل، وهو قليل، نحو: أزعجته فانْزَعَج، ولا تقع إلا حيث يكون علاج وتأثير، ولذا قالوا: إن انْعَدَم خطأ(١٤٩).

وَبَابُ افْتِعَالٍ مَعْ مُطَاوِعِهِ أَتَى نَعَمْ وَبِمَعْنَى التَّقَوْا وَسْطَ مَشْهَدِ[٩/ب]

وَمَا فِي ادِّبَاحٍ وَاكْتِسَابٍ وَأَنَّهُ لِمَا فِي اخْتِطَافٍ لِلَّذِي كَانَ فِي يَدِ

وإن افْتَعَل يشارك الفعل في المطاوعة، نحو: شَوِيْتُهُ فَاشْتَوَى، وعَمَمْتُهُ فَاعْتَمّ، ويقال: انْشَوى، ويجيء بمعنى تَفَاعَل، نحو: التقوا، وبمعنى الاتخاذ نحو: اذَّبح، أي اتخذ ذبيحة، وللزيادة على معنى فَعَل، نحو: اكْتَسَب في كَسَب، فإن الكسب هو الإصابة، والاكتساب هو التصرُّف والطلب، وبمنزلة فَعَل، نحو: خَطَف واخْتَطَف.

أَتَى لِسُؤَالٍ والتَّحَوُّلِ وَالإِصَا بَةِ اسْتَفْعَلَ احْفَظْ مُؤْثِرًا لِلتّجَرُّدِ

وإن اسْتَفْعَل يكون للسؤال، كاسْتَحقَّه إذا طلب حقَّه، وللتَّحوّل، نحو: اسْتَنْوَق الجمل، وللإصابة على صفة كاسْتَعْظَمْتُه أي: أصبته عظيما، وبمعنى فَعَل، كاسْتَقَرّ بمعنى قَرَّ.

وَلَكِنَّ إِفْعَوَّلَ(١٥٠) عَمَّ لُزُومُهُ كَمَا أَنَّ إِفْعِيعَالَ مُعْطَى التَّأَكُّدِ

وإن افْعَوَّلَ الغالب عليه اللزوم، وإن افْعَوْعَل يجيء للمبالغة والتأكد، فإن في اخْشَوْشَن مبالغة في خَشُن، وعلى هذا أخواتها.

لِلَوْنٍ وِلِلْعَيبِ افْعَلَّ وَمَا يَلِي كَذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ مَا لَمْ يُجَرَّدِ[١٠/أ]

هو أن افْعَلَّ وافْعَالّ هما للألوان والعيوب، نحو: احْمَرّ واحْمَارّ، واعْوَرَّت عينه واعْوَارَّت، والمراد من قولنا: وما يلي وهو باب افْعَالّ فاعلم.

---

(١٤٩) ينظر: المفتاح في الصرف: ٥٠، والمفصل: ٣٧٣، والشافية: ٢١، وقد أجازه المجمع اللغوي في القاهرة. ينظر: محاضر الجلسات – الدورة الأولى – : ٤١٩، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما: ٣٩.

(١٥٠) افْعَوَّل وافْعِيعَال همزتهما همزة وصل، وقد قطعت في هذا البيت ضرورة.

وَفَعْلَـــــلُ يَأْتِي لازِمًـــــا وَمُجَـــــاوِزًا وَمُنْشَـــــعَبِيهِ بِاللَّـــــوَازِمِ قَيِّـــــدِ

وَمُنْشَـــــعِبٌ نَالَ تَـــــرَاهُ مُطَاوِعًـــــا وَمُقْتَضِـــــيًا وَهْـــــوَ التَّفَعْلُـــــلُ فَاسْـــــرُدِ

نَظَمْـــــتُ بِعَـــــونِ المسْـــــتَعَانِ وَإِنَّـــــنِي لَمُخْلِـــفُ إِيعَـــادِي وَمُنْجِـــزُ مَوْعِـــدِي[١٥١]

وإن فَعْلَل يجيء لازمًا نحو: دَحْرَج، ومتعديًا نحو: سَرْهَف، وإن افْعَنْلَل وافْعَلّ، وهو المراد بالمُنْشَعبين لا يكونان إلا لازمين، وإن تَفَعْلل يجيء مطاوع فَعْلَل نحو: جَوْرَبْته فَتَجَورَب، وبناء مقتضيا نحو: تَرَهْوَك.

الباب الرابع: في مُسَكِّنَات الماضي والمضارع.

أَلا إِنَّ هَـــذَا البَـــابَ كَالعِقْـــدِ نَظْمًـــا بِسِـــحْرٍ وَكَالوَشْـــيِ المَنَمْـــنَمِ نَمْنَمًـــا[١٥٢]

مُسَـــكِّنُ مَـــاضٍ وَالمضَـــارِعِ عَشْـــرَةٌ فَهُـــنَّ نَ تَ اسْمَـــعْ ثُمَّ ثُمَـــا فِي نَصَـــرْتُمَا

تِ تُـــنَّ تُ نَا هَـــذَا وَفِي غَـــابِرٍ نَ فِي تَقُلْـــنَ وَفِي تَنْصُـــرْنَ زَيـــدًا عَلَيهِمَـــا [١٠/ب]

اعلـم أن مـا يوجـب سـكون الماضـي[١٥٣] ثمانيـة ضـمائر: إحداها[١٥٤](نَ) في [نحو][١٥٥] نصرْن، وخمستها (تَ) في [نحو][٥] نصرت، و(تُمَا) في [نحو][٥] نصرتما، و(تُمْ) في [نحو] [٥]نصرتم، و(تِ) في [نحو] [٥] نصرتِ، و(تُنّ) في نصرتنّ، واثنتاها (تُ) من [

(١٥١) الشطر الثاني مقتبس من قول عامر بن الطفيل كما في لسان العرب: ختا (١٤/ ٢٢٣)، وتاج العروس: ختا (١/ ١٤٣):

وإِنِّي وإِن أَوعَدتُه أَو وَعَدْتُه لَمُخْلِفُ إِيعادِي ومُنْجِزُ مَوعِدِي

(١٥٢) النمنمة: النقش أو الخط الدّقيق، يقال: ثوب منمنم أَي مُوَشّى ومنقوش. ينظر: العين: نمنم (٨/ ٣٧٤)، وجمهرة اللغة: نمنم (١/ ٢٢٤)، وديوان الأدب: ٣/ ١٩٩، والصحاح: نمنم (٥/ ٢٠٤٦).

(١٥٣) في ب: السكون في الماضي.

(١٥٤) في ب: أحدها.

(١٥٥) زيادة من ب.

نحو][٥] نصرت، و(نَا) في[نحو][٥] نصرنا، وما يوجب سكون المضارع[١٥٦] (ن) في نحو ينصرن، وأنتن تنصرن.

بِهَا فَكُّ إِدْغَامٍ وَحَذْفٌ لِمَدَّةٍ وَتَرْكٌ لِإِعْلالٍ تَفَهَّمْ وَفَهِّمَا

كَيَسَرْنَ فِي فَكٍّ وَفِي الحَذْفِ بِعْتُهُ وَفِي تَرْكِ إِعْلالٍ نَقُولُ رَمَيْتُمَا

اعلم[١٥٧] أنه يتعلق بهذه الضمائر أحكام منها: فكّ الإدغام مع عود المدغم إلى حركته، نحو: سُرِرْن إلى سُرِرْنا، وتَسْرُرْن إلى آخره[١٥٨]. وعلى هذا كلّ فِعْلٍ في آخره إدغام كأَحْيَين واقْشَعْرَرْن إلى يُحْيِين ويَقْشَعْرِرْن، ومنها حذف مدّة هي فيما قبل الآخر، نحو: بِعتُ وبِعْنَ إلى بِعْنَا، ومنها زوال الإعلال بالألف لكن مع شرائط نذكرها إن شاء الله[١٥٩].

وَمَا قَبْلَ مَحْذُوفٍ بِكَسْرٍ وَضَمَّةٍ كَخِفْتُ وَبِعْنَاهُ وَطُلْتُ وَقُلْتُمَا

وها هنا أصل لابد من الوقوف عليه، وهو أن ما قبل المحذوف [وهو الألف][١٦٠] [١١/أ] مما يوجب سكون الماضي، نحو: بِعْن [يُكسر][١٦١] في باب فَعِل المكسور العين كخِفْتُ، وكذا في باب فَعَل المفتوح العين إن كان العين ياء كبِعْت؛ لأن الأصل في [باب][١٦٢] باع: بَيَع، ويضم ذلك في باب فَعُل المضموم العين [كطُلْت، وكذا في باب فَعَل المفتوح العين، إن كان العين واوا][١٦٣] كَقُلْتُ؛ لأن الأصل في قال (قَوَل).

---

(١٥٦) في ب: السكون في المضارع.

(١٥٧) في ب: ثم اعلم.

(١٥٨) سقطت من ب، ويقصد بـ(إلى آخره): دخول الضمائر الخمسة الباقية على الفعل سُرّ.

(١٥٩) في ب: بدل: إن شاء الله: فيما بعد.

(١٦٠) زيادة من ب.

(١٦١) زيادة من ب.

(١٦٢) زيادة من ب.

(١٦٣) زيادة من ب، وفيها وإن كان العين واوا، والصواب تركها، وقد جاءت هذه الزيادة في الهامش في أ.

وَتُفْـتَحُ فِي غَـيرِ الثُّلاثِـيِّ ثُمَّ فِي الْـ ـمُضَارِعِ تُبْقِيـهِ عَلَـى حَالِـهِ افْهَمَـا

ويفتح ما قبل المحذوف لا غير إن كان ذلك الفعل من غير الثلاثي، نحو: أَبَنْت، وأَتْبَعْت(١٦٤)، هذا حكم ما قبل المحذوف بما يوجب سكون الماضي، وأما حكمه بما يوجب سكون الغابر فإبقاؤه على حاله، كما تقول: يَبِعْن، ويَقُلْن، ويَخَفْن، بإبقاء الباء على الكسرة، والقاف على الضمة، والخاء على الفتحة(١٦٥).

وَفِي الـتَّرْكِ عَـودُ الأَصْـلِ فِي غَـيرِ غَـابِرٍ وَفِيـهِ لُـزُومُ اليَـاءِ لَـنْ يَتَصَـرَّمَا

وأما الشرائط في زوال الإعلال فهي: أنه إذا كان زواله في غير الغابر أي إذا كان مما يوجب سكون الماضي يعود الأصل ياءً [إن كان يائيًّا، وواوًا إن كان](١٦٦) واويًّا، نحو: رَمَين، رَمَيتَ، رَمَيتُما، رَمَيتِ، رَمَيتُنّ، رَمَيتُ، رَمَينا، [رَمَيتُم](١٦٧) ونحو: دَعَون إلى دَعَونا، وإذا كان [١١/ب] زوال الإعلال في الغابر يلزم الياء سواء كان ذلك(١٦٨) الغابر يائيًّا أو واويًّا، نحو: يُخْشَين، ويُدْعَين في المجهول.

وَتَلْـزَمُ هَـذِي اليَـاءُ فِي غَـيرِ غَـابِرٍ إِذَا كَـانَ مِـنْ غَـيرِ الثُّلاثِـيِّ فَاعْلَمَـا

تَـلأْلأَ شِـعْرِي وَهْـوَ كَالشَّـعْرِ دِقَّـةً تَـلأْلأَ دُرِّيٍّ مَـعَ الـدُّرِّ نُظِّمَـا

هذا إذا كان في الثلاثي المجرد، وأما إذا كان في غير الثلاثي المجرد فتلزم الياء عند زوال الإعلال، وإن كان بما يوجب سكون الماضي(١٦٩) نحو أَرْضَيتُ ورَضَّيتُ كما يلزم الياء في الغابر من غير الثلاثي المجرد كيُرْضِين ويُرجِّين في المجهول.

---

(١٦٤) في ب: وابْتَعْت.

(١٦٥) هكذا في النسختين، والصواب: بإبقاء الكسرة على الباء، والضمة على الواو، والفتحة على الخاء.

(١٦٦) زيادة من ب، وفي أ جاءت في أسفل الصفحة.

(١٦٧) زيادة من ب.

(١٦٨) سقطت من ب.

(١٦٩) في أ: الياء بدلا من الماضي، وفي الهامش الأيمن كتبت الماضي.

الباب الخامس: في موجبات حذف المدّة[١٧٠] من الناقص.

بَابٌ قَصِيرٌ أَنِيقٌ لَو وَعَوهُ حَوَوا مَا قَدْ حَكَوا حَذْفَ مَدَّاتٍ بِهِ وَرَوَوا

فَذَاكَ تَاءٌ لِتَأْنِيثٍ إِذَا سَكَنَتْ كَمَا تَقُولُ رَمَتْ وَالوَاوُ نَحْوَ زَوَوا

اعلم أن المدّة في آخر الكلمة تحذف مع تاء التأنيث الساكنة ظاهرا، نحو: رَمَت ودَعَت، وتقديرا نحو: رَمَتا ودَعَتا، ومن العرب[١٧١] من لا يعتبر التقدير، ويقول: رَمَاتا ودَعَاتا،، والأول [١٢/أ] هو الشائع [الكثير][١٧٢]، ومع الواو في نحو: رَمَوا، نَحَوا[١٧٣]، زَوَوا ودَعَوا[١٧٤].

وَمِنْهُ جَاءَ ضَمِيرٌ لِلرِّجَالِ كَمَا تَقُولُ يَرْمُونَنَا يَا مَنْ إِلَيهِ أَوَوا

كَذَا ضَمِيرٌ لِغَيدَاءٍ مُهَفْهَفَةٍ[١٧٥] لِوَصْلِهَا قَطَعُوا عَرْضَ الفَلا وَطَوَوا

كَمَا تَقُولُ إِذَا خَاطَبْتَ يَا خَدَنِي حَتَّامَ تَكْوِينَ قَلْبِي وَالوُشَاةَ كَوَوا

نَظَمْتُ مِنْ دُرَرٍ عِقْدًا لِأَهْلِ نُهًى مَهْمَا تَحَلَّوْا بِهِ أَشْهَى المَرَامِ حَوَوا

وكذلك تحذف مع ضمير جماعة الرجال في الغابر نحو: يَرْمُون ويَدْعُون ويَبْقَون وتَرْمُون، ومع ضمير المخاطبة في نحو: تَرْمِين وتَدْعِين وتَبْقَين، أما بيان[١٧٦] كون المحذوف [مع هذين الضميرين مدة فبالتسكين فيما

---

(١٧٠) سقطت من ب.

(١٧١) لم أجد من عزا هذه اللغة.

(١٧٢) زيادة من ب.

(١٧٣) سقطت من ب.

(١٧٤) سقطت من ب.

(١٧٥) امرأة غَيْداء، أي ناعمة بينة الغيد، والغيد: لين المفاصل مع الأعطاف في نعمة. ينظر: العين: (غيد) ٤/ ٤٣٦، وجمهرة اللغة: غيد (٢/ ٦٧١)، والصحاح: غيد (٢/ ٥١٧). مهفهفة: خميصة البطنِ، دقيقة الخصر. وامرأة مهفهفة، أي: ضامرة البطنِ. ينظر: العين: هيف (٣/ ٣٥٦)، وديوان الأدب: ٣/ ١٩٧، والصحاح: هيف (٤/ ١٤٤٣).

(١٧٦) سقطت من ب.

قبل المحذوف][١٧٧] كسرة أو ضمة، نحو: يَرْمُون ويَدْعُون وتَرْمُون وتَدْعُون، وتَرْمِين وتَدْعِين، [وأصله: يَرْمِيُون ويَدْعُوُون وتَرْمِيُون وتَدْعُوُون، وتَرْمِيِين وتَدْعُوِين][١٧٨]، مع نقل الحركة إلى ما قبله، وإن لم يظهر أثر النقل في البعض، فبالإعلال[١٧٩] فيما قبل ذلك فتحة، نحو[١٨٠]: تَبْقَين، أما التسكين فلأنهم لما وجدوا تحرك المعتلات[١٨١] مع اجتماع الكسر والضم في نحو:[يَرْمِيُون وتَرْمِيُون، وكذلك في الواوي في نحو:][١٨٢] تَدْعُوِين، وتوالي الكسرات مع تحرك المعتل في نحو: تَرْمِيِين، وتوالي [١٢/ب] الضمات مع تحرك المعتل في نحو: يَدْعُوُون وتَدْعُوُون سكّنوا المعتلات بنقل الحركات، هربا عن تضاعف الثقل، فصارت مدّات، أما الإعلال فإنهم لما وجدوا تحرك المعتل وتحرك ما قبله، في نحو: يَبْقَيُون وتَبْقَيُون وتَبْقَيِين، أعلوا فصارت: يَبْقَاُون وتَبْقَاُون وتَبْقَايِن، فاعلم.

وإذ قد وقفت على ما ذكرنا من الأحكام بالإحكام في هذا الباب والباب الذي تقدم عليه [آخر باب المسكنات][١٨٣] فلنقتصر على هذا القدر معرضين عن إيراد العلل روما للاختصار، فإن الاختصار في الاقتصار، فمن رام علل تلك الأحكام[١٨٤] فعليه بكتابنا الموسوم بالمنية.

الباب السادس: في أحكام النونات.

لَعَمْرُكَ إِنَّ الحَذْفَ ضَرْبَةُ لازِبٍ لِخَمْسَةِ أَطْرَافٍ بِجَزْمٍ وَنَاصِبِ

فَهَا هِيَ نُونَاتٌ أَتَتْ بَعْدَ يَفْعَلا وَفِي تَفْعَلُوا بِاليَاءِ والتَّاءِ صَاحِبِ

---

(١٧٧) زيادة من ب.

(١٧٨) سقطت من ب.

(١٧٩) في ب: وبالإعلال.

(١٨٠) سقطت من ب.

(١٨١) في ب: المعتل.

(١٨٢) زيادة من ب.

(١٨٣) زيادة من ب.

(١٨٤) بعدها في ب[لتحصل له المنْية].

وَفِي تَفْعَلِـي عِنْـدَ الخِطَـابِ لِغَـادَةٍ(١٨٥) مُنَعَّمَـةٌ بَهْنَانَـةٌ(١٨٦) مِـنْ كَوَاعِـبِ [١٣/أ

اعلم أن سقوط النونات(١٨٧) من يَفْعَلان وتَفْعَلان ويَفْعَلُون وتَفْعَلُون وتَفْعَلِين علامة للجزم والنصب(١٨٨)، نحو: لم يفعلا، ولن تفعلا، ولم يفعلوا ولن تفعلوا، ولم تفعلي ولن تفعلي.

وَتَثْبُـتُ تِلْـكَ الخَمْـسُ فِي الرَّفْـعِ وَالـتِي تَرَاهَـا ضَـمِيرًا لِلْغَـوَانِي الحَبَايِـبِ

وَلاحَـظَّ فِيهَـا لِلْعَوَامِـلِ كُلِّهَـا كَمَـا قَـالَ إِنْ تَعْفُـونَ يَا ذَا المَنَاقِـبِ

وثبوت تلك النونات علامة للرفع، وإنما جعل ثبوتها علامة للرفع، وسقوطها علامة للجزم والنصب لأنه لا سبيل إلى جعل اللام حرف إعراب؛ للزوم اجتماع الساكنين في غير الحدّ عند دخول(١٨٩) الجازم، وذلك لا يجوز، والمراد من اجتماع الساكنين(١٩٠) في غير الحدّ: أن(١٩١) يجتمع ساكنان، ولا يكون الأول منهما حرف لين، و[لا](١٩٢) الثاني مدغمًا، فأما إذا كان الأول حرف لين، والثاني مدغما كدَابّة، فذلك جائز؛ لاجتماعهما(١٩٣) في الحد، فإن قلت: فلم ساغ اجتماعهما في(١٩٤) غير حدّهما؟، نحو: آلحسن أورع أم ابن سيرين؟ قلت: لأن همزة الوصل

---

(١٨٥) جاء في أ: إِفَادَة، وتحته بلون مغاير وبالخط نفسه لغادة، وهي كذلك في ب.

(١٨٦) البَهْنانة: اللينة في منطقها وعملها، والطيبة الريح والضحاكة، والطيبة النَفَس. ينظر: العين: بهن (٤/ ٥٩)، وديوان الأدب: ٢/ ١٦، وتهذيب اللغة: بهن (٦/ ١٧٣)، والصحاح: بهن (٥/ ٢٠٨٢).

(١٨٧) في ب: النون.

(١٨٨) في ب: وللنصب.

(١٨٩) في ب: وجود.

(١٩٠) في ب: تكررت كلمتا: اجتماع الساكنين.

(١٩١) في ب: وهو أن.

(١٩٢) زيادة من ب.

(١٩٣) في ب: لاجتماع الساكنين.

(١٩٤) في ب: على.

مفتوحة، [وقد دخلت عليها همزة الاستفهام، وهي مفتوحة][١٩٥] أيضا، فلو حذفوا همزة الوصل [١٣/ب] هنا كما[١٩٦] حذفوا[١٩٧] المكسورة في قوله تعالى: (يٰ يٰ)[١٩٨] لاختلط الاستفهام بالخبر، وفيه من الفساد ما لا يخفى [على أحد عنده مسكة عقل، وأدنى تمييز،][١٩٩] ولا وجه[٢٠٠] إلى جعل الضمير حرف الإعراب[٢٠١] أيضا؛ لأنه في الحقيقة ليس بجزء من الفعل، وإنما هو قائم بنفسه في موضع رفع؛ لكونه ضمير فاعل، ولا[٢٠٢] يجوز أن يجعل حرف إعراب لكلمة أخرى، فوجب أن يكون الإعراب بعده؛ [لتنزله مع المضارع منزلة كلمة واحدة؛ لعدم انفكاكه عن شيء يبدأ قبله به ليعتمد هو عليه، وافتقار الفعل إلى الفاعل، ولكونه أعني الضمير صالحًا للفاعلية أنه مفتقر إلى المضارع قبله وضعًا،][٢٠٣] فزيد النون لامتناع زيادة حرف العلة، إذ في زيادتها عود المهروب عنه، وهو اجتماع الساكنين في غير حدها، ولمشابهة النون إياها، وقد نبهت على وجه المشابهة من قبل فتنبه. [فزيد النون لمشابهتها حروف العلة][٢٠٤]، وجعل الأول وهو الثبوت للأول وهو الرفع، والطارئ وهو السقوط للطارئ وهو الجزم والنصب جريًا على [١٤/أ] سنن المناسبة، وأما نون ضمير جماعة النساء في الغائبة والمخاطبة فلا حظَّ للعوامل فيها، ألا ترى أنك ترى أثر (أنْ) في (ئو

---

(١٩٥) زيادة من ب.

(١٩٦) سقطت من ب.

(١٩٧) في ب: حذف.

(١٩٨) الصافات:١٥٣، وتمامها: (يٰ يٰ □ □ □).

(١٩٩) سقطت من ب.

(٢٠٠) سقطت من ب.

(٢٠١) في ب: إعراب.

(٢٠٢) في ب: فلا.

(٢٠٣) سقطت من ب.

(٢٠٤) زيادة من ب.

ئو) في قوله تعالى: (ئا ئه ئه[ئو ئو](٢٠٥))(٢٠٦)، ولا أثر لها في (ئه ئه)، فعلم أن تلك النون ليست بمحل للإعراب.

وَنُـــونَانِ لِلتَّوكِيـــدِ: نُـــونٌ ثَقِيلَـــةٌ وَنُـــونٌ بِتَخْفِيـــفٍ(٢٠٧) أَبَـــدْرَ الغَيَاهِـــبِ

بَنَـــوا خَمْسَـــةً مِـــنْ غَـــابِرٍ مَـــعْ ثَقِيلَـــةٍ عَلَـــى فَتْحَـــةٍ يَابْـــنَ الكَمِـــيّ المحَـــارِبِ

كَتَنْصُـــرُ سُـــعْدَى ثُمَّ أَنْـــتَ وَمَـــا أَتَـــى بَمَـــــزٍ وَنُـــــونٍ ثُمَّ يَاءٍ لِغَائِـــــبِ

اعلم أن للتأكيد نونين ثقيلة وخفيفة، ومدخلهما المضارع والأمر، فبالثقيلة منهما يبنى الفعل على الفتح في الغائب والغائبة كيَنْصُرَنَّ وتَنْصُرَنَّ، والمخاطبة(٢٠٨)كتَنْصُرِنَّ، والحكاية كانْصُرَنَّ وتَنْصُرَنَّ.

بِهَا حُذِفَتْ خَمْسٌ مِنَ النُّونِ وَهْيَ مَا حَوَى ذِكْرُهَا فِي البَابِ أَعْلَى المرَاتِبِ

مَـــعَ الحَـــذْفِ وَاوٌ لِلضَّـــمِيرِ وَيَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَجِيئَـــا بَعْـــدِ فَـــتْحٍ مُصَـــاحِبِ

فَـــإِنْ جَـــاءَتَا فَالحَـــذْفُ لِـــيسَ بِثَابِـــتٍ وَثَانٍ بِتَحْرِيـــكٍ وَذَا غَـــيرُ وَاجِـــبِ

كَهَـــلْ تَخْـــرُجُنَّ اليَـــومَ يَا قَـــومُ أَخْـــبِرُوا

وَهَلْ تَسْمَعِنَّ القَولَ يَا أُخْتَ غَالِبِ [١٤/ب]

وَهَـلْ تَرْعَـوُنَّ الحَـقَّ يَا شَمْـلَ إِخْـوَتِي وَهَـلْ تَخْشَـيِنَّ العَـذْلَ يَا هِنْـدَ خَاطِـبِ

وبها يحذف ما كان(٢٠٩) سقوطها علامة للجزم والنصب، وهي النونات التي ذكرناها في أول الباب مع حذف واو الضمير وياءه إذا لم يكن ما قبلهما

---

(٢٠٥) زيادة من ب.

(٢٠٦) البقرة:٢٣٧، وتمامها: (ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئي ئي □ □ □ □ □ □).

(٢٠٧) في ب: لتخفيف.

(٢٠٨) في ب: والمخاطب.

(٢٠٩) سقطت من ب.

مفتوحا، ومع ثبوتها إذا كان ما قبلهما مفتوحا لكن مع تحريك الواو بالضم، والياء بالكسر، وهذا معنى قولنا: وثان بتحريك، [وقولنا:][٢١٠] وذا غير واجب: إشارة إلى أن هذا التحريك عارض كالتحريك في رَمَتا، ومثال الحذف: هل يَخْرُجُنّ [اليوم][٢١١] لجماعة الرجال، بحذف الواو والنون، وهل تَسْمَعِنَّ للمخاطبة الواحدة، في تسمعين[٢١٢] بحذف الياء والنون، ومثال الثبوت نحو: [هل][٢١٣] تَرْعَوُن لجماعة الرجال بحذف النون مع تحريك الواو بالضم، وهل تَحسَبِنّ للمخاطبة بحذف النون مع تحريك الياء بالكسر.

تَـرَى الأَلِـفَ المجْلُـوبَ عِنْـدَ اتّصَـالِهَا بِـيَفْعَلْنَ فِيمَـا قَبْلَهَـا مِـنْ لَـوَازِبِ

وبها عند اتصالها بما في آخره ضمير جماعة النساء تُجلب الألف ليقع بينها وبين ما قبلها [فاصل][٢١٤] كتنْصُرْنَان، لجماعة النساء، وإنما [١٥/أ] تُجلب هربا من توالي النونات الثلاث[٢١٥].

تُـرَدُّ بِهَـا وَاوٌ وَيَاءٌ وَقَـدْ غَـدَا بِهَـا أَلِـفٌ يَاءٌ بِـلا رَيْـبِ رَائِـبِ

تَقُـولُ اكْسُـوَنَّ العَبْـدَ ثُمَّ اسْـقِيَنَّهُ وَلا تَخْشَـيَنْ إِبْنَـايَ[٢١٦] عَبْـلَ[٢١٧] المَنَاكِـبِ

وبها ترد المدّة المحذوفة إذا كانت واوا أو ياء، نحو: اكْسُوَن، واسْقِيَن، وتقلب الياء إذا كانت ألفا نحو: اخْشَيَن[٢١٨].

---

(٢١٠) زيادة من ب.

(٢١١) زيادة من ب.

(٢١٢) سقطت من ب.

(٢١٣) زيادة من ب.

(٢١٤) زيادة من ب.

(٢١٥) سقطت من ب.

(٢١٦) كذا في أ و ب، وجاء في هامش ب: ((منصوب على لغة من يجعل جميع أحوال الثلاثة للتثنية بالألف...)).

(٢١٧) العَبْلُ: الضّخم، ورجل عبل إذا كان غليظا. وكذلك كل غليظ من الدّواب، ينظر: العين: عبل (٢/ ١٤٨)، وجمهرة اللغة: عبل (١/ ٣٦٦)، وتهذيب اللغة: عبل (٢/ ٢٤٨).

(٢١٨) في ب: لا تَخْشَين.

وَبِالأَلِفَـــينِ النُّـــونُ تُكْسَـــرُ إِنْ أَتَـــتْ وَإِلا فَعَنْهَـــا الفَـــتْحُ لَـــيسَ بِعَـــازِبِ

وتكسر النون الثقيلة إذا وقعت بعد الألفين أعني: ألف الضمير، في نحو: يفعلان، والألف المجلوبة كما مرّ ذكرها، نحو ينصران، وينصرنان، وتفتح إذا لم تقع بعدهما، فتأمل فيما قرعنا به سمعك من النظائر غير مرة تلق ما تروم من المنية بعون من له اللطف[٢١٩] والمنة [والحول والقوة][٢٢٠].

وَبَعْـــدَهُمَا لَمْ تَأْتِ نُـــونٌ خَفِيفَـــةٌ لِمَعْـــنًى كَبَـــدْرٍ لاحَ بَـــينَ الكَوَاكِـــبِ

والنون الخفيفة تخالف النون الثقيلة مرة، وتوافقها أخرى، أما المخالفة ففي الوقوع بعد الألفين اللتين ذكرناهما آنفا، فإنها لا تقع بعدهما لمعنى، وهو اجتماع الساكنين [١٥/ب] في غير الحدّ، وذلك لا يجوز كما مرّ مرة.

وَفِيمَـــا عَـــدَا مَـــا بَعْـــدَ هَـــاتَينِ هَـــذِهِ كَتِلْـــكَ وَهَـــذَا البَـــابُ جَـــمُّ الغَرَائِـــبِ

بَنَيـــتُ بِعَـــونِ اللهِ قَصْـــرًا مُشَـــيَّدًا لأَهْـــلِ النُّهَـــى فَـــوقَ النُّجُـــومِ الثَّوَاقِـــبِ

وأما الموافقة ففي الأحكام المذكورة [فاعلم، والله أعلم][٢٢١].

الباب السابع: في الأمر.

أَقُـــولُ وَنَظْمِـــي كَالنّوَاضِـــرِ نَاضِـــرٌ عَلَـــى أَنَّـــه فَـــوقَ الزَّوَاهِـــرِ زَاهِـــرُ

إِذَا شِـــئْتَ أَمْـــرًا فَابْـــدَأَنْ مِـــنْ مُضَـــارِعٍ بِثَـــانٍ إِذَا أَضْـــحَى كَفَـــاءٍ تُفَـــاخِرُ

كَفَّاتِـــلْ بِتَسْـــكِينٍ لِصِـــحَّةِ آخِـــرٍ وَيَا حَـــالِ دِ القَتْلَـــى إِذَا اعْتَـــلَّ آخِـــرُ

أعلم أن الأمر مشتق من المضارع[٢٢٢] المخاطب[٢٢٣] دون الماضي، وطريق اشتقاقه أن تبتدئ بالثاني من المضارع[٢٢٤] إذا كان [

---

(٢١٩) في ب: الطَول والمنة.

(٢٢٠) سقطت من ب.

(٢٢١) زيادة من ب.

(٢٢٢) في ب: المستقبل.

الثاني][٢٢٥] متحركا، كالعين في (يَعِد)، والفاء في (تفاخر)، وتسكن الأخير إن كان صحيحًا كعِدْ وقاتلْ، بتسكين الدال واللام[٢٢٦]، وتحذفه إن كان معتلا مع إبقاء ما قبله على حركته، نحو: دِ المقتول في (تَدِي)، [بحذف الياء][٢٢٧] مع إبقاء الدال على حركتها، وهي الكسرة. [١٦/أ]

وَقُلْ[٢٢٨] بِعْ بِحَذْفٍ ثُمَّ بِيعَا بِمَدَّةٍ وَقَالَ بِحَذْفٍ فِي بِعِ الثَّوبَ آمِرُ

ثم اعلم أن المدّة التي هي فيما قبل الآخر تحذف عند سكون الآخر، نحو: بِعْ، وقُلْ، وخَفْ، لفوات شرط ثبوت المدّة؛ لأن شرط ثبوتها أن لا يقع بعدها ساكن غير مدغم؛ لئلا يجتمع ساكنان في غير الحدّ، على ما نبهت عليه من قبل، [وقد وقع هنا][٢٢٩] فتحذف المدّة، هذا إذا كان الآخر ساكنا، أما إذا كان متحركا تثبت تلك المدّة عند تحرك الآخر إذا كانت الحركة لازمة، نحو: بِيعَا، وقُولا، وخَافَا، وإلا فلا تثبت، نحو: بِعِ الثوب، وقُلِ الحق، وخَفِ الله، وإنما قلنا إن الحركة لازمة في نحو: بِيعَا، وغير لازمة في [نحو][٢٣٠] بِعِ الثوب؛ لأن الحركة اللازمة هي التي لا تتغير عن حالها البتة، والحركة في بِيعَا بهذه المثابة، دون الحركة في بِعِ الثوب؛ [لأنك تقول بِعِ الثوب][٢٣١] بتحريك اللام، وأخرى بِعْ بسكونها، وليس لك أن تسكن اللام في بِيعَا البتة. [إلى آخره][٢٣٢].

وَسُرَّ بِفَتْحٍ ثُمَّ ضَمٍّ وَكَسْرَةٍ وَبِالفَكِّ نَحْوُ اسْرُرْ بِزَيدٍ أَعَامِرُ

---

(٢٢٣) سقطت من ب.

(٢٢٤) في ب: المستقبل.

(٢٢٥) زيادة من ب.

(٢٢٦) هذا الترتيب من ب، وفي أ العكس، وآثرت ما في ب لأنه يراعي ترتيب الأمثلة.

(٢٢٧) زيادة من ب.

(٢٢٨) سقطت من ب.

(٢٢٩) زيادة من ب.

(٢٣٠) زيادة من ب.

(٢٣١) زيادة من ب.

(٢٣٢) زيادة من ب.

هذا إذا لم يكن الآخر مدغمًا، أما إذا كان مدغمًا وعين المضارع [١٦/ب] مضمومة فلك أن تحرك الآخر بأي حركة شئت، أو تفك الإدغام على ما يقتضيه الباب، نحو سُرَّ بالفتح، وسُرِّ بالكسر، وسُرُّ بالضم، واسرر بالفك مع ضم العين [في يَسُرُّ][٢٣٣].

وَفِيمَا سِوَاهُ جَاءَ فَتْحٌ وَكَسْرَةٌ عَلَى أَنَّه يَا صَاحِ بِالفَكِّ دَائِرُ

كَفُرَّ وَافْرُرْ ثُمَّ فُرِّ بِكَسْرَةٍ بِلا ضَمَّةٍ وَالفَرْقُ أَزْهَرُ نَاضِرُ

فإن لم تك عين المضارع مضمومة فلك الفكّ والتحريك بالفتح والكسر، نحو: افْرِر بالفك مع كسر العين؛ لأن مقتضى بابه هو الكسر، كما أن مقتضى الباب[٢٣٤] في نحو: اسْرُر هو الضم، وفُرَّ بالفتح، وفُرِّ بالكسر، وأما الضم فلا سبيل إليه هاهنا؛ لأن الضمة في اللام[٢٣٥] إنما تتحقق إذا كانت عين المضارع مضمومة للإتباع، وهاهنا ضمة العين غير متحققة، بخلاف نحو: سُرّ؛ لأن ضمة العين متحققة هناك، فلا يلزم من تحقق ضمة اللام ثمة تحقق ضمة اللام هنا [فافهم ذلك][٢٣٦].

[تُضَمُّ لَدَى هُوْ ثُمَّ تُفْتَحُ عِنْدَهَا وَفِي نَحْوِ رُدَّ القَوْمَ إِنَّكَ كَاسِرُ

ثم اعلم أنهم قد لزموا الضم عند ضمير الغائب، والفتح عند [١٧/أ] ضمير الغائبة، فقالوا: رُدُّه بالضم، ورُدَّها بالفتح؛ لأن الهاء حرف خفي، فلا يعدّ حاجزا، فصار كأن الدال قد وليه[٢٣٧] الواو في الأول، والألف في الثاني، فلذا قد لزموا الضم في الأول كما في رَدُّوا، والفتح في الثاني، كما في رَدّا، ثم لزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه، نحو: رُدِّ القوم، كما قال الشاعر[٢٣٨]:

---

(٢٣٣) زيادة من ب.

(٢٣٤) في ب: بابه.

(٢٣٥) في ب: ضمة اللام.

(٢٣٦) زيادة من ب.

(٢٣٧) في الأصل: ولي، وإنما صوّبته لأن الواو الناتجة عن إشباع ضمة الهاء في (رُدّه) وليَت الدال.

(٢٣٨) البيت من الوافر لجرير في ديوانه: ٦٣، وجمهرة أشعار العرب: ١/ ٧١، وطبقات فحول الشعراء: ٢ / ٣٧٩، والمقتضب: ١ / ١٨٥.

فَغُـضِّ الطَّـرْفَ إِنَّـكَ مِـنْ نُمَـيرٍ فَـلا كَعْبًـا بَلَغْـتَ وَلا كِـلابًا

وقال آخر(٢٣٩):

ذُمَّ المَنَـازِلَ بَعْـدَ مَنْزِلَـةِ اللَّـوَى وَالعَـيْشَ بَعْـدَ أُولَئِـكَ الأيَّامِ](٢٤٠) .

وَإِنْ كَـانَ ثَانٍ لِلْمُضَـارِعِ سَـاكِنًا فَجِيئُـوا بِهَمْـزٍ وَهْـوَ بِالضَّـمِّ زَائِـرُ

إِذَا مَـسَّ عَينًـا لِلْمُضَـارِعِ ضَـمَّةٌ كَقَولِـكَ اذْكُـرْنِي فَـإِنِّي لَـذَاكِرُ

وَإِلا فَـإِنَّ الهَمْـزَ يَأْتِي بِكَسْـرَةٍ كَإِضْـرِبِ وَامْنَـعْ يَا سَـعِيدُ المَفَـاخِرُ

هذا إذا كان ثاني(٢٤١) المضارع متحركًا، فأما إذا كان ساكنًا كضاد(٢٤٢) يضْرب فعليك أن تأتي بهمزة وصل مضمومة في باب يَفْعُل - المضموم العين - نحو: اذكُر، ومكسورة في جميع ما بقي من الأبواب سوى باب الإفعال، كاضرب(٢٤٣)، وامنع، وانصرف [١٧/ب] في تضرب، وتمنع، وتنصرف.

وَفِي بَابِ إِفْعَـالٍ يَـرُدُّونَ هَمْـزَةً لِقَطْـعٍ كَـأَكْرِمْ يَا سَـعِيْ(٢٤٤) مَـنْ يُـؤَازِرُ

أما في باب الإفعال فيردون الهمزة(٢٤٥) المحذوفة التي يقال لها همزة القطع، ويبدؤون بها، نحو: أكرمَ يُكرم، والأصل: يُؤَكْرِم، والعلة في حذف الهمزة [من نحو: يُؤَكْرِم](٢٤٦) ما(٢٤٧) سبق ذكرها في الباب الأول، فتنبه،

---

(٢٣٩) البيت من الكامل لجرير في ديوانه: ٤٥٢، ومعاني القرآن للأخفش: ١/ ٩٧، والمقتضب: ١/ ١٨٥، والمفصل: ١٨٠.

(٢٤٠) سقطت من ب.

(٢٤١) في ب: بعد حرف.

(٢٤٢) في ب: كالضاد في يضرب.

(٢٤٣) في ب: نحو اضرب.

(٢٤٤) ترخيم سعيد.

(٢٤٥) في ب: همزته.

(٢٤٦) زيادة من ب.

وقد ورد الاستعمال في بعض المواضع على الأصل [والقياس المطرد][٢٤٨]، [كقول الشاعر][٢٤٩]:

... ... فَإِنَّـــهُ أَهْـــلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَـــا

وَقَـدْ مَـرَّ أَحْكَـامُ الأَوَاخِـرِ مَـرَّةً فَقِيسُـوا عَلَـى مَـا مَـرَّ، وَاللهُ نَاصِـرُ

وأحكام الأواخر في الصحة والاعتلال، وفي كونها مدغمة عند سكون ثاني المضارع كأحكام الأواخر عند تحركه، فإنك تقول: اذْكُر، اضْرِب، أَكْرِم، بتسكين الأواخر، واعْدُ[٢٥٠]، وارْمِ، واخْشَ، تحذفها مع الإبقاء على ما مر، واحْمَرّ، واحْمَرّ، واحْمَرِر، بالفتح والكسر والفكّ، [عوّل عليه بلا مريّة ولا شكّ][٢٥١].

وَيُـؤْمَرُ مَـعْ لامٍ إِذَا كَـانَ غَائِبًـا كَقُولِـكَ: يَا سَـلْمَى لِتَخْـرُجْ تَمَاضِـرُ

كَـذَاكَ لِأَضْـرِبْهُ لِتَنْصُـرْ[٢٥٢] وَهَكَـذَا وَبِالـلامِ أَيضًـا فِي لِيَنْصُـرْ أَظَـاهِرُ

ولا يؤمر بما ذكرنا من الأمثلة إلا المخاطب الفاعل، فأما الغائب [١٨/أ] الفاعل، والغائبة الفاعلة، والغائب المفعول، والغائبة المفعولة، والمتكلم الفاعل،

---

(٢٤٧) في ب: قد.

(٢٤٨) سقطت من ب.

(٢٤٩) زيادة من ب، وهو من مشطور الرجز يعزى لأبي حيان الفقعسي في شرح التصريح: ٢/ ٧٥١، وفي ربط الشوارد لابن الحنبلي: ٧٦، رقم: ١٠، ولم أقف له على تكملة، وهو بلا عزو في المقتضب: ٢/ ٩٨، والمنصف: ١/ ٣٧، وعلل النحو: ٥٥٩. وذكر البغدادي أنه بحث كثيرا فلم يتمكن من نسبته إلى أحد، قال: ((وهذا المقدار أورده الجوهري في صحاحه في مادة (كرم) غير معزو إلى قائله، ولا كتب عليه ابن بَرّي شيئا في أماليه، ولا الصفدي في حاشيته عليه وهو مشهور في كتب العربية قلما خلا منه كتاب، وقد بالغت في مراجعة المواد والمظان فلم أجد قائله ولا تتمته)). شرح شواهد الشافية: ٥٨.

(٢٥٠) في ب: واغْزُ.

(٢٥١) زيادة من ب.

(٢٥٢) في أ: وتَنْصُر، وأثبت ما في ب لأنه موافق لسياق الأمر.

والمتكلم المفعول، والمخاطب المفعول، [والمخاطب المفعول][٢٥٣] فيؤمر كلّ منهما[٢٥٤] باللام، فتقول في الأول: لِيَخْرُج، لِيَخْرُجا، لِتَخْرُجوا، لِنَخْرُج، لِتَخْرُجا، لِتَخْرُجْن، وفي الثاني: لِيُمْنَع، لِيُمْنَعا، لِيُمْنَعُوا، لِتُمْنَع، لِتُمْنَعَا، لِتُمْنَعْن، وفي الثالث: لأَضْرِب زيدًا، ولنَضْرِب بكرًا[٢٥٥]، وفي الرابع: لأَنْصُر أنا[٢٥٦]، لنَنْصُر نحن، وفي الخامس: لِتُنْصَر، لِتُنْصَرُوا، لِتُنْصَرِي، لِتُنْصَرا، لِتُنْصَرْن[٢٥٧].

وَتُصْبِحُ هَذِي اللامُ مَكْسُورَةً إِذَا بَدَأْتَ وَقَدْ مَرَّتْ لِهَذَا نَظَائِرُ

وهذه اللام إذا بدأت بها تكون مكسورة، كما رأيت كسرة اللام في نحو: لِتَخْرُج إلى آخره[٢٥٨].

وَإِنْ بَدَؤوا بِالوَاوِ أَو ثُمَّ كَسْرُهَا يَجُوزُ كَذَا التَّسْكِينُ يَا مَنْ يُظَاهِرُ

أَهَذِي مَعَانٍ أَمْ شُمُوسٌ طَوَالِعٌ أَهَذِي غَوَانٍ أَمْ بُدُورٌ زَوَاهِرُ

فإن دخل عليها الواو أو الفاء أو ثم فحينئذ يجوز الأمران: الكسر والتسكين إلا أن الأفصح هو الكسرة مع ثم، والتسكين مع الواو والفاء.

الباب الثامن [٢٥٩]: في أحكام الهمزة. [١٨/ب]

لَو قِيلَ هَلْ جَاءَ حَذْفُ هَمْزَةٍ أَبِنْ فَلا تَقُولَنَّ لَمْ تُحْذَفْ وَمَا وَلَنِ[٢٦٠]

---

(٢٥٣) زيادة من ب.

(٢٥٤) في أ: منهما، وأثبت ما في ب؛ لأنه أوفق للسياق.

(٢٥٥) في ب: عمرا.

(٢٥٦) سقطت من ب، وجاء في مكانها واو.

(٢٥٧) الغالب في لام الأمر أن تدخل على فعل الغائب. وكذا الفعل المجهول للمتكلم والمخاطب، نحو: لِأُكْرَم= =ولْتُكْرَم يا زيد؛ لأن الأمر فيهما للغائب، وتقل في فعلهما المعلوم، والثاني أقل؛ لأن له صيغة تخصه، وهي فعل الأمر فيستغنى بها عن اللام. ينظر: اللامات: ٨٨، وشرح المفصل لابن يعيش:مج ٤ ج ٩ص ٢٣٥، ومغني اللبيب : ١/ ٢٥٠، وحاشية الخضري: ٢/ ٢٧٣.

(٢٥٨) سقطت من ب.

(٢٥٩) كتبت في ب في الهامش.

فَالحَـذْفُ جَـاءَ لِتَخْفِيـفٍ كَلَـمْ يَسَـلُوا فَـاسْمَعْ مَقَـالِيَ وَاحْفَـظْ يَا أَخَـا الفِطَـنِ

اعلـم أن الهمـزة حـرف صـحيح كـالعين والخـاء[٢٦١]، إلا أنهـا للتخفيف[٢٦٢] تحذف تارة وتُبدل أخرى، أما الحذف فنحو: تَسَل[٢٦٣] في تَسْأَل، حذفت الهمزة المتحركة، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، وهو السين، ولتحرك السين في تَسَل استغني عن همزة الوصل في الأمر، فقيل: سَلْ، وعليه قوله تعالى: (ٱ ب ب)[٢٦٤].

وَالهَمْـــزَتَانِ إِذَا أُولاهُمَـــا فُتِحَـــتْ كَـــ(ءَادَمَ) فَـاجْعَلَنْ فِي السِّـرِّ وَالعَلَـنِ

إِحْـــدَاهُمَا أَلِفًـــا أَمَّـــا إِذَا كُسِـــرَتْ فَتِلْـكَ قَـدْ أَصْـبَحَتْ يَاءً، وَإِنْ تَكُـنِ

ضُـمَّتْ فَتِلْـكَ غَـدَتْ وَاوًا كَـآدَمَ مَـعْ[٢٦٥] ايـــسِرْ وَأُوثِـــرَ يَا ذَا الجُـودِ وَالمِـنَنِ

أما الإبدال فالهمزة الساكنة إذا كانت غير طرف وهي بعد همزة أخرى متحركة تبدل مدة مناسبة لحركة الهمزة المتحركة كآدم، وايسر، وأوثر، بهمزة وألف في الأول، وبهمزة وياء في الثاني، وبهمزة وواو في الثالث، في أَأْدم ، وإِأْسر، وأُأْثر، بهمزة ساكنة بعد أخرى مفتوحة [١٩/أ] في الأول، ومكسورة في الثاني، ومضمومة في الثالث.

أَمَّـا خُـذُوا وَكُلُـوا يَا صَـاحِ ثُمَّ مُـرُوا فَإِنَّهَـا عُـدِلَتْ عَـنْ ذَلِـكَ السَّـنَنِ

وقد شذّ مما ذكرنا كلمات، وهي: كُلْ، وخُذْ، ومُرْ، والقياس: أُوْكُلْ، وأُوْخُذْ، وأُوْمُرْ، كأُوثِر.

وَالـرَّأْسُ وَالـذِّئْبُ ثُمَّ السُّـؤْلُ قَـدْ قُرِنَـتْ بِمَـا ذَكَـرْنَا لَـدَى الإِبْـدَالِ فِي قَـرَنِ

---

(٢٦٠) جاء في ب في الهامش: أي: ما تحذف ولَنْ هكذا لأجل النظم.

(٢٦١) في ب: والحاء.

(٢٦٢) تأخرت هذه الكلمة إلى ما بعد كلمة (أخرى) في ب.

(٢٦٣) في ب: في نحو لم يَسَل.

(٢٦٤) البقرة:٢١١، وتمامها: (ٱ ب ب ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ).

(٢٦٥) سقطت من ب.

هذا إذا كانت الهمزة بعد همزة أخرى متحركة، أما إذا لم تكن [بعد أخرى][٢٦٦] فهي أيضا تبدل مدة مناسبة لحركة ما قبلها، كراس بألف، وذيب بياء[٢٦٧]، وسول بواو، في: رأس، وذئب، وسؤل، بهمزة ساكنة، وما قبلها مفتوح في الأول، ومكسور في الثاني، ومضموم في الثالث.

وَهَمْـزَةُ الوَصْـلِ إِنْ كُنْـتَ ابْتَـدَأْتَ بِهَـا تَأْتِي وَإِلا فَـلا، فَاحْفَظْـهُ وَاسْـتَبِنِ

تَقُـولُ: انْصُـرْ بِـلا إِسْـقَاطِ هَمْزَتِـهِ وَانْصُـرْ بِحَـذْفٍ لَـدَى الإِدْرَاجِ يَا خَـدَنِي

اعلم أن همزة الوصل تثبت إذا ابتدأت بها، تقول: [٢٦٨] انصر، وإلا فلا[٢٦٩] تثبت، نحو: وانظر[٢٧٠]، ويا رجل انظر[٢٧١]، ولمجيئها مرة وذهابها أخرى صار وجودها كعدمها في علامتي[٢٧٢] المبني للفاعل [١٩/ب] والمبني للمفعول، وهمزة الوصل في المبني للمفعول تتبع المضموم في الضمة، كما تقول: احْتُضِر بالهمزة المضمومة.

وَإِنَّهَـا وُجِـدَتْ فِي العَشْـرِ مِـنْ كَلِـمٍ النَّثْـرُ أَظْهَرَهَـا وَالـنَظْمُ لَمْ يُـبِنِ

وهمزة الوصل لم توجد في الأسامي إلا في عشر كلمات، وفي مصادر غير الثلاثي [المجرّد][٢٧٣] دون مصدر أَفْعَل، فإن الهمزة فيه[٢٧٤] همزة قطع لا وصل، أما الكلمات في: اسم، واست، وابن، وابنة، وابنم، واثنان، واثنتان، وامرؤ، وامرأة، وايم الله.

---

(٢٦٦) سقطت من ب.

(٢٦٧) في أ: بالياء، وبالواو، وأثبت ما في ب ليتناسب مع ما قبله، وهو قوله: بألف.

(٢٦٨) في ب: نحو.

(٢٦٩) في أ: لا.

(٢٧٠) في ب: وانصر.

(٢٧١) في ب: انصر.

(٢٧٢) في أ: علامته.

(٢٧٣) زيادة من ب.

(٢٧٤) في ب: في باب أَفْعَل.

وَفِي مَصَادِرِ مَا قَدْ كَانَ هَمْزَتُهُ مَكْسُورَةً فَاحْفَظَنْ قَولِي وَلا تَهِنِ
أَهَذِهِ قِطْعَةٌ أَمْ رَوْضَةٌ أُنُفٌ أَمْ غَادَةٌ أَصْبَحَتْ كَالرُّوحِ لِلْبَدَنِ
أَمْ وَرْدَةٌ سَوَّسَتْ[٢٧٥] أَصْدَاغَهَا سَحَرًا وَالعَنْدَلِيبُ يُقَاسِيهَا عَلَى الفَنَنِ

أما المصادر، فمصادر[٢٧٦] ما كانت همزته مكسورة عند الابتداء بها كانصراف، واجتهاد، واستنباط. اعلم[٢٧٧]، وستقف على البواقي في الباب الثاني عشر [بعون الخالق الرزاق الباقي][٢٧٨].

الباب التاسع [٢٧٩]: في أحكام الهمزة في الخط. [٢٠/أ]

يَا صَاحِ هَمْزَةُ أَفْكَلٍ أَو أُبْلُمٍ أَو إِثْمِدٍ كُتِبَتْ مَعَ الأَلِفِ اعْلَمِ

الهمزة إذا كانت صدر الكلمة تكتب ألفا بأي حركة تحركت، نحو أَفْكَلٍ أو أُبْلُمٍ أو إِثْمِدٍ[٢٨٠].

وَكَذَاكَ فِي سَأَلُوا كِتَابَةُ هَمْزَةٍ مَعَهَا، وَفِي رَأْسٍ كَذَا فَتَفَهَّمِ[٢٨١]

---

(٢٧٥) في ب: شوشت.

(٢٧٦) سقطت من ب.

(٢٧٧) سقطت من ب.

(٢٧٨) زيادة من ب.

(٢٧٩) سقطت من ب.

(٢٨٠) الأَفْكَلُ: رعدة تعلو الإنسان. ينظر: العين: فكل (٥/ ٣٧٤)، والتّهذيب: فكل (١٠/٢٥٧)، وديوان الأدب: ١/ ٢٧١، والصحاح: فكل (٥/ ١٧٩٢). والأَبْلَمُ: خوص المِقْلِ. وفيه ثلاث لغات. ينظر: ديوان الأدب: ١/ ٢٧١، وجمهرة اللغة: بلم (١/ ٣٧٨)، والصحاح: بلم (٥/ ١٨٧٤). والإِثْمِدُ: حَجَرُ يكتحل به، وضرب من الكُحل. ينظر: العين: ثمد (٨/ ٢٠)، وديوان الأدب: ١/ ٢٧٤، وتهذيب اللغة: ثمد (١٤/ ٦٥)، والصحاح: ثمد (٢/ ٤٥١).

(٢٨١) البيت ساقط من ب.

وإن كانت غير صدر ولا طرف، وهي متحركة مع الفتح أو ساكنة وما قبلها مفتوح تكتب ألفا أيضا نحو: سأل، ورأس؛ لانفتاحها، وانفتاح ما قبلها.

وَكِتَـــابَتِي بِالـــوَاوِ فِي لَؤُمُـــوا كَـــذَا فِي مُـــؤْمِنٍ أَيضًـــا فَسَـــلِّمْ تَسْـــلَمِ

وإن كانت مضمومة أو ساكنة وما قبلها مضموم تكتب بالواو، نحو: لَؤُمُوا ومُؤْمِن؛ لانضمامها وانضمام ما قبلها.

هَـــذَا وَفِي سَـــئِمُوا وظِئْـــرُ كَتَبْتُهَـــا بِاليَـــاءِ فَـــافْهَمْ مَـــا أَقُـــولُ وَفَهِّـــمِ

وإن كانت مكسورة أو كان ما قبلها مكسورًا وهي ساكنة[٢٨٢] تكتب بالياء، نحو: سَئِمَ وظِئْرٍ؛ لانكسارها وانكسار ما قبلها.

لَـو سَـكَّنُوا مَـا قَبْـلَ يَائِـكَ وَهْـيَ فِي طَـرَفٍ فَلَـيسَ لَهَـا مِـنَ الصُّـوَرِ. اعْلَـمِ[٢٨٣]

فإذا وقعت طرفا، فإن كان ما قبلها ساكنا فلا حظّ لها من الصور[٢٨٤][٢٠/ب] في الخط، نحو: جزء، وعبء، تقول هذا الجزء، ورأيت الجزء، ونظرت في الجزء.

وإِذَا أَضَـــفْتَ إِلَى الضَّـــمِيرِ فَحُكْمُهَـــا جَـــارٍ عَلَـــى الحَرَكَـــاتِ لا بِتَـــوَهُّمِ

وإن اتصلت بضمير كتبت ألفا إن انفتحت، وواوا إن انضمت، وياء إن انكسرت، نحو: قرأت جزأك، وهذا جزؤك، ونظرت في جزئك.

وَكَـذَا[٢٨٥] تَحَـرُّكَ ذَاكَ، تِلْـكَ جَـرَتْ عَلَـى مَـــا مُقْتَضَـــى حَرَكَاتِـــهِ فَـــتَعَلَّمِ

هَـــذِي لآلٍ نُظِّمَـــتْ لِخَرِيـــدَةٍ[٢٨٦] سَـــحَّارَةٍ تَسْـــبِي الفُـــؤَادَ بِمِعْصَـــمِ

---

(٢٨٢) في ب: أو ساكنة وما قبلها مكسور.

(٢٨٣) في ب: افهم.

(٢٨٤) في ب: الصورة.

(٢٨٥) في ب: ولدى.

(٢٨٦) الخريدة: اللؤلؤة قبل ثقبها، وهي من النساء البكر. ينظر: العين: خرد (٤/ ٢٢٩)، وتهذيب اللغة: خرد (٧/ ١٢١)، ولسان العرب: خرد (٣/ ١٦٢).

هذا إذا ما[٢٨٧] كان ما قبلها ساكنًا، أما إذا كان متحركًا فهي تكتب ألفًا إن انفتح ما قبلها، وواوًا إن انضمّ، وياءً إن انكسر، نحو: سَبَأ، ووَضُؤ، وفَتِئ.

الباب العاشر [٢٨٨]: **في الحذف والإبدال.**

نَظَمْتُ لَكُمْ بِأَلْفَاظٍ عِذَابٍ كَلامًا مِثْلَ أَيَّامِ الشَّبَابِ

وَزِنْتُ طَلَى الكَوَاعِبِ مِنْ مَعَانٍ وَلا زَينَ العُقُودِ طَلَى الكِعَابِ[٢٨٩]

عَلَيكِ بِحَذْفِ وَاوٍ بَينَ يَاءٍ وَكَسْرٍ يَا أُخَيَّ بِلا اضْطِرَابِ[٢١/أ]

كَذَا بِالحَذْفِ إِنْ تَكُ بَينَ يَاءٍ وَمَا بِالكَسْرِ قَدِّرْ يَا صِحَابِ

كَلَمْ يَعِدُوا وَلَمْ يَرِثُوهُ مَالا وَلَمْ يَطَئُوا وَلا يَهَبُونَ مَا بِي

اعلم أن واو المثال تحذف من كل مثال انكسرت عينه في المضارع[٢٩٠] أو كانت عينه[٢٩١] في تقدير الكسرة، فأما ما انكسرت عينه فجميع ما في بابي فَعَل يَفْعِل، وفَعِل يَفْعِل، كيَعِد ويَرِد[٢٩٢] ويَرِث، وكان الأصل فيها: يَوعِد، ويَورِد[٢٩٣]، ويَورِث، على وزن يَضْرِب، أما ما تكون عينه في تقدير الكسرة فمنه ما وقع في باب فَعَل يَفْعَل - بفتح العين في الماضي والمضارع -، والأصل فيه فَعَل يَفْعِل بفتح العين في [الماضي وكسرها في][٢٩٤] المضارع كيَهَب [ويَدَعُ][٢٩٥] ويَضَع على

(٢٨٧) سقطت من ب.

(٢٨٨) سقطت من ب.

(٢٨٩) البيت ساقط من ب.

(٢٩٠) في ب: من كل مضارع انكسرت عينه.

(٢٩١) سقطت من ب.

(٢٩٢) سقطت من ب.

(٢٩٣) سقطت من ب.

(٢٩٤) سقطت من ب.

(٢٩٥) زيادة من ب.

وزن يَعَِد[٢٩٦] إلا أنهم نقلوها إلى باب مَنَع؛ لوجود حرف الحلق؛ لاختصاص عين ذلك الباب أو لامه بحرف من حروف الحلق، [مع مجاورة الكسرة بعده أو قبله][٢٩٧] وهي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، نحو: سَأَل، وسَلأ[٢٩٨]، وذَهَب وبَذَه[٢٩٩]، وشَرَع وشَعَر، وسَحَب وسَبَح، ونَغَب ونَبَغ[٣٠٠]، ونَخَس ونَسَخ[٣٠١]، ومنه ما وقع في باب فَعِل يَفْعَل - [بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، والأصل فيه فَعِل يَفْعِل بكسر العين][٣٠٢] فيهما[٣٠٣]، كيَطَأ ويَضَع[٣٠٤] ويَسَع، وإنما حذفت واو المثال فيما ذكرنا من المواضع للزوم تضاعف الثقل عند ثبوتها [٢١/ب] بين ياء وكسرة، وهو اجتماع الضمة والكسرة[٣٠٥] يمينا وشمالا، فإن قلت[٣٠٦]: فلم حذفوا الواو من يَعِد[٣٠٧]

---

(٢٩٦) كذا في أ وفي ب: وأرى الصواب: يَعِلُ.

(٢٩٧) زيادة من ب.

(٢٩٨) سَلأَ السمن: طبخه فأذاب زبده، وسلأ السّمسم: عصره فاستخرج دهنه، وسَلأه مائة درهم، نقده، وسَلأه مائة سوط: ضربه بها، وسلأ الجذع والعسيب نزع شوكهما. ينظر: العين سلأ (٧/ ٣٠٠)، وتهذيب اللغة: سلأ (١٣/ ٤٩)، والصحاح: سلأ (١/ ٥٥)، والمحكم والمحيط الأعظم (٨/ ٥٤٦)، وتاج العروس: سلأ (١/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٢٩٩) جاء في ب تحت كلمة (بذه) : أي تكبر، ولم أجد ذلك فيما بين يدي من المعاجم.

(٣٠٠) في ب: ونَعَب ونَبَع، نَغَب الإنسان الرّيق ينغَبه وينغُبه نغبا: ابتلعه. ونَغَب الطائر ينغب نغبا: حسا من الماء؛ وقولهم: ما جُرِّبت عليه نُغْبة قَط أي فَعلة قبيحة. ينظر: الصحاح: نغب (١/ ٢٢٦)، ولسان العرب: نغب (١/ ٧٦٥)، وتاج العروس: نغب (٤/ ٢٩٠).

(٣٠١) في ب: ونَخَس وسَنَخَ، النَّخْسُ: تغريزك مؤخر الدابة بعود أو غيره، ويقال: نخس بنو فلان بفلان إذا طردوه ونخسوا بعيره. ينظر: العين: نخس (٤/ ٢٠٠)، وجمهرة اللغة: نخس (١/ ٦٠٠)، وتهذيب اللغة: نخس (٧/ ٨٣)، والصحاح: نخس (٣/ ٩٨١).

(٣٠٢) زيادة من ب، وهي موجودة في هامش أ من الأسفل.

(٣٠٣) سقطت من ب.

(٣٠٤) سقطت من ب.

(٣٠٥) في ب: الضم والكسر.

(٣٠٦) في ب: قيل.

وأَعِد ونَعِد، وما ذكرت من لزوم التضاعف ليس بمتحقِّق ؟ قلت[٣٠٨]: إنما حذفوها طلبا للتشاكل، كما حذفوا الهمزة من نحو: يُكْرِم وتُكْرِم ونُكْرِم، وقد سبق القول[٣٠٩] فيه[٣١٠] من قبل ولا نعيده.

وَإِنْ تَــكُ نَحْــوَ يَوجَــلُ أَو كَيُــؤْوِي فَحَبْــلُ الحَــذْفِ صَــارَ إِلَى انْقِضَــابِ

أما إذا لم تكن الواو بين ياء وكسرة ظاهرة أو مقدرة نحو: يَوجَل - بفتح العين - ويَوشُك[٣١١] - بضمها - ويُؤْوِي بهمزة حاجزة بين الياء والواو؛ لأن الأصل فيه يأوي، فلا يحذف لزوال العلة، أما وَلِهَت المرأة تَولَه وتَلِه فهما[٣١٢] لغتان مختلفتان[٣١٣]، من قال: تَولَه - بإثبات الواو - جعل فتحة العين أصلية، ومن قال تَلِه - بحذفها - قدّر كسرة العين.

وَفِي بَابِ افْتِعَــــالٍ لا بِرَيــــبٍ تَصِــــيرُ الــــوَاوُ تَاءً كَاتِّهَــــابِ

وَحُكْــمُ اليَــاءِ فِي ذَا الحُكْــمِ جَــارٍ عَلَــى ذَا فَاسْــلُكُوا نَهْــجَ الصَّــوَابِ

اعلم أن الواو والياء غير البدل عن الهمزة إذا وقعت فاء في باب [٢٢/أ] الافتعال ثانية فإنه تبدل تاء كاتَّهَبَ، واتَّسَرَ، والأصل فيه: اوْتَهب وايْتَسر، وإن كانتا بدلين عن الهمزة لا تبدلان تاء، نحو: اوتُمِن على كذا، بالواو، وايتلا بالياء، في اؤتمن بهمزة ساكنة بعد أخرى مضمومة، وائتلى بهمزة ساكنة بعد أخرى مكسورة.

تَصِــــيرُ اليَــــاءُ وَاوًا بَعْــــدَ ضَــــمٍّ وَفِي أَلِــفٍ أَقُــولُ كَــذِي[٣١٤] جَــوَابِي

---

(٣٠٧) سقطت من ب.

(٣٠٨) في ب: قلنا.

(٣٠٩) في ب: ذكرها.

(٣١٠) سقطت من ب.

(٣١١) ينظر: الصحاح: وشك (٤/ ١٦١٥)، ولسان العرب: وشك (١٠/ ٥١٣).

(٣١٢) في أ: وهما، وأثبت ما في ب لأني رأيتها جواب الشرط.

(٣١٣) ينظر: تهذيب كتاب الأفعال: ١/ ٦، ولسان العرب: وله (١٣/ ٥٦١).

(٣١٤) في ب: كذا.

وَذَلِكَ نَحْوُ أُوقِظَ مِنْ مَنَامٍ وَهَذَا نَحْوُ قُوتِلَ فِي الحِرَابِ

الياء الساكنة إذا وقعت بعد ضم، وهي غير مشددة تبدل واوا نحو: أُوقِظَ ومُوقِن، والأصل: أُيقِظ ومُيقِن [بالياء][٣١٥]، وإن كانت مشدّدة لا تبدل كمُيّل وسُيّل، واعلم أن الألف إذا وقعت بعد الضم تتبع ما قبلها، نحو: قوتل، كما تتبعه إذا وقعت بعد الكسرة نحو: ضِيرَاب، ومُفَيتِح، ومَفَاتِيح فافهم وتنبه.

وَتُضْحِي الوَاوُ يَاءً بَعْدَ كَسْرٍ كَمِيعَادٍ وإِيهِمَ فِي الحِسَابِ

الواو الساكنة إذا وقعت بعد كسرة، وهي غير مشددة، تبدل ياء كمِيعَاد وإيهِم، والأصل: مِوعَاد وإوهِم، وإن كانت مشددة لا تبدل، كاجْلِوَّاذٍ في مصدر اجْلَوَّذ. [٢٢/ب]

وَإِنَّ الوَاوَ فِي الأَدْلِي وَطَيِّ غَدَتْ يَاءً وَفِي الدُّنْيَا وَصَابِي

وَفِي الأَيَّامِ أَيضًا وَالعِصِيِّ كَذَاكَ وَفِي قِيَامٍ والثِّيَابِ

الواو إذا وقعت طرفا من اسم في موضع يُضم ما قبلها تبدل ياء مكسورا ما قبلها، كالأدلي[٣١٦] والتداني، إلا في كلمة [هُوَ][٣١٧]، وهي[٣١٨] إذا سكنت قبل ياء في كلمة أو مما[٣١٩] هو في حكم الكلمة تبدل ياء، وتدغم الياء في الياء كطَيِّ ومَرْمِيّ، والأصل: طَوْيٌ ومَرْمُوْيٌ، وكمسلميّ في إضافة مسلمون إلى المتكلم، والأصل: مسلموي[٣٢٠]، وربما أبدلت الياء واوا في الندرة كمرضُوّ.

---

(٣١٥) زيادة من ب.

(٣١٦) جاء في هامش ب: الأدلي: جمع دَلْو، أصله: أدلو.

(٣١٧) زيادة من ب، وجاء في أ، هكذا (لا في كلمة).

(٣١٨) سقطت من ب.

(٣١٩) في ب: ما.

(٣٢٠) سقطت من ب.

وهي إذا وقعت لاما في الفُعْلى مؤنثة[٣٢١] الأَفْعَل تبدل ياء، كالدُّنْيَا والعُلْيَا، وهما من دَنَوت وعَلَوت، وهي إذا وقعت طرفا مكسورا ما قبلها تبدل ياء كالصّابي ودُعِي، أو[٣٢٢] هي [إذا وقعت في غير صيغة أَفْعَل خارج الأعلام إذا سكنت ما قبلها ياء غير بدل عن آخر ولا للتصغير تبدل ياء كسَيِّد وأَيَّام، في سَيْود وأَيْوَام، وإذا كانت الياء للتصغير ينظر: إن كانت الواو طرفا تبدل ياء][٣٢٣] كدُلَيَّة تصغير دَلْو، وإن كانت غير طرف تبدل ياء كجُدَيِّل [في جُدَيول][٣٢٤] في تصغير جدول، لكن هذا الإبدال من [٢٣/أ] الجائزات[٣٢٥]، وذلك من الواجبات[٣٢٦] فاعلم.

وهي إذا وقعت لاما في فُعُول جمعا تُبدل ياء مع المدّة مشدّدة مكسورا ما قبلها، كعُصِيّ في جمع عَصًا، ودُلِيّ في جمع دَلْوٍ، إلا فيما لا اعتداد به كالنُّجوّ والنُّحُوّ.

وإذا وقعت عينه[٣٢٧] بين كسرة قبلها وألف زائدة بعدها في مصدر فِعْلٍ عينه ألف[٣٢٨]، أو[٣٢٩] في جمع مفرد ساكن العين صحيح اللام تبدل ياء، كقِيامٍ، وثِيَاب، فإن زالت واحدة من هذه الشرائط لا تبدل الواو ياء؛ لزوال كون عين الفعل ألفا، في[٣٣٠] نحو: لاوَذ لِوَاذًا، أو لزوال سكون عين المفرد نحو: طِوَال في جمع طَوِيل، [و][٣٣١] قوله[٣٣٢]:

---

(٣٢١) في ب: مؤنث.

(٣٢٢) في ب: و.

(٣٢٣) سقطت من ب.

(٣٢٤) زيادة من ب.

(٣٢٥) في ب: الإبدالات.

(٣٢٦) في ب: الواجبة.

(٣٢٧) في ب: عينا.

(٣٢٨) في ب: الواو.

(٣٢٩) في ب: و.

(٣٣٠) زيادة من ب.

(٣٣١) زيادة من ب.

(٣٣٢) البيت من الطويل وهو لأنيف بن زبان النبهائي الطائي في الحماسة البصرية ١/ ٣٥؛ وشرح شواهد

[تَبَـيَّنَ لِي أَنَّ القَمَـاءَةَ ذِلَّـةٌ][٣٣٣] وَأَنَّ أَعِـزّاءَ الرِّجَـالِ طِيَالُهَـا

ليس بالأعرف، فاعرفه[٣٣٤].

وَفِي طَـرَفٍ غَـدَتْ أَلِفًـا كَيَـاءٍ وَذَلِـكَ كَالعَصَـى لا بِالرَّبَـابِ

وهي إذا وقعت طرفا مفتوحا ما قبلها تبدل ألفا [كالعصى، كما أن الياء إذا وقعت طرفا مفتوحا ما قبلها][٣٣٥] كالرَّحَى، وإلى هذا وقعت الإشارة بقولنا: كياء فافهم[٣٣٦].

غَـدَتْ أَلِـفٌ لِأَجْـوفَ هَمْـزَةً إِنْ أَتَـتْ فِي فَاعِـلٍ يَا ذَا التِّيَـابِ

الألف إذا كانت عينا في فعل أبدلت همزة إذا وقعت في [٢٣/ب] وزن فاعل كقائل وبائع، فأما إذا كانت الواو والياء عينا في ذلك فلا تبدل همزة، إذا[٣٣٧] وقعت فيما ذكرنا كعَاوِر وصَايِد بالواو في الأول والياء في الثاني[٣٣٨].

وَإِنْ حَلَّـتْ بِعَـينٍ أَو بِـلامٍ تَرَاهَـا أَصْـبَحَتْ بَـدَلا كَنَـابِ

وهي أينما[٣٣٩] وقعت عينا أو لاما تكون بدلا من ياء أو واو، كنَابٍ، وبَابٍ، والرَّحَى، والعَصَى، وقَالَ، وبَاعَ، ورَمَى، ودَعَا.

الشافية: ٣٨٥، ولأثال بن عبدة بن الطبيب في خزانة الأدب: ٩/ ٤٨٨؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب: ٢/ ٤١٢، وعيون الأخبار: ٤/ ٥٤، والمنصف: ١/ ٣٤٢، والمحتسب: ١/ ١٨٤، والقماءة: قصر القامة من قَمُؤ الرجل إذا ذلّ وصغر، ذلة: ضَعَة وهوان، طيالها: جمع طويل وأصله طِوال. وجاء في أ: أعزّ، وهو مخالف لما في المراجع السابق.

(٣٣٣) الشطر كاملا زيادة من ب.

(٣٣٤) سقطت من ب.

(٣٣٥) سقطت من ب.

(٣٣٦) سقطت من ب.

(٣٣٧) في أ: وإذا، وأثبت ما في ب؛ لأن ما في أ يحتاج إلى جواب شرط، ولا جواب هنا.

(٣٣٨) في ب: بالواو والياء في عَوِر وصَيِد.

(٣٣٩) في ب: إذا.

وَبَعْـــدَ اليَـــاءِ لِلتَّحْقِـــيرِ صَـــحْبِي غَـــــدَتْ يَاءً بِـــــذَا قَـــــدْ تَمَّ بَابِي

خُـــذُوا مِـــنِّي جَـــوَاهِرَ بَحْـــرِ عَقْـــلٍ وَوبْـــلَ الفَضْـــلِ لا وَبْـــلَ السَّـــحَابِ

وهي [إذا وقعت](٣٤٠) بعد ياء التصغير(٣٤١) تبدل ياء كغزال: وغُزَيِّل، وكتاب: وكُتَيِّب.

الباب الحادي عشر(٣٤٢): في إبدال تاء الافتعال. [وهو باب فاخر](٣٤٣).

تَعَلَّـــــــمْ أَنَّ تَاءَ الافْتِعَـــــــالِ إِذَا فَـــاءٌ أَتَتْـــكَ مَـــعَ اتِّصَـــالِ

بِصَـــــادٍ أَو بِضَـــــادٍ أَو بِطَـــــاءٍ كَـــذَا بِالظَّـــاءِ، فَلْـــتَحْفَظْ مَقَـــالِي

غَـــدَتْ طَـــاءً، وَهَـــذَا كَاصْـــطِبَارٍ أَيَا مَـــنْ خُـــصَّ بِالهِمَـــمِ العَـــوَالِي

اعلم أن تاء الافتعال تبدل طاء إذا كانت الفاء صادا أو [٢٤/أ] ضادا أو طاء أو ظاء، وهذه الأربعة تسمى حروف الإطباق؛ لأنك تجعل لسانك بهذه الحروف مطبقا للحنك، نحو: اصْطَبَر، واضْطَرَب، واطَّلَع، [واظْطَلَع،](٣٤٤) واظَّلَم، [وإن كانت الفاء زايًا أو دالا أو ذالا تبدل التاء دالا، نحو: ازْدَجَر، وادَّرَع، [واذّكَر،](٣٤٥) وادَّكَر](٣٤٦).

وَأَمَّـــا إِنْ أَتَتْـــكَ مَـــعَ اتِّصَـــالٍ بِـــــزَايٍ أَو بِـــــدَالٍ أَو بِـــــذَالٍ

تَصِـــــيرُ التَّـــــاءُ دَالا كَازْدِجَـــــارٍ وَمَـــا بَقِيَـــتْ سَـــتَعْرِفُ مِـــنْ مِثَـــالِي

---

(٣٤٠) زيادة من ب.

(٣٤١) في ب: التحقير.

(٣٤٢) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٣٤٣) زيادة من ب.

(٣٤٤) زيادة من ب.

(٣٤٥) زيادة من ب.

(٣٤٦) في ب أتت هذه العبارة بعد البيت التالي.

وإن كانت الفاء زايًا أو دالا أو ذالا تبدل التاء دالا، نحو: ازْدَجَر، وادَّرَع، وادَّكَر.

وَإِنْ تَـــكُ حَلَّيْـــتَ فَـــاءً بِثَـــاءٍ فَقُـــلْ بِالثَّـــاءِ تَاءَ الافْتِعَـــالِ

وَقُـــلْ بِالتَّـــاءِ أَيضًـــا ثَاءَ فَـــاءٍ فَكُـــلٌّ جَـــائِزٌ يَا ذَا المِعَـــالِي

وَذَاكَ كَـــاتَّـــآرٍ واتَّـــآرٍ وَهَـــذَا البَـــابُ أَصْـــفَى مِـــنْ زُلالِ

وَأَطْيَـــبُ مِـــنْ مُعَانَقَـــةِ العَـــذَارَى طَوَالِـــعَ كَالشُّـــمُوسِ مِـــنَ الحَجَـــالِ

وإن كانت الفاء ثاء تبدل التاء ثاء،[كاثّآر بالثاء،][٣٤٧] أو تبدل الثاء تاء أيضا كاتّآر واتّآر [بالتاء،][٣٤٨] ومن العرب[٣٤٩] من يرجح الحروف الأصول فيقول: اصْتَبَر، واضْتَرَب، واظْتَلَم، [وازْتَجَر،][٣٥٠] وانْتَكَر، واثْتَأَر بالحروف الأصول لا غير.

الباب الثاني عشر[٣٥١]: في هيئات المصادر.

إِنَّ المِصَـــادِرَ لا مَـــعَ الحُسْـــبَانِي مِـنْ غَـيرِ مَـا قَـدْ ضُـمَّ مِنْـهُ الثَّـانِي [١٢٤/ب]

جَـــاءَتْ كَضَـــرْبٍ ثُمَّ إِنْ يَـــكُ لازِمًـــا جَـــاءَتْ عَلَـــى فَعْـــلٍ بِـــلا حُسْـــبَانِ

وَعَلَـــى فُعُـــولٍ كَـــالقُعُودِ وَمَـــا عَـــدَا مَضْـــمُومِ عَـــينٍ أَيُّهَـــا الـــثَّقَلانِ

فَعَلَـــى فَعَالَـــةَ مِنْـــهُ جَـــاءَ مَصَـــادِرٌ كَكَرَامَـــةٍ يَا مَعْشَـــرَ الإِخْـــوَانِ

اعلم أن الغالب في مصدر مفتوح العين إذا كان متعديًا على فَعْل - بفتح الفاء، وسكون العين - كالضَرْب[٣٥٢]، وأن الغالب على مصدر

---

(٣٤٧) زيادة من ب.

(٣٤٨) زيادة من ب.

(٣٤٩) ينظر: الفلاح شرح المراح لابن كمال باشا: ٩٢ وما بعدها، وملاح الألواح في شرح مراح الأرواح: ١٧٩، وما بعدها.

(٣٥٠) زيادة من ب.

(٣٥١) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٣٥٢) سقطت من ب.

المكسور العين إذا كان كذلك فكذلك، كالحَمْد، وعلى مصادر هذا أعني مكسور العين إذا كان لازما فعلى فَعَل - بتحريك العين[٣٥٣] - كتَعِب تَعَبًا، وإن كان متعديًا فعلى فَعْل - بتسكينها -، وقد يجيء على العكس، نحو: عَمِل عَمَلا، وحَرِد حَرَدًا، وحَمِي حَمَيًا[٣٥٤]، وإن كان لازما فعلى فُعُول كالقُعُود، وقد يجيء على العكس، نحو: عَدَا الفرس عَدْوًا، وسَرَّه سُرُورًا، وقد يجتمعان لواحد نحو: جَحَد[٣٥٥] جَحْدًا وجُحُودًا، وسَكَت سَكْتًا وسُكُوتًا، هذا في المفتوح العين، فأما في المكسور العين، فنحو: حذِر حَذَرًا، وحَمِيَت النار حَمْيًا، هذا إذا كان في غير باب فَعُل[٣٥٦] المضموم العين، فأما إذا كان فيه فالغالب على المصدر فَعَالَة كَكَرَامَة. [٢٥/أ]

ثُمَّ المصَادِرُ مِنْ ذَوَاتِ زَوَائِدٍ ... وَذَوَاتِ أَرْبَعَةٍ مَعَ التِّبْيَانِ

إِكْرَامُ عَمْرٍو ثُمَّ تَكْرِيمُ الفَتَى ... وَتَكَرُّمٌ وَتَحَادُثُ الخِلَّانِ

وَعِقَابُهُ ثُمَّ انْصِرَافٌ وَاجْتِهَا ... دٌ كَمْ كَذَا اعْشِيشَابُ أَرْضِ فُلانِ

وَلَقَدْ أَتَى اسْتِصْوَابُ رَأْيِ مُحَمَّدٍ ... وَدَنَا لَكَ اجْلِوَّاذُهُ يَا رَانِي

وَكَذَا احْمِرَارُ الخَدِّ وَاحْمِيرَارُهُ ... هَذَا وَدَحْرَجَةٌ أَيَا أَخْدَانِي

وَتَبَخْتُرٌ وَلَقَدْ دَنَا اتْلِيبَابُهُ ... وَكَذَلِكَ احْرِنْجَامُهَا يَا دَانِ

هَذِي قَوَافٍ أَمْ جَوَاهِرُ رُصِّعَتْ ... لِسِبَحْلَةٍ غَرْثَى الوِشَاحِ[٣٥٧] رَزَانِ

---

(٣٥٣) في ب: بفتح الفاء والعين.

(٣٥٤) الحَرْد: القصد. والْغَضَب. ينظر: إصلاح المنطق: ٤٧، وتهذيب كتاب الأفعال: (حرد) ١/ ٨٣، وجمهرة اللغة: حرد (١/ ٥٠٠، ٥٠١)، والصحاح: حرد (٢/ ٤٦٤)، حمي الرجل حمية ومحمية أَنِف، والفرس حمي: عَرِق، والشمس: اشتدّ حرُّها، والنار كذلك، وحميت المريض حمية: منعته الغذاء الضار، والقوم حماية نصرتهم، والمكان منعته. ينظر: العين: حمي (٣/ ٣١٢)، وتهذيب كتاب الأفعال: (حمي) ١/ ٩٩، وتهذيب اللغة: حمي (٥/ ١٧٧)، والصحاح: حمي (٦/ ٢٣١٩).

(٣٥٥) في ب: جحده.

(٣٥٦) سقطت من ب.

(٣٥٧) السِّبَحْلَةُ من النساء: الطّويلة العظيمة، يُقال هو رِبَحْل سِبَحْل إذا وصف بالتَّزارةِ والنّعمة. ينظر: تهذيب=

دَعْجَـاءُ عَارِضُـهَا[٣٥٨] يُحَـاكِي رَوضَـةً فِي رَوضَـــة مُخْضَـــرَّةِ الأَغْصَـــانِ[٣٥٩]

هذا في الثلاثي المجرد، أما [في][٣٦٠] غيره فالمصادر مضبوطة، فمصدر أَفْعَل: إِفْعَالا كـإِكْرَام، ويجـيء على فَعَال [أيضـا][٣٦١] كـأَعْطَى عَطَاء، ومنه قول الشاعر[٣٦٢]:

أَكُفْـــرًا بَعْـــدَ رَدِّ الْمَـــوْتِ عَـــنِّي وبَعْـــدَ عَطَائِـــكَ المائـــةَ الرِّتَاعَـــا

يريد: بعد إعطائك، وكذلك لما أضافها إلى الفاعل ترك المفعول وهو المائة منصوبا، هذا إذا كان في غير الأجوف، فأما في الأجوف فإِقَالة[٣٦٣] كإقامة، وقد تجيء بغير الهاء، كقوله [٢٥/ب] تعالى: (پ

=اللغة: سبحل (٥/ ٢١٢)، والصحاح: سبحل (٥/ ١٧٢٤)، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤/ ٦٧، وتاج العروس سبحل (٢٩/ ١٧٣). وامرأَةٌ غَرْثى الوِشاح: خميصة البطن، دقيقة الخصر، لا يملأ وشاحها، ينظر: العين: غرث (٤/ ٤٠٠)، والصحاح: غرث (١/ ٢٨٨)، والمحكم والمحيط الأعظم: ٥/ ٤٨٣، ولسان العرب: غرث (٢/ ١٧٢).

(٣٥٨) الدَّعَج: شدّة سواد العين وشدّة بياضه. ينظر: العين: دعج (١/ ٢١٩)، وجمهرة اللغة: دعج (١/ ٤٤٨)، وتهذيب اللغة: دعج (١/ ٢٢٤)، والصحاح: دعج (١/ ٣١٤). والعَارِض: الخدُّ. ينظر: تهذيب اللغة: عرض (١/ ٢٩٦)، ولسان العرب: عرض (٧/ ١٨٠)، وتاج العروس: عرض (١٨/ ٣٨٦).

(٣٥٩) في ب: تقدم هذا البيت على ما قبله.

(٣٦٠) زيادة من ب.

(٣٦١) زيادة من ب.

(٣٦٢) في ب: وعليه قوله، والبيت من الوافر، للقطامي عمير بن شييم التغلبي. من قصيدة يمدح بها زفر بن الحارث، في ديوانه: ٣٧، والأصول في النحو: ١/ ١٤٠ والحجة: ١/ ١٣٥، والأمالي الشجرية: ٢/ ١٤٢.

(٣٦٣) كذا في النسختين، وأظن الصواب: إِقَالة، وهذا قول الفراء والأخفش، وأما الخليل وسيبويه فإن الوزن على قولهما: إِفْعْلة. ينظر: المنصف: / ٢٩١، والمخصص: ٤/ ٣١٥، والممتع الكبير: ٣١٦، وشرح الشافية للرضي: ٣/ ١٥١، وتوضيح المقاصد: ٣/ ١٦٠٩، وحاشية الخضري: ٢/ ٩١.

پ)[٣٦٤]، ومصدر فَعَّل: تَفْعِيلا كتَكْرِيم، ويجيء [أيضا][٣٦٥] على تَفْعِلَة أيضا كتَهْنِئَة وتَرْبِيَة، وهي غالبة على ما في آخره همزة أو حرف علّة، وعلى فِعَّال ككِلّام، وكِذَّاب، كما في قوله تعالى: (ئا ئا ئه ئه)[٣٦٦]، وعلى فَعَال، كسَرَاح، وفي التنزيل: (گ گ گ گ)[٣٦٧]، ومصدر تَفَعَّل: [تَفَعُّل][٣٦٨] كتَكَرُّم، ويجيء على تِفِعَّال كتِمِلّاق، وعليه قوله[٣٦٩]:

ثَلاَثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبٌّ عِلاَقَةٌ وَحُبٌّ تِمِلاَّقٌ وَحُبٌّ هُوَ القَتْلُ

ومصدر تَفَاعَل تَفَاعُل كتَحَادُث، وتذهب ضمة العين من التَّفَاعُل في المضاعف للإدغام، نحو: تَحَابّ تَحَابًّا، ومصدر فَاعَل تَفَاعل فِعَال كعِقَاب، ويجيء فِيعَال أيضا كقِيتَال، [ومُفَاعَلة كمُقَاتَلَة][٣٧٠]، ومصدر انْفَعَل انْفِعَال كانْصِرَاف، ومصدر افْتَعَل افْتِعَال كاجْتِهاد، ومصدر افْعَوعَل افْعِيعَال كاعْشِيشَاب، ومصدر اسْتَفْعَل اسْتِفْعَال في غير الأجوف كاسْتِنْبَاط، وفي الأجوف اسْتِفَالَة[٣٧١]، كاسْتِجَابَة، والأصل اسْتَجْوَبَ اسْتِجْوَابا، كالصحيح إلا أن الواو من المصدر سكنت، ونقلت حركتها إلى ما قبلها فصارت ألفا، فحذفت[٣٧٢]؛ لاجتماع الساكنين ثم عوضت [٢٦/أ

---

(٣٦٤) وردت الآية في سورتين: الأنبياء:٧٣، وتمامها: (ٱ ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ڈ)، والنور:٣٧، وتمامها:(ٱ ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ڈ ڈ ٺ ٺ).

(٣٦٥) زيادة من ب.

(٣٦٦) النبأ:٢٨.

(٣٦٧) الأحزاب:٤٩، وتمامها: (ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ).

(٣٦٨) زيادة من ب.

(٣٦٩) في ب: قول الشاعر، والبيت من الطويل عزاه محقق كتاب ليس لحنبل الطائي: ١٣٩، وهو لأعرابي في كتاب ليس في كلام العرب: ١٣٩، وللأسدي في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: ١/ ١٩٠، وبلا عزو في إعراب ثلاثين سورة: ٨١، والتخمير: ٣/ ٧٦.

(٣٧٠) سقطت من ب.

(٣٧١) مرّ في مزيد الثلاثي أن هذا قول الفراء والأخفش، وأما الخليل وسيبويه فإن الوزن على قولهما: اسْتِفَعْلة.

(٣٧٢) في ب: إلا أن الواو في المصدر لما سكنت، ونقلت حركتها إلى ما قبلها صارت ألفا، وحذفت...

] منها الهاء فصارت اسْتِجَابَة، وربما جاء على الأصل [نحو اسْتَصْوب اسْتِصْوابا، كما جاء على الأصل][٣٧٣] في باب الأفعال، كأَرْوَحَ اللَّحْم إِرْوَاحًا، وعليه قول الشاعر[٣٧٤]:

صَـدَدْتِ فَأَطْوَلْـتِ الصُّـدُودَ وَقَلَّمَـا وِصَـالٌ عَلَـى طُـولِ الصُّـدُودِ يَـدُومُ

ومصدر افْعَوَّل افْعِوَّال كاجْلِوَّاذ، وإنما[٣٧٥] أبدلت الواو ياء في افْعِيعَال كاعْشِيشَاب ولم تبدل في مصدر افْعَوَّل لتحقق الشرائط هناك، وعدم تحققها هنا، وقد نبهناك عليها من قبل فتنبه، ومصدر افْعَلَّ وافْعَالّ افْعِلالا وافْعِيلالا، كاحْمَرَّ احْمِرارا واحْمَيرَارا، هذه مصادر ذوات زوائد الثلاثي[٣٧٦] المجرد، فأما مصادر الرباعي ومنشعباته فهي أيضا مضبوطة، ومصدر فَعْلَل فَعْلَلَة،كدَحْرَجة، ويجيء على فِعْلال كدِحْرَاج، وعلى هذا ما ألحق به، نحو: جَلْبَب جَلْبَبَة وجِلْبَابَا، وحَوقَل حَوقَلَة وحِيقَالا، وعليه قوله[٣٧٧]:

[يَا قَـومِ قَـدْ حَوقَلْـتُ أَو دَنَـوتُ][٣٧٨] وَبَعْـدَ حِيقَـالِ الرَّجُـلِ المِـوتُ

والملحق بباب دَحْرَج يكون بتكرار اللام، نحو: جَلْبَب، وبالواو بعد الفاء، نحو: حَوقَل، أو بعد العين، نحو: دَهْوَر[٣٧٩]، وبالياء بعد الفاء، نحو:

---

(٣٧٣) زيادة من ب.

(٣٧٤) البيت من الطويل لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه: ٤٩٤، وفي الكتاب: ١/ ٣١، وللمرار الفقعسي في ديوانه: ٤٨٠، وهو في المقتضب: ١/ ٨٤، والأصول في النحو: ٢/ ٢٣٤، والمنصف ١/ ١٩١.

(٣٧٥) كذا في ب، وفي أ: وربما، وأثبت ما في ب؛ لأني لا أرى مجالا للتقليل هنا، والله أعلم.

(٣٧٦) في ب: الزوائد للثلاثي.

(٣٧٧) في ب: قول الشاعر. والبيت من الرجز يعزى إلى رؤبة بن العجاج، وهو في ملحقات ديوانه: ١٧٠، وهو في العين: ٣/ ٤٦، والمقتضب: ٢/ ٩٦، والأصول في النحو: ٣/ ١١٤، والمنصف: ١/ ٣٨. والحَوْقَل: الشّيخ إذا فتر عن النّكاح، وقد حوقل الشيخ اعتمد على خصرِه بيديه.

(٣٧٨) الشطر زيادة من ب.

(٣٧٩) الدَّهْوَرَةُ: جمعك الشيء وقذفك به في مهواة، ودَهْوَرَ اللقم: كبرها، ودَهْوَرَ: سلح، ودَهْوَرَ كلامه: قحَّم بعضه في إثر بعض، ودَهْوَرَ الحائط: دفعه فَسقط، ودهور الرجل: أدبر. ينظر: تهذيب اللغة: (دهر) ٦/ ١١٠، وكتاب الأفعال: ١/ ٣٨٣، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤/ ٢٥٦، وتاج العروس: (دهر) ١١/

بَيطَر، أو بعد العين، نحو: شَرْيَف(٣٨٠)، وبالألف بعد اللام الأولى [٢٦/ب] نحو سَلْقَى، ومصدر تَفَعْلَل تَفَعْلُل كتَبَخْتَر، وعلى [هذا](٣٨١) ما ألحق به نحو: تَفَيْهَق تَفَيْهُقا(٣٨٢)، والملحق بهذا الباب يكون بالياء بعد الفاء، نحو: تَفَيْهَق، أو بالواو [بعد الفاء](٣٨٣) نحو: تَجَورَب، وبالواو بعد العين، نحو: تَقَعْوس(٣٨٤)، وبالميم قبل الفاء، نحو: تَمَنْدَل، ومصدر افْعَلَّل افْعِلّالا كاتْلِيبَاب، ومصدر افْعَنْلَل افْعِنْلَال كاحْرَنْجَم، وعلى هذا ما ألحق به، نحو: اسْحَنْكَاك(٣٨٥) [الليل](٣٨٦) اسْحِنْكَاك، والملحق بهذا يكون بتكرير اللام، نحو: اسْحَنْكَك، وبالألف(٣٨٧) بعد اللام الأولى، نحو: اسْلَنْقَى على قفاه، أي: سقط.

فصل(٣٨٨): اعلم أن ما قبل المعتل من مصدر الناقص في باب تَفَعْلَل، يُكسر، نحو: تَقَلْسَى تَقَلْسِيا(٣٨٩)، كما يكسر(٣٩٠) ذلك في بابي تَفَعْلَل وتَفَاعَل، نحو: تَمَنَّى تَمَنِّيًا، وتَنَاجَى تَنَاجِيًا.

.٣٥٠

(٣٨٠) شَرْيَفَ الزَّرْعَ: أي قَطَعَ شِرْيَافَهُ، والشِّرْيَافُ: وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع ينظر: المحيط في اللغة: ٧/ ٣٢٢، والصحاح: شرف (٤/ ١٣٨١)، والقاموس المحيط (شرف)، وينظر: مفتاح العلوم: ٨٨.

(٣٨١) زيادة من ب.

(٣٨٢) المتَفَيهِقُ: الذي يَتَوَسَّع في كلامه، ويفتح فاه. وأصل الفَهَق: الامتلاء، فمعنى المتفَيهِق: الذي يتوسّع في كلامه ويَفْهَقُ به فمه؛ ينظر: تهذيب اللغة: فهق (٥/ ٢٦٢)، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٢/ ١٠٤، وديوان الأدب: ٢/٤٩٠.

(٣٨٣) زيادة من ب.

(٣٨٤) كذا في ب، وفي أ: تقوعس. تَقَعْوَسَ الشيخ، أي كبر، وتَقَعْوَسَ البيت، أي تهدَّم، ينظر: ديوان الأدب: ٢/ ٤٩٠، وتهذيب اللغة: قعس (١/ ١١٩، و١٢٥)، والصحاح: قعس (٣/ ٩٦٤).

(٣٨٥) اسْحَنْكَكَ الليل، إذا اشتدّت ظلمته، ينظر: العين: باب الخماسي من الحاء (٣/ ٣٣٩)، وديوان الأدب: ٢/ ٤٩٢، وتهذيب اللغة: باب الحاء والراء (٥/ ٢٢٢).

(٣٨٦) زيادة من ب.

(٣٨٧) في ب: وبالياء.

(٣٨٨) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

فصل[٣٩١]: واعلم أنه قد يجيء المصدر في غير الثلاثي المجرد على لفظ اسم المفعول، كالمُكْرَم، والمُنْصَرَف، بمعنى الإكْرَام والانْصِرَاف.

فصل[٣٩٢]: وإذا أريد من المصدر المرّة يصاغ على فَعْلَة كضَرْبَة، وكضَرْبَتين، وثلاث ضَربات، كما يصاغ على فِعْلَة إذا أريد منه نوع من الفعل، كقِعْدَة، وجِلْسَة، أي: نوع من القُعُود [٢٧/أ] والجُلُوس، ويجيء فِعْلَة لغير ما ذكرنا كالدِّرْية، كما يجيء فَعْلَة بالفتح لغير المرة، كالرَّغْبَة، هذا في الثلاثي المجرد، وأما في غير الثلاثي المجرد فيؤنث المصدر بالتاء إن لم يكن مؤنثا، إذا أريد منه المرة ككَرَامَة، وإن كان مؤنثا كدَحْرَجَة فإنه يوصف كدَحْرَجَة واحدة.

الباب الثالث عشر[٣٩٣]: في اسمي الفاعل والمفعول.

يَجِيءُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِي اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى فَاعِلٍ ذَا نَحْوُ: رَامٍ وَقَاتِلِ

أكثر ما يجيء اسم الفاعل في الثلاثي المجرد على فَاعِل كقَاتِل، وسَارٍ، [وقَائِل][٣٩٤] ورَامٍ، وبإبدال الألف همزة في قائل؛ لعلّة [مذكورة، وحالة معهودة،][٣٩٥] والأصل في سَارٍ: سَاري، وفي رَامٍ: رَامي.

[فَعُول، وفَعَّال لتكثير فعله، كذا وزن مِفْعَال كمِطْعَام عائل، وكثيرا ما يُنقل إلى فَعُول ومِفْعَال للمبالغة وتكثير الفعل، ويستوي فيهما المذكر

---

(٣٨٩) تقلسى: لبس القَلَنْسُوَة، ينظر: الصحاح: قلس (٣/ ٩٦٦)، والمحكم والمحيط الأعظم: ٦/ ٢٣٤، ولسان العرب: قلس (٦/ ١٨١).

(٣٩٠) في أ: ذكر ذلك في بابي تَفَعْلَل وتَفَاعَل يكسر، نحو... ، وما أثبته في ب، وهو أقرب للصواب.

(٣٩١) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٣٩٢) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٣٩٣) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٣٩٤) زيادة من ب.

(٣٩٥) في ب: قد سبق ذكرها.

والمؤنث، نحو: رجل صَبُور، وامرأة صَبُور[٣٩٦]، ومِطْعَام، وينقل أيضا للمبالغة إلى فَعَّال كالصَّبَّار والكَفَّار][٣٩٧].

فَعُــولٌ وَمِفْعَــالٌ فُعَالَــةُ قَــدْ أَتَــتْ لِتَكْثِــيرِ فِعْــلٍ لِلْمَسَــائِلِ سَــائِلِ[٣٩٨]

وَيُجْعَــلُ فِي غَــيرِ الثُّلاثِــيّ صَــدْرُ مَــا عَــدَا غَــابِرٍ مِيمًــا وَذَاكَ لِفَاعِــلِ

كَمُكْــرِمِ زَيــدٍ لا بِتَغْيِــيرِ هَيئَــةٍ لِمُسْــتَقْبَلٍ لَكِــنَّ بَابَ التَّفَاعُــلِ

وَبَابَي تَأَنٍّ وَالتَّبَحْــــــتُرِ رَابِــــــعٌ يُكَسَّــرْ كَكَسْــرِ الهَــاءِ فِي المُتَجَاهِــلِ

هذا في الثلاثي المجرد، فأما في غيره فتوضع الميم موضع حرف [٢٧/ب] المضارعة في الغابر المبني للفاعل لا تتغير هيئة الغابر إلا في ثلاثة أبواب، وهي يُفَعِّل، ويُفَاعِل، ويُفَعْلِل، فإن الرابع من هذه الثلاثة يكسر، نحو: مُتَكَرِّم، ومُتَجَاهِل، ومُتَدَحْرِج، بكسر الراء الثانية[٣٩٩] والهاء والراء[٤٠٠] في يَتَكَرَّم، ويَتَجَاهَل، ويَتَدَحْرَج، بفتح الهاء والراءين، وأما نحو: مُحْصَن بفتح الصاد، ويَافِع في أَحْصَن وأَيْفَعَ الغلام فشاذ[٤٠١].

وَإِنَّ اسْــمَ مَفْعُــولٍ كَمَضْــرُوبِنَا وَفِي مَقُــولٍ خِــلافٌ قَــدْ ذَكَــرْتُ لِسَــائِلِ

اسم المفعول من الثلاثي المجرد على مفعول كمَضْرُوب ومَشْدُود ومَبِيع ومَقُول ومَرْمِيّ ومَدْعُوّ، بإبدال الواو ياء في مَرْمِيّ لما مرّ [من قبل][٤٠٢]،

---

(٣٩٦) كتبت بالتاء، وهو غير صحيح.

(٣٩٧) زيادة من ب، بدل البيت الأول الآتي ذكره.

(٣٩٨) سقط البيت من ب.

(٣٩٩) في ب: الرائين.

(٤٠٠) سقطت من ب.

(٤٠١) ينظر: شرح مراح الأرواح لديكنقوز: ٧٣، ولابن كمال باشا: ٧٣، وتاج العروس: حصن (١٨/ ١٥٠).

(٤٠٢) زيادة من ب.

ويجوز أن تبدل الواو الآخرة[٤٠٣] ياء في مَدْعُوّ، فتقول مَدْعِيّ، إلا أن الإبدال في نحو: مَرْمِيّ من الواجبات[٤٠٤]، وفي مَدْعِيّ من الجائزة المستمرة.

فصل[٤٠٥]: اعلم أن الأصل في مَقُول، ومَبِيع: مَقْوُول، ومَبْيُوع، كمَقْتُول ومَضْرُوب[٤٠٦]، فلما نقلت الضمة من الواو إلى القاف، ومن الياء إلى الباء، التقى ساكنان، فحذف عند[٤٠٧] سيبويه[٤٠٨] [رحمه الله][٤٠٩] واو مفعول، ولم يفعل[٤١٠] غير [٢٨/أ] ذلك في الواوي، فمَقُول عنده[٤١١]: مَفُعْل - بضم الفاء وسكون العين[٤١٢] -، وفي الثاني[٤١٣] أبدل من الضمة كسرة لتسلم الياء فمَبِيع عنده مَفِعْل - [بفتح الميم][٤١٤] وكسر الفاء[٤١٥] - ، وأبو الحسن الأخفش[٤١٦] [رحمه الله][٤١٧] حذف الواو والياء اللتين هما عين الفعل، ثم أبدل الضمة في اليائي إلى[٤١٨] الكسرة؛ لتقلب واو مَفْعُول

---

(٤٠٣) في ب: الأخيرة.

(٤٠٤) في ب: من الإبدالات الواجبة.

(٤٠٥) سقطت من ب.

(٤٠٦) في ب: مَقْوُول كمَقْتُول، ومَبْيُوع كمَضْرُوب.

(٤٠٧) سقطت من ب.

(٤٠٨) ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٤٨.

(٤٠٩) سقطت من ب.

(٤١٠) في ب: يصنع.

(٤١١) في ب: عند سيبويه.

(٤١٢) في ب: بالضم.

(٤١٣) في ب: اليائي.

(٤١٤) سقطت من ب.

(٤١٥) في ب: بالكسر.

(٤١٦) ينظر رأيه في: المقتضب: ١/ ١٠٠، والأصول في النحو: ٣/ ٢٨٣، والمنصف: ١/ ٢٨٧، والممتع: ٢٩٦.

(٤١٧) سقطت من ب.

(٤١٨) سقطت من ب.

ياء، تنبيها على أنه يائي، وقال [في الواوي][٤١٩]: إن واو مَفْعُول[٤٢٠] علامة فلا أسقطها، قال جار الله: ((وليت الأخفش حين لم يسقط العلامة لم يمسخها، والحق مع صاحب الكتاب))[٤٢١] ، وأما مَغْيُوم، في قوله [فَلِهِ دَرُّهُ][٤٢٢]:

يَــومُ الــرِّذَاذِ عَلَيــهِ الــدَّجْنُ مَغْيُــومُ

فمن الشواذ، لا يقاس عليها.

وَجَــــاءَ بِمَعْنَــــاهُ فَعِيــــلٌ وَإِنَّــــهُ عَلَــى حَالَــةٍ ذَا كَــالجَرِيحِ المُقَاتِــلِ

ويجيء فَعِيل بمعنى مَفْعُول، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وإلى هذا أشرنا بقولنا: وإنه على حالة واحدة في المذكر والمؤنث كقَتِيل وجَرِيح[٤٢٣]، فإذا كان فَعِيل بمعنى فَاعِل دخلته الهاء في المؤنث نحو: كَرِيمة، وقد يشبّه ما هو بمعنى فَاعِل بما هو بمعنى مَفْعُول فيقال: مِلْحَفَة جَدِيد[٤٢٤]، بغير

---

(٤١٩) زيادة من ب.

(٤٢٠) في ب: المفعول.

(٤٢١) ينظر: المحاجاة بالمسائل النحوية: ١١٨، ١١٩.

(٤٢٢) سقطت من ب، والبيت البسيط لعلقمة بن عبدة في ديوانه: ٥٩، والمقتضب: ١/ ١٠١، والمنصف: ١/ ٢٨٦، والخصائص ١/ ٢٦١. وصدره: حتى تَذَكَّر بَيْضاتٍ وهَيَّجَه.

وهيجة: حركة. والرذاذ: المطر الخفيف: والدجن: المطر الغزير، أو الغيم الكثيف. والمغيوم: ذو الغيم.

(٤٢٣) في ب: كجريح وقاتل.

(٤٢٤) اختلف النحويون في علة حذف تاء التأنيث من جديد في قولهم: مِلْحَفَةٌ جَدِيْدٌ على قولين: الأول: أن التاء حذفت لأن جديدا بمعنى مجدود أي: مقطوع، فهو فَعِيْلٌ بمعنى: مفعول، وقال به الفراء(المذكر والمؤنث: ١١١) وابن السكيت (إصلاح المنطق: ٢٤٣) وأبو بكر بن الأنباري (الزاهر: ١/ ١١٣) وابن درستويه (تصحيح الفصيح وشرحه: ٤٢٢) ويعزى للكوفيين (شرح المفصل لابن يعيش: مج٢ ج٥ ص٥٢١، والإيضاح لابن الحاجب: ١/٥٦٠، وشرح الرضي للكافية: ق٢مج١ص٦١٣). والقول الثاني: أن التاء حذفت على غير قياس؛ لأن جديدا فعيل بمعنى فاعل، يقال: جد الشيء يجد إذا صار جديدا، وهو ضد الخَلَق، وقال به أبو حاتم السجستاني (المذكر والمؤنث: ٦٣)، والسيرافي (شرح الكتاب: ٣/٢٧ط) والزمخشري (المفصل: ٢٠٠) وابن الحاجب (الإيضاح: ١/٥٦٠) والجندي (الإقليد:

هاء[٤٢٥] [٢٨/ب] كما في قوله تعالى: (ۇ ۆ ۆ و و ۈ ۇ)[٤٢٦]، [والله أعلم بمعنى كتابه][٤٢٧].

وَبِالمِيمِ فِي غَيرِ الثُّلاثِيِّ غَابِرٌ تَرَاهُ لِمَفْعُولٍ أَيَا ابْنَ الحُلاحِلِ[٤٢٨]

كَمُكْرِمٍ عَمَّارٍ بِإِبْقَاءِ هَيئَةٍ لِيُكْرِمَ، وَالبَاقِي يُقَاسُ بِمَا يَلِي

تَحَلَّوا بِشِعْرِي يَا مَعَاشَرَ إِخْوَتِي تَحَلِّيَ هِيفٍ[٤٢٩] بِالحُلَى وَالخَلاخِلِ

وأما في غير الثلاثي المجرد فتجعل حروف المضارعة من الغابر المبني للمفعول نحو: مُكْرَم، ومُدَحْرَج لا تتغير الهيئة من يُكْرَم، ويُدَحْرَج، بفتح الراءين، [وعلى هذا ما يرد عليك مما لم نذكره][٤٣٠].

الباب الرابع عشر[٤٣١]: في اسم التفضيل.

وَإِنَّ اسْمَ تَفْضِيلٍ وَذَلِكَ أَفْضَلُ إِذَا كَانَ مَصْحُوبًا بِمِنْ يَا مُتَبَجَّلُ

تُصَاحِبُهُ لا بِالتَّغَيُّرِ حَالَةٌ كَقَولِكَ هُمْ مِنْ قَومِ مَرْوَانَ أَفْضَلُ

٣/١١٤٠) ويعزى للبصريين (شرح المفصل لابن يعيش: مج٢ ج٥ص٥٢١، والإيضاح لابن الحاجب :١/٥٦٠، وشرح الرضي للكافية:ق٢مج١ص٦١٣).

(٤٢٥) في أ: ياء.

(٤٢٦) الأعراف:٥٦، وتمامها: (ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ).

(٤٢٧) سقطت من ب.

(٤٢٨) الحُلاحِل: السيد الشجاع الركين، وقيل: الركين في مجلسه، السيد في عشيرته. أو الضخم الكثير المروءة،= =أو الرزين في ثخانة، أو الحليم الركين، أو ذو الفضل من الرجال، يخص الرجال ولا يقال للنساء، ينظر: العين: حلل (٣/ ٢٨)، والجيم: ١/ ٢٠٢، وجمهرة اللغة: ما جاء على فُعَالِل مما ألحق بالخماسي (٢/ ١٢١٠)، وديوان الأدب: ٣/ ١٠٧، وتهذيب اللغة: حلل (٣/ ٢٨٣)، والصحاح: حلل (٤/ ١٦٧٦)، وتاج العروس: حلل (٢٨/ ٣٣٦).

(٤٢٩) جمع: هَيفَاء.

(٤٣٠) زيادة من ب.

(٤٣١) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

اعلم أن اسم التفضيل له حالتان متضادتان: لزوم التنكير عند مصاحبة من، ولزوم التعريف عند مفارقتها، فما دام مصحوبا بمن يكون على حالة واحدة في المذكر والمؤنث [٢٩/أ] والاثنين(٤٣٢) والجمع، كقولك: هو أَفْضَل منه، وهي أَفْضَل منها، [وهما أَفْضَل منهما،](٤٣٣) وهم أَفْضَل منهم، وهن أَفْضَل منهن.

فَإِنْ عَرَّفُوا بِاللامِ يَقْبَلُ ذَاكَ مَا عَرَتْهُ مِنَ الحَالاتِ، واللهُ أَعْدَلُ

فإذا كان معرفا بالألف واللام يُذكر ويُؤنث، ويُجمع سالما ومُكسَّرا، كالأفضل، والأفضلان، والأفضلون، والأفاضل، وكالفُضلى، [والفُضْلَيان](٤٣٤)، والفُضْلَيات، والفُضُل.

فَأَمَّا إِذَا أَضْحَى مُضَافًا فَإِنَّهُ لَيَقْبَلُ مَا يَعْرُوهُ مِنْهُنَّ فَاقْبَلُوا

ويستعمل استعمال أَفْضَلَ منه في جميع الوجوه فاحفظن ما يمثل.

وَذَاكَ لِفُضْلَاهُنَّ يَا صَاحِ ثُمَّ ذَا كَهُمْ أَفْضَلُ الأَقْوَامِ يَا قَوم فَاعْمَلُوا

فَرَغْتُ بِحَمْدِ اللهِ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَدُرٌّ مِنَ السِّحْرِ الحَلالِ مُفَضَّلُ

وإذا كان مُعرّفا بالإضافة فلك أن تستعمل(٤٣٥) استعمال المعرّف باللام، فتقول: هو أَفْضَلُهم، وهما أَفْضَلاهم، وهم أَفْضَلُوهم أو أَفَاضِلُهُم، وهي فُضْلاهن، وهما فُضْلاتَهن(٤٣٦)، وهن فُضْلياتَهن، أو فُضُلَهن، ولك أن تستعمله استعمال المصحوب بمن، فتقول: هو أو هما أو هم أَفْضَلُهم،

---

(٤٣٢) في ب: والتثنية.

(٤٣٣) زيادة من ب.

(٤٣٤) زيادة من ب.

(٤٣٥) في ب: تستعمله.

(٤٣٦) في ب: فضلياتهن.

وهي أو هما أو هن أفْضَلُهن، قال الله [٢٩/ب] تعالى: (ۇ ۇ)[٤٣٧]، وقال تعالى: (ڤ ڤ ڤ ڄ)[٤٣٨].

الباب الخامس عشر[٤٣٩]: في المَفْعَل.

المَفْعَل بفتح العين إذا كان في غير باب يَفْعِل المكسور العين يكون مصدرا، واسم زمان، واسم مكان، كقولهم: مَقْتَل الحسين، [رضي الله عنه][٤٤٠]، أي: قَتْله، أو زمان قتله، أو مكان قتله، [فأما إذا لم يكن منه فهذه تجيء لمصدر لا للزمان[٤٤١].

وَلا إلا بِكَسْرِ العَينِ فَافْهَمْ مَعَانِي فِي قَرِيضِي كَالغَوَانِي][٤٤٢]

دَنَا لَكَ مَفْعَلٌ يَا مَنْ يُعَانِي بِفَتْحٍ لِلزَّمَانِ وَلِلْمَكَانِ[٤٤٣]

وَجَاءَ لِمَصْدَرٍ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ يَفْعِلُ يَا مَعَانِي

وأما إذا كان في غير باب يَفْعِل فتفتح[٤٤٤] العين في المصدر كالمَضْرَب، وتكسر في الزمان والمكان كمَضْرِب فلان، أي وقت ضربه أو مكان ضربه[٤٤٥].

إِذَا مَا اعْتَلَّ فَاءُ الفِعْلِ حَلَّتْ بِعَينٍ كَسْرَةٌ يَا ذَا الأَمَانِ

وَمَهْمَا صَافَحَ اللامَ اعْتِلالٌ فَمِنْهَا الفَتْحُ دَانٍ يَا مُدَانِ

---

(٤٣٧) الأنعام:١٢٣، وتمامها: (ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ).

(٤٣٨) البقرة:٩٦، وتمامها: (ڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڇ ڇ).

(٤٣٩) سقطت من ب، وفي مكانها فراغ بقدرها.

(٤٤٠) سقطت من ب.

(٤٤١) في ب أتت بعد البيتين.

(٤٤٢) زيادة من ب.

(٤٤٣) هذا البيت والذي يليه سقطا من ب.

(٤٤٤) في ب فتفتح.

(٤٤٥) في ب جاء هذا بعد البيت.

اعلم أن ما ذكرنا من كون العين في اسمي المكان والزمان مفتوحة أو مكسورة[٤٤٦] لا تختلف إلا في المعتل الفاء فإنه مكسور [٣٠/أ] أبدًا كالمَوْرِد، والمَوْضِع، والمَوْجِل[٤٤٧]، وفي المعتل اللام فإنه مفتوح أبدًا كالمَأْتَم والمَأْوى[٤٤٨].

وَجَاءَتْ أَحْرُفٌ قُرِنَتْ بِفَتْحٍ وَمِنْهَا الكَسْرُ يَا ذَا الفَضْلِ دَانٍ[٤٤٩]

وقد جاءت أحرف بالكسر وحقها الفتح[٤٥٠]، وهي: المسجِد والمطلِع والمنسِك والمسكِن والمنبِت، والمفرِق والمرفِق والمسقِط والمحرِز والمشرِق والمغرِب، وقد يفتح بعضها فيقال: مطلَع، ومنسَك، ومسكَن، ومفرَق بالفتح[٤٥١] فاعلم.

أَهَذِي قِطْعَةٌ أَمْ رَوحُ رُوحٍ أَمِ الحَوْرَاءُ مِنْ حُورِ الجِنَانِ

أَمِ الغَزَلُ المطَرِّبُ أَمْ غَزَالٌ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ كَالزِّبْرِقَانِ

يقول العبد الضعيف: أحمد بن محمود[٤٥٢] الجندي وفقه [الله تعالى][٤٥٣] لما يصلح في الدارين أعماله، وينجح فيهما آماله، هذا آخر ما أثبته

---

(٤٤٦) سقطت من ب.

(٤٤٧) تمزقت الورقة من أعلى اليمين، وسقط معها من كلمة (أبدا) إلى كلمة (الموجل) التي ظهر منها (وجل)، وأتممتها من ب.

(٤٤٨) تمزقت الورقة من أعلى اليمين، وسقط معها من كلمة (أبدا) إلى كلمة (المأوى) التي ظهر منها (وى)، وأتممتها من ب.

(٤٤٩) تمزقت الورقة من أعلى اليمين، وسقط معها أول البيت إلى كلمة (قرنت) التي ظهر منها (رنت)، وأتممتها من ب.

(٤٥٠) ينظر في هذا المبحث: الكتاب: ٤/ ٩٠، وإصلاح المنطق: ٩٥، و١٦٢، والأصول في النحو: ٣/ ١٤٣، وديوان الأدب: ٢/ ١٩٠، وكتاب الأفعال: ١/ ١٦، والمزهر: ٢/ ١٠٠.

(٤٥١) سقطت من ب.

(٤٥٢) في ب: محمد.

(٤٥٣) سقطت من ب.

في هذا الكتاب من الأبواب، وفيما ذكرنا[٤٥٤] مُنتفع، وكفاية لذوي[٤٥٥] الألباب، [فلنوثر الختم][٤٥٦] حامدين لله تعالى جزيل نواله، ومصلين على [نبيه][٤٥٧] محمد وآله.

بِتَوفِيقِ الإِلهِ نَظَمْتُ صَحْبِي ... قَصَائِدَ كَالقَلائِدَ للحسانِ [٣٠/ب]

بِأَلْفَاظٍ مُهَذَّبَةٍ عِذَابٍ ... بِهَا حَلِيَتْ غَوَانٍ كَالأَغَانِي

وَقَدْ أَفْنَيتُ فِي التَّهْذِيبِ وِسْعِي ... إِلَى أَنْ لاحَ مَرْضِيًّا لِرَانِي

بِتَمْجَةَ[٤٥٨] فِي بُخَارَا قَبْلَ صُبْحٍ ... فَرَغْتُ بِعَونِ رَبِّي المِسْتَعَانِ

وَذَلِكَ كَانَ فِي خَاءٍ[٤٥٩] وَنُونٍ ... وَيَاءٍ[٤٦٠] يَا أُخَيَّ فِي ذَا الأَوَانِ

[فَحَمْدًا ثُمَّ حَمْدًا ثُمَّ حَمْدًا ... لِخَالِقِنَا المعِينِ لِكُلِّ عَانِي][٤٦١]

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته أجمعين[٤٦٢].

---

(٤٥٤) في ب: وذكرت ما هو.

(٤٥٥) في ب: لأُولي.

(٤٥٦) سقطت من ب.

(٤٥٧) زيادة من ب.

(٤٥٨) هكذا ضُبطت في أ و ب، ويبدو أنها من مدن بخارى، وقد أطلت البحث عن هذه المدينة ولم أظفر بشيء.

(٤٥٩) في ب: فاء.

(٤٦٠) يشير الجندي رحمه الله هنا إلى سنة تأليف هذه الرسالة بأنها ٦٦٠، وذلك على حساب الجُمَّل، وهو ضرب من الحساب يجعل فيه لكل حرف رقم معين على ترتيب خاص، وهي: (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ) من الألف إلى الياء من ١ إلى ١٠، ومن الكاف إلى القاف من ٢٠ إلى ١٠٠، ومن الرّاء إلى الغين من ٢٠٠ إلى ١٠٠٠. ينظر: مفتاح العلوم: ٢١٩، والمحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٤٥١، ومعجم علوم القرآن: ١٣٣.

(٤٦١) البيت كاملا زيادة من ب، وكتب تحته: ست مائة وستين.

(٤٦٢) ختم في ب: تم الكتاب بعون الملك الوهاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. وفي الهامش

الأيسر اسم الكتاب (عقود الجواهر لشرف الدين الجندي).

المصادر والمراجع

أولا: المخطوطات والرسائل الجامعية

[١] *الافتتاح في شرح المصباح*، لحسن باشا علاء الدين الأسود. ت:عبد الله الشهري رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

[٢] *المقاليد في شرح المفصل للتهامي*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. ٢٧٤١/١٤ مصورة من مكتبة الأسد:١٨١٢.

[٣] *المُوصَّل في شرح المفصل*، لحسام بن علي بن حجاج السغناقي ت:٧١٤هـ قسم الأسماء حتى مبحث الكنايات دراسة وتحقيق الطالب: أحمد حسن أحمد نصر. إشراف:أ.د. رياض حسن الخوَّام ١٤١٩هـ ٣ مجلدات.

[٤] *المحصل في شرح المفصل*، للورقي. ت: عبد الباقي الخزرجي. جامعة الأزهر. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ثانيا: المطبوعات

[٥] *أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم*، لصديق بن حسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨، تحقيق: عبد الجبار زكار.

[٦] *أسرار العربية*، للإمام أبو البركات الأنباري، دار الأرقم، بيروت، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، ط / ١، تحقيق: بركات يوسف هبود.

[٧] *إصلاح المنطق*، ليعقوب بن إسحق بن السكيت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط / ١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

[٨] *الإرشاد إلى علم الإعراب*، لشمس الدين محمد بن أحمد الكيشي، تحقيق: د. عبد الله البركاتي، ود. محسن العميري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[٩] *الأصول في النحو لابن السراج*، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ط / ٢. ١٤٠٨ هـ.

[١٠] *إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم.* لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه. ت: أحمد السيد أحمد. المكتبة التوفيقية.
[١١] *الأعلام،* لخير الدين الزركلي، ط / ٦. ١٩٨٤م.
[١٢] *الإقليد شرح المفصل،* لأحمد بن محمود الجَنْدِيّ، تحقيق د. محمود أبوكته الدراويش جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ط / ١. ١٤٢٣ هـ.
[١٣] *أمالي ابن الشجري،* لهبة الله بن علي الحسني العلوي. ت د.محمود بن محمد الطناحي. الناشر. مكتبة الخانجي بالقاهرة.
[١٤] *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،* لأبي البركات عبد الرحمن ابن محمد الأنباري النحوي، دار الفكر، دمشق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
[١٥] *الإيضاح لابن الحاجب،* تحقيق د. موسى بناي العليلي مطبعة العاني بغداد.
[١٦] *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،* لجلال الدين السيوطي، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
[١٧] *تاج التراجم في من صنف من الحنفية،* لزين الدين قاسم بن قطلوبغا تحقيق: إبراهيم صالح: ط / ١: ١٤١٢ هـ، دار المأمون للتراث بيروت.
[١٨] *تاج العروس من جواهر القاموس،* لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
[١٩] *تاج اللغة وصحاح العربية،* لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ط/ ٤ ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
[٢٠] *تاريخ الأدب العربي،* لبروكلمان(الترجمة العربية) ترجمة د. عبد الحليم النجار وآخرون. دار المعارف مصر. ط / ٣، ١٩٧٤م.
[٢١] *التخمير،* لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين مكتبة العبيكان الرياض ط / ١. ١٤٢١ هـ.

[٢٢] *تصحيح الفصيح وشرحه*، لابن درستويه. ت: د. محمد بدوي المختون. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة. ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
[٢٣] *التصريح بمضمون التوضيح*. خالد الأزهري، تحقيق: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، ط / ١. ١٤١٣هـ.
[٢٤] *تهذيب كتاب الأفعال*، لابن القوطية، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، ط / ١.
[٢٥] *تهذيب اللغة*، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م، ط / ١. تحقيق: محمد عوض مرعب.
[٢٦] *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، لبدر الدين حسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، الناشر : دار الفكر العربي، ط / ١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م.
[٢٧] *جامع الشروح والحواشي*، لعبد الله الحبشي. منشورات المجمع الثقافي. الإمارات العربية المتحدة. ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
[٢٨] *جمهرة أشعار العرب*، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
[٢٩] *جمهرة اللغة*، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ط / ١، تحقيق: رمزي منير بعلبكي.
[٣٠] *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*، لمحيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
[٣١] *حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، شرحها وعلق عليها تركي فرحان المصطفى، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١- ١٤١٩ ه - ١٩٩٨ م.
[٣٢] *حاشية الصبان على شرح الأشموني*، ط / ١. ١٤١٩ هـ.

[٣٣] *الحجة في علل القراءات السبع*، لأبي علي الفارسي. ت: علي النجدي ناصف وزميليه. دار الكتب المصرية. القاهرة. ط / ٣. ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
[٣٤] *الحماسة البصرية*، لصدر الدين علي بن الحسن البصري، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، تحقيق: مختار الدين أحمد.
[٣٥] *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*، لعبد القادر بن عمر البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م، ط / ١، تحقيق: محمد نبيل طريفي/إميل بديع يعقوب.
[٣٦] *الخصائص*، لابن جني، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان ط / ١. ١٤٢١هـ.
[٣٧] *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة*، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد/ الهند، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ط / ٢.، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان.
[٣٨] *ديوان الأدب*. تأليف أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي. ت:د. أحمد مختار عمر. ط / ١. مجمع اللغة العربية.
[٣٩] *ديوان جرير بن عطية*. ت: نعمان أمين طه. دار المعارف. مصر. ط / ٣.
[٤٠] *ديوان رؤبة بن العجاج*. ت: وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت. ط / ٢. ١٩٨٠م.
[٤١] *ديوان علقمة بن عبدة*، شرحه وعلق عليه وقدم له سعيد نسيب مكارم، ط / ١، ١٩٩٦، دار صادر بيروت.
[٤٢] *ديوان كعب بن مالك الأنصاري*. دراسة وتحقيق: سامي مكي العاني. منشورات مكتبة النهضة. بغداد. ط / ١. ١٩٦٦م.
[٤٣] *ديوان القطامي*، لعمير بن شييم التغلبي، تحقيق: محمود الربيعي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١.
[٤٤] *ربط الشوارد في حل الشواهد*: ابن الحنبلي: تحقيق د. شعبان صلاح، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط / ١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

[٤٥] *الزاهر في معاني كلمات الناس*، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢، ط / ١، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
[٤٦] *سر صناعة الإعراب*، لأبي الفتح عثمان ابن جني، ت: د. حسن هنداوي. دار القلم. دمشق. ط / ١. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
[٤٧] *الشافية في علم التصريف*، لجمال الدين عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بان الحاجب، المكتبة المكية، مكة، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، ط / ١، تحقيق: حسن أحمد العثمان.
[٤٨] *شذا العرف في فن الصرف*، لأحمد بن محمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض.
[٤٩] *شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف*، المؤلف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط / ٣، ١٣٧٩ هـ، ١٩٥٩ م.
[٥٠] *شرح الإمام محمد بن أبي بكر الدماميني على المغني*، المطبعة البهية بمصر.
[٥١] *شرح الجمل*، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق د. صاحب أبو جناح عالم الكتب ط / ١. ١٤١٩ هـ.
[٥٢] *شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة*. ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس. ط / ٤. ١٩٨٨م.
[٥٣] *شرح ديوان المتنبي*. وضعه عبد الرحمن البرقوقي. بيروت. دار الكتاب العربي. ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.
[٥٤] *شرح الرضي للكافية*، تحقيق: د. حسن الحفظي ود. يحيى بشير مصري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط / ١. ١٤١١ هـ ١٤١٧ هـ.
[٥٥] *شرح الشافية للشريف الرضي*، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية لبنان ١٤٠٢ هـ.

[٥٦] *شرح مختصر العزي في فن الصرف*، لمسعود بن عمر التفتازاني، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط: ٢، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، المكتبة الأزهرية للتراث. القاهرة.
[٥٧] *شرح المفصل لابن يعيش*، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية.
[٥٨] *شرح شافية ابن الحاجب*، تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي. ت: محمد نور الحسن وزميليه. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
[٥٩] *شرح شواهد شرح شافية ابن الحاجب*، للبغدادي. مطبوع مع شرح الشافية للرضي ت: محمد نور الحسن وزميليه. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
[٦٠] *طبقات الحنفية*،لعلاء الدين بن أمر الله الحميدي المعروف بابن الحنائي، تحقيق ودراسة: أ. د. محي هلال السرحان، الناشر: مطبعة ديوان الوقف السني، بغداد، ط / ١، ٢٠٠٥م.
[٦١] *الطبقات السنية في تراجم الحنفية*، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط / ١.: ١٤٠٣ هـ دار الرفاعي. الرياض.
[٦٢] *طبقات فحول الشعراء*، لمحمد بن سلام الجمحي، دار المدني، جدة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
[٦٣] *علل النحو*، لمحمد بن عبد الله بن العباس، ابن الوراق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض / السعودية، ط / ١، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م.
[٦٤] *العين*، للخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي.
[٦٥] *عيون الأخبار*، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨ هـ.
[٦٦] *الفرق بين الحروف الخمسة*. لابن السيد البطليوسي. تحقيق: د. علي زوين . مطبعة العاني، العراق. ط/ ١ (١٩٧٦م).

[٦٧] *القاموس المحيط*، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت.
[٦٨] *كتاب الأفعال*، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطّاع الصقلي، الناشر: عالم الكتب، ط / ١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
[٦٩] *كتاب الجيم*، لأبي عمرو الشيباني. ت: إبراهيم الأبياري وغيره. منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ط / ١. ١٩٧٤/ ١٩٧٥م.
[٧٠] *الكتاب لسيبويه*، لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. ت: عبد السلام محمد هارون دار الكتب العلمية بيروت، ط / ٣، ١٤٠٨ هـ.
[٧١] *كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي*، لعلاء الدين عبد العزيز البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م ، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر.
[٧٢] *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ –١٩٩٢م.
[٧٣] *اللامات*، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق د.مازن المبارك، بيروت، دار صادر، ط/ ٢- 1412ه/ 1992 م.
[٧٤] *اللباب في علل البناء والإعراب*، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، ط /١ ، تحقيق: د. عبد الإله نبهان.
[٧٥] *لسان العرب لابن منظور*، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ الإسلامي، ط / ١. ٤١٦ هـ.
[٧٦] *ليس في كلام العرب*، للحسين بن أحمد بن خالويه. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط / ٢، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م.
[٧٧] *مجالس ثعلب*، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. ت: عبد السلام محمد هارون. ط / ٢.
[٧٨] *مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما*، بقلم: د. محمد مهدي سالم، القاهرة. ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

[٧٩] *مجموعة الشافية من علمي الخط والتصريف*. تحتوي على متن الشافية، وشرحها للجاربردي، وحاشية الجاربردي لابن جماعة. عالم الكتب.ط / ٣. ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
[٨٠] *المحاجاة بالمسائل النحوية*، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. بهيجة باقر الحسني، مطبعة أسعد. بغداد. ١٩٧٣ م.
[٨١] *المحب والمحبوب والمشموم والمشروب*، للسري بن أحمد الرفاء، تحقيق: مصباح غلاونجي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق. ١٤٠٧ هـ.
[٨٢] *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات*، لابن جني، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط / ١. ١٤١٩ هـ.
[٨٣] *المحكم والمحيط الأعظم*، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ط / ١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي.
[٨٤] *المحيط في اللغة*، لأبي القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس الطالقاني، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ م، ط / ١، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين.
[٨٥] *المذكر والمؤنث*، لأبي حاتم السجستاني.ت د. عزة حسن. دار الشرق العربي لبنان. سورية.
[٨٦] *المذكر والمؤنث*، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء. ت: د. رمضان عبد التواب. مكتبة دار التراث. القاهرة. ط / ٢.
[٨٧] *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، ط / ١، تحقيق: فؤاد علي منصور.
[٨٨] *المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم*، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية، ط / ١. ١٩٦٢م.

[٨٩] *معاني القرآن*، تأليف أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش. تعليق. إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت. ط / ١. ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
[٩٠] معجز *أحمد. للمعري.* تحقيق ودراسة: د. عبد المجيد دياب، دار المعارف، ط/٢.
[٩١] معجم *الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب*، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ، ١٩٩١م، ط / ١.
[٩٢] معجم *البلدان*، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
[٩٣] معجم *علوم القرآن.* لإبراهيم محمد الجرمي. الناشر: دار القلم - دمشق. ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
[٩٤] معجم *المؤلفين*، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي.
[٩٥] معجم *مقاييس اللغة*، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ط / ٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
[٩٦] *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا، بيروت، المكتبة العصرية، 1992 م.
[٩٧] *المفتاح في الصرف.* لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني (المتوفى: ٤٧١هـ). حققه وقدم له: د.علي توفيق الحَمَد. مؤسسة الرسالة، بيروت. ط/ ١ (١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م).
[٩٨] *مفاتيح العلوم*، لمحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي. تحقيق: إبراهيم الأبياري. الناشر: دار الكتاب العربي. ط: ٢.
[٩٩] *المفصل*، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري. دار الجيل. بيروت.
[١٠٠] *المقتضب*، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، عالم الكتب، بيروت، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. القاهرة ١٣٩٩ هـ.

[١٠١] *ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح*، لبدر الدين العيني، تحقيق. عبد الستار جواد، مجلة المورد. الجمهورية العراقية، المجلد الرابع، العدد الثاني ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.
[١٠٢] *الممتع الكبير في التصريف*، لابن عصفور، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط/٨.
[١٠٣] *المنصف*، لابن جني: تحيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية لبنان، ط / ١. ١٤١٩ هـ.
[١٠٤] *نتائج الفكر في النحو* ،لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي. ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. دار الكتب العلمية. بيروت. ط/١. ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
[١٠٥] *نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار*، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل، بيروت – ١٩٧٣م.
[١٠٦] *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، لإسماعيل باشا البغدادي، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ - ١٩٩٢.
[١٠٧] *الوساطة بين المتنبي وخصومه*، لأبي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
[١٠٨] *يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر*، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ١٤٢٠هـ، ط / ١، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية.

A'quud al-Jawāhir
by Ahmad Ibn Mahmoud Ibn Omar al-Jandi (died 700H)

Editing by: Dr. Zakaria Ibn Suliman al-Khalifah al-Tamimi
Assistant Professor in the Arabic Language Department at Qassim University

Abstract. This research is an editing of A'quud al-Jawāhir book by Ahmad Ibn Mahmoud Ibn Omar al-Jendi (died 700H). This work is divided into two parts. The first one concerns with identifying the author life (i.e. his: name lineage, date of birth, upbringing, scientific role, scholars, students, death etc). Moreover, this part verifies the book's title and its proportion to the author. Also, this part clarifies the author's methodology in his book, and the methodology of editing work as well. Finally, the first part is concluded with describing the manuscript copies.

With respect to the second part, it is about the editing text and it has been divided into 15 chapters. (1) on an introduction about Morphology, (2) on the structures of nouns, (3) on the structures of verbs, (4) on making the final morpheme of past and present verb sakin ٥) ، ساكن) on the reasons behind deleting mada مَدَّة from the Weak Verb, (6) on the Rules of Nunat ٧) ،نونات) on Imperative Verb, (8) on al-Hmaza الهمزة Rules, (9) on al-Hmaza الهمزة Rules in writing system, (10) on Deletion and Replacement, (11) on the replacement of taa' al-eftia'al ١٢) ،تاء الافتعال) on MaSadir shapes, (13) on both Subject and Object nouns, (14) on Comparative & Superlative noun, (15) on al-Mafa'l المفعَل.

In every chapters, al-Jendi writes poems about morphology filled with many significant benefits and followed by an explanation to remove any ambiguity.

Finally, the editor concludes the book with various Indexes of verses, poetry, reference and contents.